



المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض

	تخطيط حضري
	اجتماعي اقتصادي
	البيئة
	النقل والمواصلات
	المرافق العامة

الخصائص الاجتماعية
لمدينة الرياض

المجلد ١

المرحلة الاولى

١٤١٨-١٩٩٧

المخطط الإستراتيجي الشامل لمدينة الرياض

قررت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في شهر شوال من عام ١٤١٦هـ (مارس من عام ١٩٩٦م) ، العمل في المخطط الإستراتيجي الشامل لمدينة الرياض.

وقد قام بهذه المهمة فريق عمل مكون من خبراء ومختصين من مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة وأمانة مدينة الرياض، إضافة الى شركة استشارية محلية عالمية متضامنة.

يهدف المخطط الإستراتيجي الشامل إلى وضع خطة بعيدة المدى لإرشاد وتوجيه جميع أوجه التنمية الحضرية، وذلك من خلال تقويم الوضع الراهن لهذه المدينة. ويتمثل الإطار الزمني للإستراتيجية في وضع رؤية مستقبلية للخمسين سنة القادمة، وإطار إستراتيجي للخمسة والعشرين سنة القادمة، وآلية تنفيذية للعشر سنوات القادمة.

وهذه الإستراتيجية لا تهدف لأن تكون مخططاً عاماً ثابتاً بل ستمثل وثيقة حضرية قابلة للتكيف والاستمرارية مع جميع المتغيرات، تمكن القطاعين الحكومي والخاص وكذلك أفراد المجتمع من صناعة القرارات الفعالة والقادرة على تنمية عاصمة المملكة العربية السعودية.

و نظراً لأهمية المشروع، وتشعب العمل فيه، فقد تم تقسيمه إلى ثلاث مراحل رئيسية، ركزت المرحلة الأولى منه على جمع وتقويم المعلومات المتوفرة عن الوضع الراهن لمدينة الرياض، وتحديد أهم القضايا الحرجة المؤثرة على مستقبلها، إضافة الى وضع تصور مستقبلي لها.

و تعتبر المرحلة الثانية من المشروع بمثابة المرحلة الرئيسية من الإستراتيجية، حيث سيتم فيها تحليل عميق ومفصل لجميع عناصر التخطيط الحضري إضافة إلى وضع إطار للتطوير الحضري على شكل مخططات وتقارير وسياسات لأهم المواضيع التخطيطية التي سوف تنفذ خلال عشر سنوات وكذلك خلال خمس وعشرين سنة.

أما المرحلة الثالثة فهي تطوير للخطة اللازمة لتنفيذ المخطط الاستراتيجي الشامل حيث سيتم اقتراح برامج وآليات تطويرية وأساليب للمتابعة والتحكم من أجل ضمان الاستمرارية الفعالة.

وقد انتهت المرحلة الأولى في بداية عام ١٤١٨هـ (منتصف عام ١٩٩٧م) و تمت الموافقة على نتائج هذه المرحلة في اجتماع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض المنعقد بتاريخ ١٤١٨/٧/٢هـ . و كان من أهم نواتج هذه المرحلة عشرون تقريراً مقدمة في الجدول التالي :

رقم التقرير	عنوان التقرير
١-١	الخصائص الاجتماعية لمدينة الرياض
٢-١	المنظور الاقتصادي
٣-١	استعمالات الأراضي
٤-١	الشكل والهيكل العمراني
٥-١	تحديد مناطق الدراسات التفصيلية
٦-١	الإسكان
٧-١	التطوير الصناعي
٨-١	الموارد البيئية
٩-١	الخدمات العامة
١٠-١	المناطق المفتوحة

المرافق العامة	١١-١
النقل والمواصلات	١٢-١
الإطار الإقليمي	١٣-١
الإنسان والعمران	١٤-١
مواصفات نظام المعلومات الحضرية	١٥-١
علاقة نظام المعلومات الحضرية بمتطلبات الاستراتيجية	١٦-١
الرؤية المستقبلية لمدينة الرياض	١٧-١
الأنظمة والتشريعات الحالية ونظم إدارة العمران	١٨-١
الأنظمة التخطيطية المقترحة والهياكل التنظيمية	١٩-١
التقرير التجميعي الشامل	٢٠-١

وقد قام بإعداد هذه التقارير فريق عمل قام بتشكيله مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة. و جدير بالتنويه أن النتائج التي استخلصت عن أهم القضايا الحضرية بمدينة الرياض قد بنيت على تقديرات وتحاليل لجميع المعلومات المتوفرة عن مدينة الرياض أثناء إعداد هذه التقارير.

الخصائص الاجتماعية لمدينة الرياض جدول المحتويات

الصفحة

موجز تنفيذي	ز
٠-١ مقدمة	١
١-١ الغرض من التقرير	١
٢-١ طريقة العمل	٢
٠-٢ السكان والخصائص الاسرية	٤
١-٢ المؤشرات السكانية	٤
٢-٢ طريقة العمل في استراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض	٥
٣-٢ البيانات التكميلية التي يستعان بها في العملية التخطيطية	٥
٠-٣ معدلات المواليد والوفيات ومتوسط العمر المتوقع	١٧
١-٣ معدلات المواليد	١٧
٢-٣ معدلات الوفيات	١٧
٣-٣ متوسط العمر المتوقع	١٧
٠-٤ التوزيع المكاني للسكان	١٨
١-٤ التوزيع المكاني لجميع السكان	١٨
٢-٤ التوزيع المكاني للسكان السعوديين	١٩
٣-٤ التوزيع المكاني للسكان الاجانب	١٩
٠-٥ توزيع السكان حسب العمر والجنس	٢٣
١-٥ توزيع السعوديين حسب العمر والجنس	٢٣
٢-٥ توزيع المقيمين الاجانب حسب العمر والجنس	٢٥
٣-٥ توزيع الاطفال السعوديين حسب العمر الدراسي	٢٦
٤-٥ التغيرات في اعداد الملتحقين بالمدارس منذ عام ١٤١١هـ	٢٨
٥-٥ توزيع الاطفال الاجانب حسب العمر الدراسي	٢٩

٣٠	٠-٦ القوى العاملة المحتمل توزيعها	٣٠
٣٠	١-٦ السكان السعوديين ممن هم في سن العمل	٣٠
٣١	٢-٦ دور الاناث السعوديات في القوى العاملة	٣١
٣٣	٠-٧ حجم الاسرة	٣٣
٣٤	٠-٨ الدخول والنفقات	٣٤
٣٤	١-٨ الدخول	٣٤
٣٧	٢-٨ النفقات	٣٧
٣٩	٠-٩ المساكن وطول مدة اقامة الاسر فيها	٣٩
٣٩	١-٩ المساكن	٣٩
٤٠	٢-٩ طول مدة اقامة الاسر	٤٠
٤٢	٠-١٠ الجنسيات	٤٢
٤٣	٠-١١ المستويات التعليمية	٤٣
٤٥	٠-١٢ التوقعات الديموغرافية للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ومنهجيتها	٤٥
٤٥	١-١٢ التوقعات الحالية للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض العدد المتوقع للسكان	٤٥
٤٦	٢-١٢ المنهج المتبع من قبل الهيئة العليا	٤٦
٤٧	٠-١٣ مقارنة مع البلدان الاخرى لمجلس التعاون الخليجي	٤٧
٤٧	١-١٣ عدد السكان	٤٧
٤٨	٢-١٣ الهجرة	٤٨
٤٨	٣-١٣ جنسيات الوافدين	٤٨
٤٨	٤-١٣ توزيع السكان المواطنين حسب اعمارهم	٤٨
٥٠	٠-١٤ الاتجاهات التاريخية وآثارها	٥٠
٥٠	١-١٤ مصادر البيانات	٥٠
٥١	٢-١٤ فرضيات التخطيط المحتملة	٥١

٥٣	٠-١٥	السياسات والبرامج الاجتماعية
٥٣	١-١٥	القضايا الرئيسية التي تم تحديدها في خطة التنمية السادسة
٥٤	٢-١٥	السياسات والبرامج الاجتماعية في خطة التنمية السادسة
٥٧	٠-١٦	المحيط الإداري والتنظيمي
٥٧	١-١٦	تنمية القوى العاملة السعودية
٥٧	٢-١٦	السعودة
٥٨	٣-١٦	الخدمات الصحية
٥٨	٤-١٦	الرعاية الاجتماعية
٥٩	٠-١٧	الفرص المتاحة والمعوقات
٥٩	١-١٧	الفرص المتاحة
٦٠	٢-١٧	المعوقات
٦١	٠-١٨	القضايا الحرجة
٦٢	٠-١٩	التوصيات المطروحة للمرحلة الثانية
٦٢	١-١٩	الدراسات الإضافية المقترحة
٦٢	٢-١٩	الأسلوب الموصى بتطبيقه في المرحلة الثانية
١	الملحق (١)	مراجعة الوثائق الخاصة بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
٤	الملحق (٢)	المصادر الأخرى للمعلومات السكانية حول مدينة الرياض
١٤	الملحق (٣)	التوقعات السكانية الأولية لمركز المشاريع والتخطيط (١٤١٧هـ)

قائمة الاشكال

الصفحة

الشكل ١	شهادات الميلاد الصادرة في منطقة الرياض في الفترة ١٤٠٨ - ١٤١٦ هـ (١٩٨٧ - ١٩٩٥ م) ٧
الشكل ٢	الوفيات التي تم دفنها بواسطة أمانة مدينة الرياض باستثناء الرضع أقل من سنة واحدة خلال الفترة ١٤١٢-١٤١٥ هـ (١٩٩٢/١٩٩١ - ١٩٩٥/١٩٩٤ م) ٨
الشكل ٣	تقديرات عن الاسر السعودية المقيمة بالرياض حسب مناطقها الاصلية وسنوات اقامتها بالرياض عام ١٤٠٧ (١٩٨٦) ١٢
الشكل ٤	التوزيع المكاني للسكان بحسب البلدية الفرعية بالرياض عام ١٤١٧ هـ (١٩٩٦ م) ٢٠
الشكل ٥	التوزيع المكاني للسكان السعوديين بحسب البلدية الفرعية بالرياض عام ١٤١٧ هـ (١٩٩٦ م) ٢١
الشكل ٦	التوزيع المكاني للسكان الاجانب بحسب البلدية الفرعية بالرياض عام ١٤١٧ هـ (١٩٩٦ م) ٢٢
الشكل ٧	توزيع السكان السعوديين في مدينة الرياض حسب العمر والجنس عامي ١٤٠٧ و ١٤١٧ (١٩٨٦ و ١٩٩٦) ٢٤
الشكل ٨	تقديرات توزيع المقيمين الاجانب بمدينة الرياض حسب العمر والجنس عامي ١٤٠٧ و ١٤١٦ (١٩٨٦ و ١٩٩٦) ٢٥
الشكل ٩	اعداد الطلاب الملتحقين بالمدارس الحكومية والمدارس الخاصة بالرياض خلال الفترة ١٤١١-١٤١٦ (١٩٩٢/١٩٩١ - ١٩٩٥/١٩٩٦) ٢٨
الشكل ١٠	تقديرات عدد السعوديين حسب سن العمل في الرياض (مايو ١٩٩٦) ٣١
الشكل ١١	تقديرات اعداد العمالة التي تعيش في أسر حسب دخولهم السنوية المتدفقة من أجورهم ومرتباتهم (بالآف الريالات) في الرياض عام ١٩٩٦ م ٣٥
الشكل ١٢	توزيع الاعمال التقديرية للمواطنين من سكان الرياض مقارنة بتوزيعها في دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى ٤٩

قائمة الجداول

الصفحة

الجدول ١	تقدير عدد الأسر السعودية والاشخاص المهاجرين لمدينة الرياض خلال الفترة ١٣٩٨ - ١٤٠٧ هـ (١٩٩٧ - ١٩٨٦ م) حسب مواطنها الاصلية.....	١٠
الجدول ٢	تقديرات اعداد السعوديين المهاجرين للرياض خلال الفترة ١٣٩٨-١٤٠٧ هـ (١٩٧٧-١٩٨٦ م) حسب مواطنهم الاصلية.....	١١
الجدول ٣	الهجرة السعودية الظاهرة المتدفقة الى مدينة الرياض بين عامي ١٤٠٧ - ١٤١٧ هـ حسب الفئات العمرية.....	١٤
الجدول ٤	تقدير عدد السكان السعوديين والاجانب في مدينة الرياض عام ١٤٠٧ وبداية عام ١٤١٧ هـ.....	١٦
الجدول ٥	اعداد الاطفال السعوديين حسب العمر الدراسي في الرياض عام ١٤١٧ هـ	
الجدول ٦	اعداد الذكور السعوديين حسب العمر الدراسي والملتحقين منهم بمدارس وزارة المعارف والمدارس الخاصة ومدارس الحرس الوطني في منطقة الرياض في العام الدراسي ١٤١٤/١٤١٥ هـ.....	٢٧
الجدول ٧	اعداد الطلاب السعوديين والاجانب من الذكور والاناث في مدارس منطقة الرياض في عام ١٤١٧ هـ.....	٢٩
الجدول ٨	اعداد الاطفال الاجانب الذكور حسب أعمارهم الدراسية والملتحقين منهم في المدارس التابعة لوزارة التعليم والمدارس الخاصة ومدارس الحرس الوطني في منطقة الرياض في العام الدراسي ١٤١٦/١٤١٧ هـ.....	٢٩
الجدول ٩	تقديرات نسبة الأفراد الى الاسرة وحجم الاسرة في الرياض في الفترة ١٣٩٤ - ١٤١٧ هـ.....	٣٣
الجدول ١٠	تقديرات متوسط دخل الاجر السنوي لكل عامل ولكل شخص من السعوديين والاجانب الذين يعيشون في أسر في الرياض عام ١٤١٧ هـ.....	٣٦

الجدول ١١	بيان بفئات المنتجات والخدمات الرئيسية التي يتم الانفاق عليها من دخل الاسرة في الرياض في عام ١٤٠٩هـ (١٩٨٨م).....	٣٨
الجدول ١٢	توزيع النسب المئوية للأسر السعودية والاجنبية حسب نوعية المساكن التي تعيش فيها في الرياض خلال عام ١٤٠٧ و ١٤١٧هـ.....	٤٠
الجدول ١٣	تقديرات اعداد الأسر والأشخاص السعوديين المقيمين في مدينة الرياض حسب مدة اقامتهم فيها في عام ١٤٠٧هـ.....	٤١
الجدول ١٤	تقديرات عدد الاجانب المقيمين بالرياض حسب جنسياتهم في عام ١٤١٧هـ.....	٤٢
الجدول ١٥	النسب المئوية للسكان السعوديين والاجانب ممن أعمارهم ١٢ سنة فأكثر حسب مستوياتهم التعليمية في مدينة الرياض في عامي ١٤٠٧ و ١٤١١هـ.....	٤٤
الجدول ١٦	العدد المتوقع لسكان مدينة الرياض خلال الفترة ١٤١٧ - ١٤٤٢هـ (١٩٩٦ - ٢٠٢١م).....	٤٥
الجدول ١٧	أكبر عشر مناطق حضرية في دول مجلس التعاون الخليجي حسب عدد سكانها في منتصف عام ١٤١٧هـ.....	٤٧

موجز تنفيذي

يمكن تلخيص النتائج الرئيسية التي تمخضت عنها ابحاث فريق الاستراتيجية حول الخصائص الاجتماعية لمدينة الرياض فيما يلي :

- تمثل الظروف الاجتماعية السائدة حالياً بمدينة الرياض الى حد كبير دالة ومحصلة نتجت عما شهدته مدينة الرياض من نمو ديموغرافي وعمراني بمعدلات وكميات لم يسبق لها مثيل تعكس موجة النمو الاقتصادي للمدينة، فقد قدر عدد سكان الرياض بحوالي (٦٧٠.٠٠٠) نسمة في عام ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م واستمر عدد السكان في الزيادة على امتداد العقدين اللاحقين ليصبح ١.٤ مليون نسمة في عام ١٤٠٧/١٩٨٦ ولاكثر من ٣.١ مليون نسمة في عام ١٤١٧/١٩٩٦م. ولعل خير دليل على تلك الزيادة الفجائية في نفس تلك الفترة هو تلك التغيرات التي طرأت على التركيبة الديموغرافية للمدينة، حيث تغيرت نسبة السكان السعوديين من ٨٠ بالمائة في عام ١٣٩٤ هـ (١٩٧٤م) الى ٦٠ بالمائة في عام ١٤٠٧ هـ (١٩٨٦م) ثم ارتفعت ثانية الى نسبة ٦٩ بالمائة تقريبا في عام ١٤١٧ هـ (١٩٩٦م) . وتعزى أسباب ذلك التغير في جذورها الى الطفرة الاقتصادية السريعة التي شهدتها الرياض خلال الفترة ما بين ١٣٩٠ هـ (١٩٧٠م) و ١٤٠٠ هـ (١٩٨٠م) مما أدى الى تدفق أعداد هائلة من العمال الاجانب، وبالتالي الاعتماد على العمالة الاجنبية والذي أخذ ينعكس تدريجيا.

- على الرغم من عدم توثيق هجرة السعوديين المتدفقة الى مدينة الرياض بالشكل الجيد الا أنه يتضح على ضوء البيانات المتوفرة بأن معدل الهجرة بلغ حوالي ١٣.٠٠٠ نسمة سنويا خلال العشر سنوات من ١٣٩٧/١٩٧٧ الى عام ١٤٠٧/١٩٨٦، ارتفعت بعدها معدلات الهجرة بصورة فجائية لتصل الى حوالي ٨٨.٥٧٠ نسمة في السنة (السعوديون فقط) خلال العشر سنوات من ١٤٠٧/١٩٨٦ الى ١٤١٧/١٩٩٦، مشمولا. وستصبح صورة الهجرة أكثر تشوشا خلال السنوات العشر الماضية عندما تعلم بأنه بالإضافة الى تدفق هجرة السعودية هنالك متوسط تقديري سنوي يبلغ ٣٢.٦٤٠ أجنبي هاجروا الى الرياض خلال نفس الفترة. وإذا حسبنا معدلات الهجرة والزيادة الطبيعية والوفيات في المعادلة السكانية فسيقدر بأن عدد السكان السعوديين بالرياض وصل الى ٢.١٥ مليون نسمة بنهاية عام ١٤١٧/١٩٩٦م.

- قدر عدد السكان الأجانب بمدينة الرياض بحوالي ٠.٥٤ مليون نسمة حسب المسح السكاني الذي قام به مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة عام ١٤٠٧ هـ، واستنادا الى المسح السكاني الذي أجراه المركز عام ١٤١٧/١٩٩٦ فقد وصل عدد السكان الاجانب في الرياض الى ٠.٩٧ مليون نسمة.

- استنادا الى المعطيات السابقة يقدر بأن عدد سكان الرياض ازداد خلال فترة العشر سنوات من عام ١٤٠٧/١٩٨٦ الى عام ١٤١٧ هـ/١٩٩٦م بحوالي ١.٧ مليون نسمة يشكل السكان الاجانب ربع هذه الزيادة تقريبا (٤٢٤.٠٠٠). الا أنه لا يبدو بأن تلك الزيادة كانت ثابتة من سنة لأخرى، فبعد انخفاض واضح في اعداد الاجانب القادمين الى المملكة أثناء حرب الخليج (١٤١١/١٩٩١ وما بعدها) حدثت زيادة كبيرة في هجرة الاجانب تركزت خلال الفترة من عام ١٤١٢/١٩٩٢ الى عام ١٤١٤/١٩٩٤ مع عودة الموظفين الى أعمالهم.

الا أنه يبدو بأن صافي هجرة الاجانب قد توقفت عمليا خلال عامي ١٤١٥/١٩٩٥ و ١٤١٦/١٩٩٦م، وفي الوقت نفسه يقدر بأن عدد السعوديين ازداد بحوالي ١٣٠.٠٠٠ نسمة سنويا (٣٢% من الزيادة الطبيعية و ٦٨ بالمائة من الهجرة المفترضة) خلال نفس الفترة الزمنية.

- على ضوء التغييرات الحديثة في اتجاهات الهجرة وندرة المعلومات الحديثة حول هجرة السعوديين سيكون من الصعوبة بمكان وضع فرضيات تخطيطية للسكان، وتتمثل أفضل الفرضيات التي يمكن وضعها في الوقت الحاضر في أن معدلات الانجاب والوفيات للسكان السعوديين ستستمر وبأن هجرة السعوديين للرياض ستبقى بمعدلات سنوية مرتفعة مع استمرار زيادة عدد السكان الاجانب على الرغم من عدم امكانية التنبؤ بدقة بمستوى حجم تلك الزيادة من الناحية العددية.

- تعني هذه الفرضيات ان عدد سكان مدينة الرياض بنهاية عام ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م (أي بعد مضي ٢٠ سنة على بداية مشروع المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض) سيبلغ حوالي ٦-٨ مليون نسمة، يشكل السعوديون منهم ٥.٠ - ٧.٠ مليون نسمة والاجانب ١.٠ مليون نسمة. ويقوم هذا السيناريو على فرض ان خلق الفرص الوظيفية في مدينة الرياض سيواكب نموها السكاني، وبالتالي فان الايرادات الحكومية لن تشكل تشكل عائقا، الا أنه في حالة عدم تحقق هذه الفرضية، فان من المتوقع أن تأخذ الهجرة المتدفقة للرياض بالتناقص.

- قدرت معدلات المواليد في مدينة الرياض بحوالي ٣١ نسمة لكل ١٠٠٠ نسمة بالنسبة للسعوديين، وبحوالي ١٨ نسمة لكل ١٠٠٠ من الاجانب في عام ١٤١٣هـ، ومع أنه لم تتوفر معلومات حول معدلات الوفيات بالنسبة للسكان السعوديين بالرياض وقت اعداد هذا التقرير فقد تم تقدير معدلات وفيات الاجانب بحوالي ١.٤ لكل ١٠٠٠ نسمة في عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م ، في حين تم تقدير متوسط العمر عند الوفاة بحوالي ٥٠ سنة للسعوديين في عام ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

- اتضح أن توزيع السكان حسب مناطق سكنهم في عام ١٤١٧/١٩٩٦ يتخذ شكلا ثنائي المحور يقع مركزه في منطقة الديرة، مع انتشار البلديات الفرعية الكثيفة السكان حول المحورين: المحور الشمالي الجنوبي المتجه من الشمال الى الجنوب، والمحور الغربي الشرقي المتجه من عرجا الى النسيم. وهناك تفاوت ملحوظ بين توزيع السعوديين والاجانب حسب المناطق، اذ يميل السعوديون للاستقرار في الضواحي الغربية والجنوبية والشرقية، بينما يتركز الاجانب بمنطقة وسط الرياض.

- يمثل توزيع السكان بحسب العمر والجنس شكلا هرميا طبيعيا، ويلاحظ أن أكبر عدد من السعوديين هم من أقل الفئات عمرا، في حين أن أكبر عدد من الاجانب هم من فئة الذكور الشباب والفئة من ذوي سن العمل. ويتميز المجتمع السعودي بأنه ناشئ جدا، في عام ١٤٠٧هـ (١٩٨٦م) بلغ متوسط عمر الذكور فيه ١٧.٤ سنة، والاناث ١٥.٨ سنة. ثم تغير في عام ١٤١٧/١٩٩٦ ليصبح ١٨.١ سنة للذكور و ١٧.٤ سنة للاناث، ويعود هذا الانخفاض النسبي في الاعمار الى ارتفاع معدلات المواليد حسب المقاييس الدولية.

- قدر عدد السكان السعوديين ممن هم في سن العمل (٢٠-٦٠ سنة) في نهاية عام ١٤١٧هـ/١٩٩٦م بحوالي ٤٧٥.٠٠٠ نسمة من الذكور، و ٤٠٢.٠٠٠ نسمة من الاناث. وقد تم افتراض ان الاناث السعوديات يمثلن في الاصل عناصر كامنة مشاركة في القوى العاملة.

- قدر متوسط حجم الاسرة في عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م بحوالي ٧.٣ فرد بالنسبة للأسر السعودية، و ٤.٩ فرد بالنسبة للأسر الاجنبية بينما قدر عدد أفراد الاسرة حسب المسح السكاني الذي أجري عام ١٤١٧/١٩٩٦م — ٧.٧ فرد بالنسبة للأسرة السعودية و ٥.٢ فرد بالنسبة للأسرة الاجنبية وقد قدر العدد الاجمالي للأسر بحوالي ٤٣٣.٥٩٨ أسرة في عام ١٤١٧هـ .
- يبدو أن تغيرا محددا جدا في متوسط الاجور والرواتب السنوية لكل فرد بين السكان السعوديين والاجانب بالمدينة قد نتج عنه أن متوسط الدخل بلغ ٥٦.٠٧٣ ريالاً بالنسبة للسعوديين عام ١٤٠٧/١٩٨٦ و ٢١.٢٦٣ ريالاً بالنسبة للاجانب، بينما تغيرت أرقام متوسط الدخل المماثلة في عام ١٤١٧/١٩٩٦ الى ٧٤.٠٠٠ اىال بالنسبة للسعوديين و ١٢.٠٠٠ اىال بالنسبة للاجانب.
- استمرت غالبية السعوديين، حسب احصائيات عام ١٤١٧هـ في العيش في مساكن تعود ملكيتها لهم، بينما يعيش معظم الاجانب في مساكن مستأجرة.
- يتعذر في الوقت الحالي تحديد متوسط طول مدة اقامة الافراد في الرياض في ظل غياب معلومات حديثة عن الهجرة.
- شكل السكان السعوديون المقيمون بمدينة الرياض في عام ١٤١٧هـ/١٩٩٦م نسبة ٦٨.٨% من المجموع بينما تشكلت النسبة الباقية وهي ٣١.٢% من السكان الأجانب المقيمين بالرياض من ١٣.٦ عرب و ١٧.٦% غير عرب حسب المسح الذي قام به مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة عام ١٤١٧/١٩٩٦م.
- طرأ تحسن على المستويات التعليمية للسعوديين خلال الفترة من ١٤٠٧هـ/١٩٨٦ - ١٤١٧هـ/١٩٩٦م من حيث النسب المئوية لتوزيعها.
- تعتبر الرياض اكبر منطقة حضرية بدول مجلس التعاون الخليجي، كما أن نسبة السعوديين من عدد السكان مماثلة لما هو سائد في البحرين والكويت، إلا أنها أعلى بكثير من نسبة الوطنيين في مدينة الكويت أو الدوحة أو أي من المدن الرئيسية في دولة الامارات العربية المتحدة.
- يمكن القول بأن أكثر الفرص الاجتماعية والديموغرافية اهمية والمتاحة امام مدينة الرياض تتمثل في التوصل الى تحقيق توازن ديموغرافي أكبر في الاتجاه بين سكانها من السعوديين والاجانب.
- تتمثل العقبة الرئيسية التي تتحكم بتغيير الخصائص الاجتماعية لمدينة الرياض في تعارض المصلحة بين مفهوم الرأي العام والرأي الخاص تجاه التوازن الديموغرافي.
- وفقاً لمنظور استراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض، تكمن القضية الحرجة بالنسبة للخصائص الاجتماعية لمدينة الرياض من خلال النمو الطبيعي وهجرة السعوديين وهجرة الاجانب فان سكان الرياض يزدادون بنسبة ٨.١% سنوياً بحيث وصل عددهم الآن حوالي ٣.١٢ مليون نسمة، وسيزداد عدد السكان ممن هم في سن العمل على شكل متوالية هندسية خلال العقود القادمة، وسيكون لضغط النمو السكاني بهذا المعدل أثراً عميقاً وخطراً على الارجح على النظام العمراني وعلى مدى التقدم العمراني.

١-٠ مقدمة

١-١ الغرض من التقرير :

يهدف هذا التقرير إلى تلخيص ما تم تجميعه وتقييمه من البيانات المتاحة في إطار المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض، فيما يتعلق بالخصائص الاجتماعية لمدينة الرياض، وتحديد مؤشرات التغيرات الديناميكية في التكوين الديموغرافي ومن ثم التعرف على القضايا الحرجة الرئيسة المتعلقة بسكان المدينة والتي تستلزم الاهتمام من قبل المخططين ومديري التخطيط الحضري .

وتشتمل المواضيع التي تم تناولها وفقا للتقرير الابتدائي لاستراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض على ما يلي:-

(أ) استعراض النقاط التالية (المطلوب تنفيذها على مستوى البلديات الفرعية حسب مدى توافر البيانات عنها).

- الخصائص السكانية والأسرية وحجمها
- القوى العاملة المحتملة وتوزيعها
- معدلات المواليد والوفيات والزيادة السكانية ومتوسط العمر المتوقع
- التوزيع المكاني للسكان وكثافتهم
- توزيع السكان حسب أعمارهم بما في ذلك العمر الدراسي
- توزيع السكان حسب الجنس
- الدخل
- النفقات
- ماهية المساكن (مملوكة، مستأجرة، أو مجمعات سكنية)
- طول مدة الإقامة في المساكن
- المستويات التعليمية
- الوافدين الى البلاد والهجرة الداخلية
- الجنسيات
- التوقعات الديموغرافية وطريقة العمل المتبعة في الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
- تحليل مقارنة مع دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى.

(ب) الاتجاهات التاريخية حسب مواضيعها واستقراء الاتجاهات حيثما ينطبق ذلك (ضمن فئة زمنية ٢٥ سنة)، وتحديد الآثار المترتبة على هذه الاتجاهات.

(ج) السياسات الاجتماعية وبرامج التنمية الاجتماعية السائدة حاليا (مثل السعودة، والهجرة والمعونة المالية لذوي الدخل المنخفض).

(د) اللوائح التنظيمية والضوابط والأنظمة التشريعية المعمول بها حالياً في تطبيق الأنظمة والسياسات الاجتماعية.

(هـ) الفرص المتاحة أمام التطوير ومعوقاتها والقضايا الحرجة.

٢-١ طريقة العمل :

عملية البحث

وفقاً للتقرير الابتدائي للمخطط الاستراتيجي الشامل، تم اتباع الأسلوب التالي في إعداد هذا التقرير.

تم استقصاء كافة التقارير الداخلية المتوفرة لدى الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، والتي تتعلق بموضوع هذا التقرير، ومنها على سبيل المثال لا الحصر : تلك التقارير المدرجة في التقرير الابتدائي. وتتمثل المصادر الرئيسية للبحث في المكتبة وملفات الاقتصاديين المتخصصين وإدارة البحوث والدراسات لدى الهيئة العليا لتطوير الرياض، بحيث تم تضمين البيانات والمواد التي تم دراستها من المراجع المتوفرة في سياق هذا التقرير، حيثما كانت ذات صلة بموضوع الدراسة.

ومع ذلك لم يقتصر جمع المعلومات إلى حد ما على تلك المتوفرة لدى الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض. وبالرغم من وجود القليل نسبياً من التقارير الإحصائية المجدية أو الكتب السنوية الصادرة عن الوزارات والجهات الحكومية المختصة خلال فترة إعداد التقرير، بالإضافة إلى عتاقة ما هو متوفر منها، فقد قام الفريق ببذل كل جهد ممكن في سبيل تصنيف المعلومات المتوفرة لدى العديد من المصادر. كما قام أعضاء الفريق الاجتماعي - الاقتصادي بزيارات ميدانية للوزارات والدوائر والهيئات الحكومية المختصة والسفارات الأجنبية والهيئات الأخرى التي كان بمقدورها توفير الإحصائيات وغيرها من الحقائق، ومنها : الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، وأمانة مدينة الرياض، والسفارة البريطانية، ومصلحة الإحصاءات العامة، ووزارة التخطيط، ووزارة التجارة، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة الصناعة والكهرباء، وسفارة الولايات المتحدة الأمريكية. ومن ثم تم إضافة الوثائق الجديدة التي تم الحصول عليها إلى مقتنيات مكتبة استراتيجية التطوير الحضري بمدينة الرياض من الكتب والتقارير والمقالات.

بعد ذلك تم إخضاع هذه البيانات للتحليل والمراجعة الشاملة، وخاصة فحص الظواهر الشاذة والمتغيرات بين مختلف المصادر، ضمن محاولة تستهدف استنباط صورة منتظمة وموثوقة عن سكان مدينة الرياض وخصائصها الاجتماعية. وتبين أنه ليست هناك أية بيانات ديموغرافية لمدينة الرياض خلال سلسلة زمنية تزيد عن (٨) سنوات، وبالتالي لم تجر محاولة لاستنباط انماط هذه البيانات حسب متواليات زمنية. ورغم ذلك، تم مراجعة هذه البيانات بموضوعية، وتم تكوين آراء بحيث يمكن على ضوءها إلى حد ما وضع فرضيات تخطيطية موثوقة لمدة (٢٥) سنة.

ومن ناحية أخرى، قام أعضاء الفريق الاجتماعي - الاقتصادي بمراجعة الوثائق الخاصة بالبيئة التنظيمية والهيكلية لمدينة الرياض من حيث علاقتها بالخصائص الاجتماعية لسكانها، ومن ثم وضع التصورات التي ينبغي أن تستند إليها الفرضيات التخطيطية المتعلقة بهذه البيئة في إطار أهداف استراتيجية التطوير الحضري للرياض.

كما تمت مناقشة القضايا المتعلقة بالخصائص الاجتماعية للرياض خلال الاجتماعات التي عقدت مع الجهات الخارجية المختصة واجتماعات اللجان المنبثقة عن فريق الاستراتيجية، والاجتماعات الفردية مع الزملاء من فريق العمل، وفي العروض التي قدمت لمستشاري رئيس مركز المشاريع بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض. واستنادا الى هذه المعطيات المتوفرة، تم إلى حد ما التعرف على القضايا الحرجة الخاصة بتكوين وتنفيذ المخطط الاستراتيجي الشامل.

مراجعة الوثائق الصادرة عن الهيئة العليا لتطوير الرياض :

تم إجراء مراجعة عامة للوثائق الصادرة عن الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض أثناء إعداد هذا التقرير، سواء أكانت مدرجة أو غير مدرجة في التقرير الابتدائي، وهي مبينة في الملحق المرفق رقم (١).

هذا وسيتم استعراض التوقعات الديموغرافية للهيئة العليا لتطوير الرياض وطريقة عملها في الفصل (١١-٠) لاحقا.

نظام المعلومات الحضرية :

فيما يلي خرائط نظام المعلومات الحضرية التي تم تحديدها في سياق التقرير الابتدائي باعتبارها جزءا من الناتج النهائي في إطار هذا التقديم.

• خريطة التوزيع المكاني للسكان وكثافتهم.

• بيان الدخل (عمل خرائط على نظام المعلومات الحضرية إن أمكن).

وفي هذا السياق، تم إرسال سبعة طلبات خرائط إلى إدارة نظام المعلومات الحضرية (UIS) خلال شهر ذو القعدة ١٤١٦هـ (أبريل ١٩٩٦م)، واعتبارا من تاريخ توفر معلومات مسح استعمالات الأراضي والمسح السكاني التي قام بها مركز المشاريع والتخطيط في عام ١٤١٧هـ (١٩٩٦م) لفريق مشروع المخطط الاستراتيجي الشامل في صفر / ربيع الأول ١٤١٨هـ (يوليو/أغسطس ١٩٩٧م)، تم تقديم ثلاث خرائط تغطي: التوزيع المكاني لاجمالي السكان، وإعداد وتوزيع السكان السعوديين والأجانب حسب البلديات الفرعية، وبالتالي تم اشتقاق الرسوم البيانية المكانية التي توضح الخصائص الاجتماعية لمدينة الرياض، من واقع هذه الخرائط الثلاث.

٢-٠ السكان والخصائص الأسرية :

٢-١ المؤشرات السكانية :

تحقيقاً لأغراض استراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض، تم الحصول على الأرقام الأساسية التي اتخذت كعلامات لعدد السكان (Bench marks) من واقع المسوحات السكانية التي أجرتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في عامي ١٤٠٧هـ و ١٤١٧هـ

المسح الذي قامت به الهيئة العليا في عام ١٤٠٧ هـ (١٩٨٦م)

قامت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بمسح لحوالي (٥٠٠٠) أسرة في الرياض في أواخر خريف عام ١٩٨٦م (أي أوائل عام ١٤٠٧هـ). وعلى ضوء هذا المسح، تم تقدير عدد السكان بحوالي ١.٣٨٩.٥٠٠ نسمة، منهم ١.٢٧٥.٣٧٠ نسمة يعيشون في منازل/مسكن (مع افتراض ان الأفراد الباقين والبالغ عددهم ١١٤.١٣٠ نسمة يعيشون في مساكن جماعية).

وتم تقدير عدد الأسر المقيمة بالرياض بحوالي (٢٠٤.٨٤٤) أسرة وبالتالي بلغت نسبة الأشخاص إلى الأسر (٦.٧٨) ومتوسط حجم الأسرة ٦.٢٣ فرد.

المسح الذي قامت به الهيئة العليا في عام ١٤١٧ هـ (١٩٩٦م)

أجرت الهيئة العليا لتطوير الرياض مسحاً لحوالي (٥٠٠٠) أسرة في ربيع وخريف عام ١٩٩٦م، وعلى ضوء هذا المسح تم تقدير عدد السكان بحوالي ٣.١١٦.٧٧٣ نسمة، منهم ٢.١٤٨.٩٥٨ سعوديون (أي ما نسبته ٦٩% من إجمالي السكان) و ٩٦٧.٨١٥ نسمة من الأجانب (بنسبة ٣١%).

كما قدر بأن حوالي ٢.٩٩١.٧٠٠ شخصاً يعيشون في مساكن، بينما يعيش الباقي والبالغ عددهم ١٢٥.٠٧٣ شخصاً في مساكن جماعية. كما قدر عدد الأسر بحوالي ٤٣٣.٥٩٨ أسرة تتألف من (٢٨٩.٧١٢) أسرة سعودية، و ١٤٣.٨٨٦ أسرة أجنبية. وبلغت نسبة الأشخاص إلى الأسر ٧.١٨، ومتوسط حجم الأسرة ٦.٩٠ فرد (بواقع ٧.٧٢ فرد للأسرة السعودية و ٥.٢٤ فرد للأسرة الأجنبية).

٢-٢ طريقة العمل في استراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض :

يتمثل الأسلوب الذي انتهجه فريق الاستراتيجية في تقدير عدد السكان بما يلي :

- (١) يعتبر المسح السكاني الذي قامت به الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في عام ١٤١٧ هـ (١٩٩٦م) الأساس الذي تم على ضوئه تقدير عدد السكان.
- (٢) تم تحديث بيانات المسح التي قامت بها الهيئة العليا لتطوير الرياض، كلما كان ذلك ممكناً، بتحليل التغيرات الديناميكية الديموغرافية والاجتماعية من المسح الذي تم في عامي ١٤٠٧ هـ (١٩٨٦م) و ١٤١١ هـ (١٩٩٠ م) حتى وقتنا الحالي وذلك على ضوء البيانات التي أمكن الحصول عليها من الجهات الحكومية الأخرى كوزارة الصحة، ووزارة التعليم، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة الداخلية، ووزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة، والحرس الوطني.
- (٣) سوف يقوم فريق العمل بإدخال البيانات الناتجة عن عمليات جمع وتحليل المعلومات المستمرة التي تقوم بها حالياً إدارة البحوث والدراسات، وإدارة النظم والمعلومات الحضرية التابعة للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، بالإضافة إلى نتائج المسح السكاني الذي أجري في عام ١٤١٧ هـ (١٩٩٦ م) .

٣-٢ البيانات التكميلية التي يستعان بها في العملية التخطيطية

هناك ثلاث آليات يمكن من خلالها حدوث تغير على السكان المقيمين نظامياً في مدينة الرياض وهي :

- (أ) المواليد من السعوديين والأجانب في الرياض وقلة الوفيات.
- (ب) هجرة السعوديين من المناطق الأخرى من المملكة إلى الرياض مع تناقص الهجرة الخارجة من الرياض.
- (ج) هجرة الأجانب المقيمين إلى الرياض مع تناقص المغادرين نهائياً.

سنتناول في الفصول التالية مراجعة للبيانات المتوفرة عن كل من هذه الظواهر الثلاثة، وتقييم النتائج التي يمكن استنباطها للاستعانة بها في العملية التخطيطية على السكان الحاليين وتحديد ماهية التغيرات المتوقعة حدوثها ضمن الإطار الزمني التخطيطي لمشروع المخطط الاستراتيجي الشامل.

المواليد في الرياض

تحتفظ وزارة الصحة ببيانات عن شهادات الميلاد الصادرة في كافة أنحاء المملكة، مصنفة حسب الأجانب والسعوديين، والمناطق. ويتضح أن هذه البيانات هي الآلية الوحيدة المعمول بها في تسجيل المواليد بالمملكة، وأن

تقديم شهادات الميلاد مطلب ضروري لتسجيل الأطفال في المدارس، مما يشكل حافزا للسعوديين على الأقل لضمان الحصول على شهادات ميلاد لكافة أطفالهم الذين يبقون على قيد الحياة في مرحلة الطفولة. ومن الواضح أيضا أنه يتم إصدار شهادة الميلاد بعد استكمال برنامج التحصين الإلزامي، وعند وفاة الطفل قبل استكماله لبرنامج التحصين الطبي، لن يتم إصدار شهادة ميلاد له، وبالتالي فإن عدد شهادات الميلاد الصادرة أقل من العدد الإجمالي للمواليد الأحياء.

هذا وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم تقدير عدد المواليد أقل من عددهم الحقيقي بشكل ملموس خلال العقدين الماضيين وذلك على مستوى مناطق المملكة، علما بأن التقدير الأقل للمواليد يوضح بأن حسابات وتشكيل الأرقام التي تلي ذلك ستكون موضع تساؤل من ناحية ماهية النتائج التي يمكن التوصل إليها بسهولة عند مناقشة القوى السكانية المحركة.

ويمكن استبيان ذلك بسهولة بإجراء مقارنة بين نتائج التعداد السكاني في عام ١٣٩٤هـ — (١٩٧٤م) و ١٤١٣هـ — (١٩٩٢م). فقد لوحظ أن عدد السكان السعوديين ازداد من ٦.٢ مليون نسمة إلى ١٢.٣ مليون نسمة (أي بزيادة مقدارها ٦.١ مليون نسمة خلال ١٨ سنة ميلادية أو ١٩ سنة هجرية)، في حين بلغ عدد شهادات الميلاد الصادرة للسعوديين خلال نفس هذه الفترة حوالي ٣ مليون، مما يعني عدم حصول ٣ ملايين سعودي على الأقل على شهادات ميلاد حتى عام ١٤١٣هـ (١٩٩٢م).

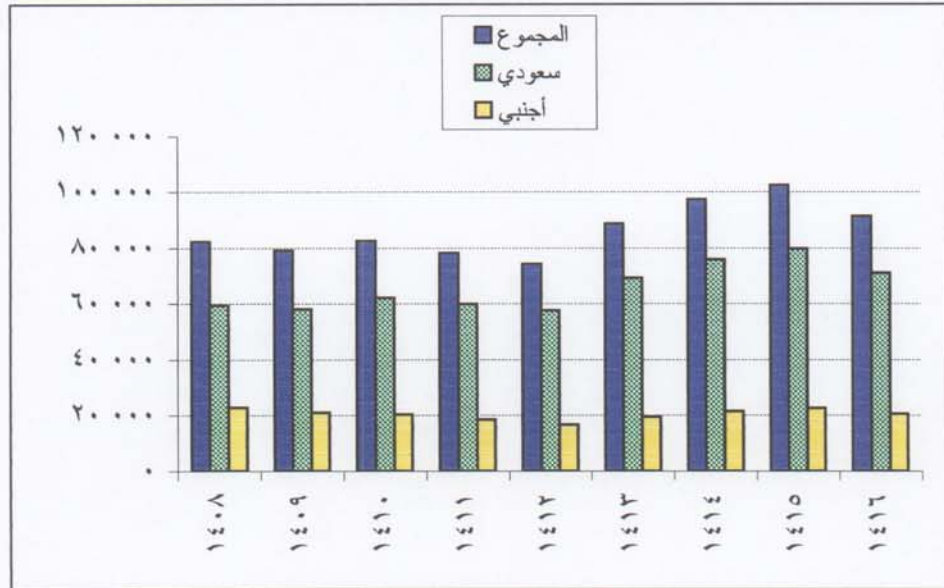
ومما لا شك فيه أن هناك تشجيع على استخراج شهادات الميلاد في الوقت الحالي يفوق ما كان عليه في السنوات السابقة، مما يؤدي إلى افتراض مؤداه أن بالإمكان استخدام بيانات شهادات الميلاد مع الوثوق بها إلى حد ما خلال فترة الـ (١٠) سنوات الأخيرة على الأقل. هذا وتتوفر البيانات عن المواليد في منطقة الرياض خلال الفترة من ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م) إلى ١٤١٦هـ (١٩٩٥م). ومن واقع القيود بلغ معدل المواليد سنويا خلال هذه الفترة في المنطقة ٨٦.٠٠٠ مولود، منهم ٦٦.٠٠٠ سعوديون و ٢٠.٠٠٠ أجانب.

لقد تبين بأن نسبة الذكور إلى الإناث بين المواليد السعوديين والأجانب متوازنة، كما هو متوقع، حيث بلغت بالنسبة للسعوديين (٤٩:٥١) وللأجانب (٥٠:٥٠). وتجدر الإشارة إلى أن هنالك نسبة ضئيلة من شهادات الميلاد التي تصدر سنويا، تتعلق بتسجيل متأخر للمواليد. ومن الأمثلة على ذلك أنه في عام ١٤١٤هـ (١٩٩٣م)، بلغ إجمالي عدد شهادات الميلاد الصادرة في منطقة الرياض (٩٧.٢٤٠) شهادة، منها ٨٥.٦٧٧ شهادة (أي ما نسبته ٨٨% من العدد الإجمالي) لمواليد ولدوا في سنة ١٤١٤هـ ذاتها، و ١١.٥٦٣ شهادة (١٢%) لمواليد ولدوا قبل عام ١٤١٤هـ (١٩٩٣م). وبلغت نسبة الإصدار المتأخر لشهادات الميلاد ١٤% بالنسبة للسعوديين و ٤% للأجانب.

على ضوء هذه البيانات، يتضح أن متوسط الفترة الزمنية الفاصلة بين تاريخ الميلاد وتاريخ إصدار شهادة الميلاد يبلغ حوالي (٧) أسابيع للسعوديين، وحوالي (٢) أسبوعين للأجانب. كما أن النسبة المئوية للتسجيل المتأخر للمواليد ضئيلة ومستقرة تماما من سنة إلى أخرى، ولا تسبب غموضا ملموسا في الاتجاهات السائدة في الأعداد الحقيقية للمواليد من الأطفال الذين يبقون على قيد الحياة في مرحلة الطفولة.

إذا أخذنا في الاعتبار التعداد السكاني لعام ١٩٩٣م، كدالة على العلاقة القائمة بين عدد سكان مدينة الرياض وعدد سكان منطقة الرياض، فإنه من المحتمل أن يكون قد تم تسجيل حوالي ٨٠% من المواليد السعوديين في السنوات الأخيرة، وان نسبة ٨٥% تقريبا من المواليد الاجانب في المنطقة تعود الى المقيمين في مدينة الرياض. ويوضح الشكل التالي رقم (١) الاتجاهات السائدة خلال الفترة ١٩٨٧/٨٨ - ١٩٩٤/٩٥ .

الشكل رقم (١)
شهادات الميلاد الصادرة في منطقة الرياض
في الفترة ١٤٠٨ - ١٤١٦هـ (١٩٨٧ - ١٩٩٥م)



المصدر : وزارة الصحة، التقرير الصحي السنوي، اصدارات مختلفة، البيانات الخاصة بعام ١٤١٤هـ مستقاة من اصدار عام ١٩٩٤م،
الجدول ٣-٢٣ ، صفحة ٢١٣

يتضح من الشكل عدم وجود اتجاه محدد لاعداد المواليد السعوديين خلال الفترة من ١٩٨٧ الى ١٩٩٢م (١٤٠٨ - ١٤١٢هـ)، وان هناك تناقص في المواليد الاجانب في نفس الفترة، مع نشوء زيادة تصاعدية في كل من المواليد السعوديين والاجانب اعتبارا من عام ١٩٩٣م فصاعدا.

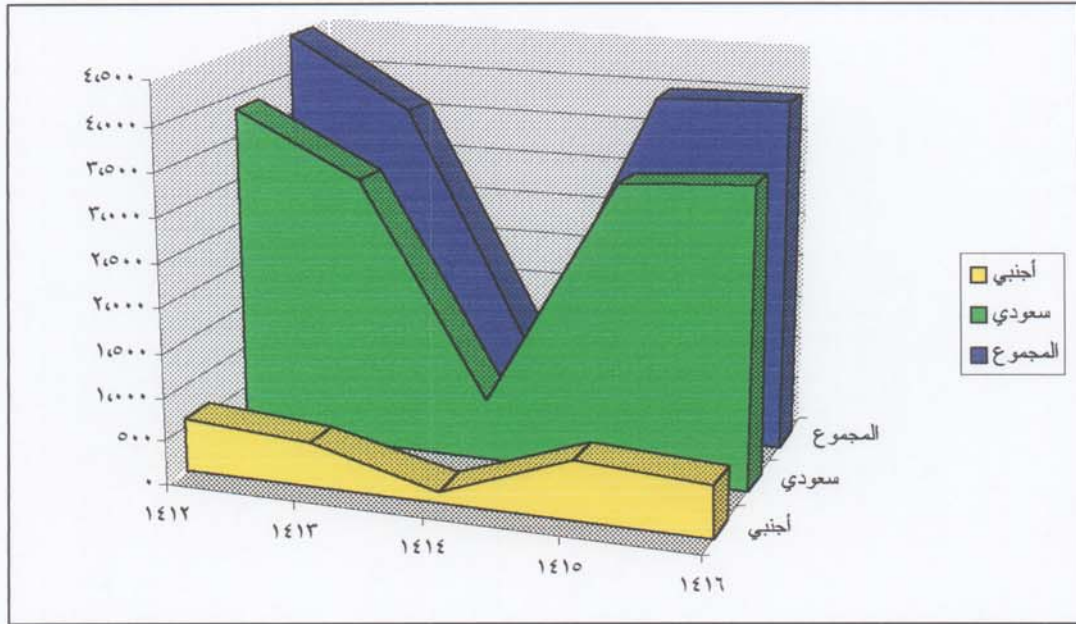
بالنسبة للمواليد الاجانب، قد يعكس الاتجاه التصاعدي في اعدادهم في السنوات الاخيرة، بداية موجة جديدة كبيرة من الهجرة في السنوات القليلة الماضية. وأما بالنسبة للمواليد السعوديين، فان تفسير الزيادة الحاصلة اكثر صعوبة، نظرا لعدم توفر أي دليل يثبت أن السعوديين يتجهون لتكوين عائلات أكبر سواء بوازع شخصي أو بدافع اقتصادي، ومن هنا يمكن تفسير أرقام المواليد في عامي ١٤١٣هـ (١٩٩٣م) و ١٤١٤هـ (١٩٩٤م) على أنها تمثل اطفال المهاجرين حديثا الى مدينة الرياض.

الوفيات في الرياض :

تحتفظ وزارة الشؤون البلدية والقروية ببيانات عن الوفيات التي جرى دفنها بواسطة البلديات في كافة مناطق المملكة، مصنفة الى : سعوديين، جنسيات عربية أخرى، أسيويين، اجانب آخرين، وفقا للجنس (الذكور والاناث)، وفئات الاعمار. ومما لا شك فيه انه يتم قيد غالبية الوفيات باتباع هذه الآلية. وتتوفر لدى أمانة مدينة الرياض بيانات عن الوفيات خلال الفترة (١٩٩٢-١٩٩٥م) (١٤١٢-١٤١٥هـ). واثناء تحليل هذه البيانات، تم استبعاد الوفيات من الاطفال الذين تقل اعمارهم عن سنة واحدة. ونظرا لعدم صدور شهادات ميلاد لغالبية هؤلاء الاطفال، ولذلك لم يتم تسجيلهم في قيود وزارة الصحة المشار اليها اعلاه. وقد تم ايضا احاط البيانات الخاصة بالوفيات خلاف الرضع في الشكل التالي رقم (٢).

الشكل رقم (٢)

الوفيات التي تم دفنها بواسطة أمانة مدينة الرياض باستثناء الرضع أقل من سنة واحدة خلال الفترة
١٤١٢ - ١٤١٥ هـ (١٩٩٢/٩١ - ١٩٩٥/٩٤م)



المصدر : وزارة الشؤون البلدية والقروية، احصائيات البلديات، اصدارات مختلفة، البيانات الخاصة بعام ١٤١٥ هـ مستقاة من اصدار عام ١٤١٥ هـ، الجدول ٤-١، صفحة ١٣٣.

يبدو ان هناك ظاهرة شاذة في البيانات الخاصة بعام ١٤١٤ هـ، مما يوحي بعدم اكتمالها، وخلافا لذلك لا يوجد اتجاه مميز لتلك البيانات. وبالتالي نوصي بتطبيق الفرضية العملية التي مؤداها ان معدل الوفيات السنوي يبلغ حوالي ٤٠٠٠ شخص (منهم حوالي ٣٠٠٠ سعودي و ١٠٠٠ اجنبي) وذلك خلال الفترة ١٤١١ هـ (١٩٩١م) حتى تاريخه.

هجرة السعوديين الى الرياض :

تعتبر هجرة السعوديين من مختلف أنحاء المملكة إلى مدينة الرياض أكثر الظواهر تعقيدا من حيث توثيقها، نظرا لعدم وجود آلية رسمية لتتبع هذه التحركات السكانية وتسجيلها. ولكن من الواضح بديهيا أن مدينة الرياض تشكل مركزا قويا لاستقطاب السعوديين من مختلف مناطق المملكة، لأنها تمثل مركزا للحكومة، ولتوافر افضل الفرص الوظيفية أمام السعوديين الذين يبحثون عن العمل. ويمكن استخلاص بعض النتائج المبدئية التي تعكس ماهية هذه الهجرة، من واقع تحليل توظيف السعوديين في الرياض (وخاصة التوظيف في القطاع العام)، إلا انه - كما تم ايضاحه في التقرير الفني للمرحلة الأولى من المخطط الاستراتيجي الشامل بعنوان "المنظور الاقتصادي" - لا تتوفر معلومات حديثة عن التغيرات في التوظيف بقطاع الخدمة المدنية.

تتوفر المعلومات عن هجرة السعوديين إلى الرياض في الأصل، من نتائج المسوحات السكانية التي أجرتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في عامي ١٤٠٧هـ (١٩٨٦م) و ١٤١١هـ (١٩٩١م) و ١٤١٧هـ (١٩٩٦م). ومن المسلم به أن تحليل هذين المسحين كشف عن صورتين متغايرتين كليا لواقع الهجرة المتدفقة إلى الرياض. وكما هو موضح بتفصيل أكثر فيما يلي، تبين أن عدد المهاجرين إلى الرياض في العشر سنوات لغاية ١٩٨٦م يقدر بحوالي ١٣٠.٠٠٠ نسمة (أي بمعدل ١٣.٠٠٠ نسمة سنويا)، بينما قدر عدد المهاجرين السعوديين إلى الرياض في فترة العشر سنوات اللاحقة من اوائل عام ١٤٠٧هـ (١٩٨٦م) حتى نهاية عام ١٩٩٦م بحوالي ٨٨٥.٧٠٠ نسمة (أي بمعدل ٨٨.٥٧٠ نسمة سنويا).

الهجرة على ضوء نتائج مسح عام ١٤٠٧هـ (١٩٨٦م)

اشتمل المسح السكاني الذي اجري في عام ١٤٠٧هـ (١٩٨٦م) على توجيه سؤال محدد منطوقه : "ما طول مدة إقامتك في مدينة الرياض بصفتك معيلا للأسرة؟". واتضح من هذا الإحصاء أن ٢٢% من الأسر السعودية التي تم اختيارها كعينات، قد انتقلت الى مدينة الرياض خلال العشر سنوات الماضية، علما بأنه تم اعتبار هذه العينة كعينة قياسية تمثل حوالي ٢٤.٠٠٠ أسرة، وحوالي ١٣٠.٠٠٠ نسمة في الرياض.

الموطن الاصلي للسعوديين المهاجرين :

تم تحديد الموطن الأصلي الرئيس للأسر السعودية المهاجرة للرياض بالجدول التالي رقم (١)

الجدول ١

تقدير أعداد الأسر السعودية والأشخاص المهاجرين لمدينة الرياض خلال الفترة ١٣٩٨ - ١٤٠٧هـ
(١٩٧٧-١٩٨٦م) حسب مواطنها الأصلية

المواطن الأصلي	الأسر السعودية المهاجرة		الأسر السعودية المهاجرة	
	العدد	% من الإجمالي	العدد	% من الإجمالي
المنطقة الوسطى	٧.٥٠٠	%٣٢	٤١.٠٠٠	%٣٢
المنطقة الجنوبية	٦.٥٠٠	%٢٨	٣٥.٠٠٠	%٢٧
المنطقة الغربية	٣.٥٠٠	%١٥	٢٠.٠٠٠	%١٦
المنطقة الشمالية	٣.٠٠٠	%١٣	١٦.٠٠٠	%١٢
المنطقة الشرقية	٧٠٠	%٣	٤.٠٠٠	%٣
خارج السعودية وغيرها	٢.٣٠٠	%١٠	١٣.٠٠٠	%١٠
الإجمالي	٢٣.٥٠٠	%١٠٠	١٢٩.٠٠٠	%١٠٠

المصدر : الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض/إدارة البحوث والدراسات

بمقارنة هذه التقديرات عن إعداد السعوديين المهاجرين للرياض مع تقديرات استراتيجية التطوير الحضري عن المواطن الأصلية للسكان السعوديين في كل منطقة، يتضح لنا أن العلاقة بين حدوث الهجرة والمواطن الأصلية للسكان كما هو مبين في الجدول التالي رقم (٢)

الجدول ٢

تقديرات أعداد السعوديين المهاجرين للرياض خلال الفترة ١٣٩٨-١٤٠٧هـ (١٩٧٧-١٩٨٦م)
حسب مواطنهم الأصلية، مقارنة بتقديرات إعداد السعوديين في كل منطقة من مواطنهم الأصلية

المواطن الأصلي	السعوديين المهاجرون للرياض	العدد التقديري للسعوديين في	نسبة المهاجرين إلى السعوديين في المنطقة (%)
١٣٩٨- ١٤٠٧هـ	المتوسط السنوي	١٤١٣/٤/١هـ	
المنطقة الوسطى باستثناء الرياض	٤١.٠٠٠	١.٣٥٣.٠٠٠	٣.٠ %
المنطقة الجنوبية	٣٥.٠٠٠	٢.١٨٥.٠٠٠	١.٦ %
المنطقة الغربية	٢٠.٠٠٠	٣.٤٧٧.٠٠٠	٠.٦ %
المنطقة الشمالية	١٦.٠٠٠	١.٣٨٣.٠٠٠	١.١ %
المنطقة الشرقية	٤.٠٠٠	٢.٠٨٩.٠٠٠	٠.٢ %
خارج السعودية وغيرها	١٧.٠٠٠	لا ينطبق	لا ينطبق
الإجمالي	١٣٣.٠٠٠	١٠.٤٨٧.٠٠٠	١.٣ %

المصدر : الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض/إدارة البحوث والدراسات، بيانات مقدمة مباشرة لاستراتيجية التطوير الحضري للرياض

تعتبر هذه الإحصائيات تقريبية إلى حد ما، إذ أن بيانات مسوحات الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض تختص بعشر سنوات لغاية ١٤٠٧هـ (١٩٨٦م)، بينما بيانات التعداد السكاني تخص عام ١٤١٣هـ (١٩٩٣م). ورغم ذلك فهي توضح أن الهجرة المتدفقة من المنطقة الوسطى إلى الرياض عالية نسبياً، إذ أن حوالي ٣% من سكان المنطقة هاجروا إلى الرياض خلال فترة عشر سنوات. وعلى النقيض من ذلك، كان تدفق الهجرة من المنطقة الغربية إلى الرياض منخفضاً نسبياً (حيث هاجر حوالي ٠.٦% من سكان هذه المنطقة إلى الرياض خلال فترة عشر سنوات) وان (٠.٢% من سكان المنطقة الشرقية هاجروا إلى الرياض).

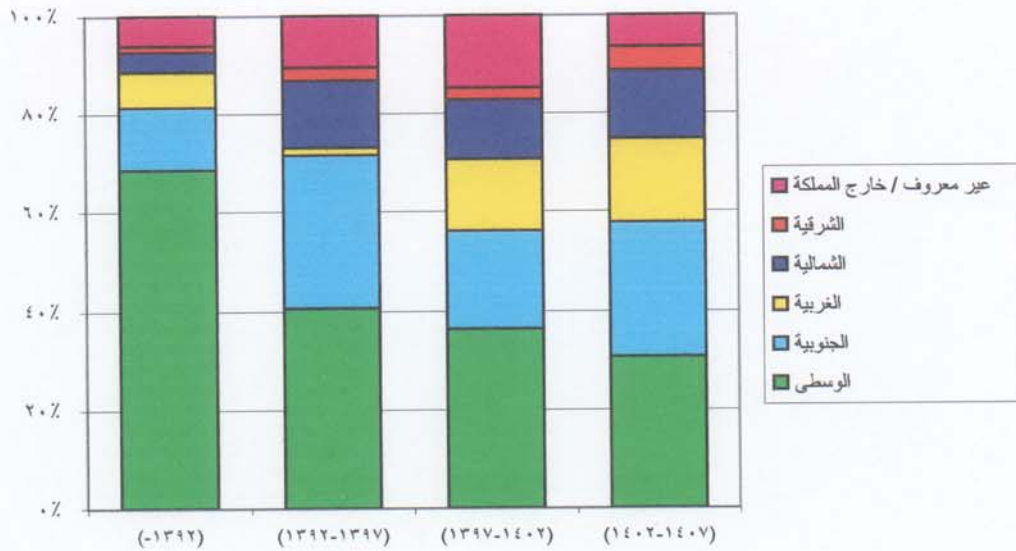
لقد كان تدفق الهجرة على هذا النمط منسجماً مع ما هو متوقع، لأن من الطبيعي أن تجتذب مدينة الرياض - بحكم موقعها - المهاجرين من أماكن أخرى في المنطقة الوسطى. وعلى العكس من ذلك، فإن توافر الفرص الوظيفية في المدن الكبيرة بالمنطقتين الغربية والشرقية يؤدي إلى تراجع معظم المهاجرين من هاتين المنطقتين.

وتشير هذه الأرقام أيضا إلى إمكانية استمرارية تدفق الهجرة إلى مدينة الرياض بنفس المعدل على نحو غير محدد، لأن معدلات الهجرة في كافة مصادرها الأصلية أقل كثيرا من معدلات النمو الطبيعي للسكان السعوديين.

وعلى ضوء معطيات مسوحات الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، يمكن استخلاص ظاهرة أخرى مؤداها: انه حتى عام ١٤٠٧ هـ (١٩٨٦م)، أخذت أهمية المنطقة الوسطى تتناقص تدريجيا من حيث كونها مصدرا لتدفق هجرة السعوديين إلى الرياض، بينما أخذت المناطق الجنوبية والغربية والشرقية في المقابل تزداد أهمية باعتبارها مصادر للهجرة، كما هو موضح في الشكل التالي (٣).

الشكل (٣)

تقديرات عن الأسر السعودية المقيمة بالرياض حسب مناطقها الأصلية
وسنوات إقامتها بالرياض لعام ١٤٠٧ هـ (١٩٨٦م)



المصدر : بيانات قدمتها ادارة البحوث والدراسات بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وفقا للمسح السكاني لمدينة الرياض في عام ١٤٠٧ هـ.

هجرة السعوديين خلال الفترة ١٤٠٢ - ١٤٠٧ هـ (١٩٨١ - ١٩٨٦م)

يتضح أيضا أن حجم الأسر السعودية المهاجرة قد أخذ بالتناقص. فمن واقع مسوحات الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض لعام ١٤٠٧ هـ، يتبين أن متوسط حجم الاسر السعودية المقيمة في الرياض أخذ بالانخفاض باطراد من ٨ أشخاص بالنسبة لتلك الأسر المقيمة بالرياض قبل عام ١٣٩٢ هـ، ليصل إلى ٥ أشخاص بالنسبة لتلك الأسر التي هاجرت في الفترة ١٤٠١ - ١٤٠٧ هـ. ويعني هذا ضمنا بكل بساطة أن العديد من المهاجرين في السنوات الأخيرة هم من العائلات أو العزاب من فئة الشباب. وعلى فرض أن حجم الهجرة خلال فترة الـ (٥) سنوات (١٤٠١ - ١٤٠٧ هـ) يساوي العدد التقديري للأسر السعودية التي تقيم في مدينة الرياض لمدة أقل من (٥) سنوات، فإن نتائج المسح تشير ضمنا إلى أن إجمالي حجم الهجرة خلال فترة الـ (٥) سنوات يقدر بحوالي ٩.٥٠٠ أسرة، و ٤٨.٠٠٠ نسمة.

هجرة السعوديين خلال الفترة ١٤٠٧ - ١٤١٧ هـ (١٩٨٦-١٩٩٦م):

بينما لم يشتمل المسح السكاني للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في عام ١٤١١ هـ (١٩٩١م) على أسئلة تتعلق بالمهاجرين السعوديين لمدينة الرياض. ورغم ذلك، تبين من نتائج المسوحات التي قامت بها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في عامي ١٤٠٧ هـ - ١٤١١ هـ (١٩٨٦م و ١٩٩١م)، بأن بالإمكان تطبيق أسلوب بديل آخر لقياس حجم الهجرة خلال الفترة ١٤٠٧ هـ - ١٤١١ هـ. ويقوم هذا الأسلوب بالتحديد على: حساب الزيادة في العدد التقديري للسكان السعوديين في الرياض، ومن ثم طرح الزيادة الناشئة عن النمو الطبيعي للسكان من الزيادة الإجمالية في عدد السكان.

على ضوء نتائج المسوحات السكانية التي أجرتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض قدر عدد سكان الرياض من السعوديين بحوالي ٨٤٥.٦٠٠ نسمة في أوائل عام ١٤٠٧ هـ (أي منتصف عام ١٩٨٦م)، ارتفع إلى حوالي ٢.١٤٨.٩٥٨ نسمة في نهاية عام ١٤١٦ هـ (منتصف ١٩٩٦م) مما يعني أن حجم الزيادة بين هذين العامين بلغ ١.٣٠٣.٣٥٨ نسمة.

ومع أن البيانات حول شهادات الميلاد الصادرة من وزارة الصحة والاحصائيات التي تمت حول عدد الوفيات المسجلة أثبتت بأنها غير مكتملة وبالتالي لا يعتمد عليها لاستخدامها في هذه الحسابات، لهذا يقدر بأن الزيادة الطبيعية أسهمت بحوالي ٤١٧.٦٥٨ سعوديين بمدينة الرياض خلال السنوات العشر من ١٤٠٧ هـ - ١٤١٧ هـ (١٩٨٦ - ١٩٩٦م).

بلغت الزيادة في عدد السكان التي تعزى إلى هجرة السعوديين (باستثناء هجرة الأجانب) حوالي ٨٨٥.٧٠٠ خلال فترة السنوات العشر هذه، أي بمعدل ٨٨.٥٧٠ نسمة في السنة. وإذا طرحنا العدد الإجمالي للمهاجرين خلال العشر سنوات من الفرق بين عدد السكان السعوديين في عام ١٤٠٧ هـ و ١٤١١ هـ فسوف تحصل على رقم تقديري للزيادة الطبيعية خلال تلك الفترة وهو (١.٣٠٣.٣٥٨ - ٨٨٥.٧٠٠ = ٤١٧.٦٥٨). وبذلك أسهمت هجرة السعوديين بنسبة ٦٨ بالمائة من إجمالي الزيادة التقديرية في عدد السكان السعوديين بمدينة الرياض خلال الفترة من ١٤٠٧ هـ - ١٤١١ هـ.

هذا وسيلاحظ بأن متوسط حجم الهجرة التقديري خلال هذه الفترة أعلى بشكل ملموس من متوسطها السنوي البالغ ١٣.٠٠٠ نسمة، والذي يبدو أنه كان سائدا خلال الفترة حتى عام ١٤٠٧ هـ (١٩٨٦م).

التركيبة العمرية للمهاجرين السعوديين :

بمقارنة تركيبة فئات أعمار السكان السعوديين على ضوء المسوحات السكانية للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في عامي ١٤٠٧هـ و ١٤١٧هـ (١٩٨٦م و ١٩٩٦م) ، يمكن فهم تركيبة السعوديين المهاجرين للرياض بتعمق أكثر .

كان الفاصل الزمني بين المسحين اللذين أجرتهما الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض (١٠) عشر سنوات هجرية، ونتج عن كل مسح تقديرات لتوزيع السكان السعوديين بحسب الجنس ومجموعات عمرية مداها ٥ سنوات (استثيت منها الفئة العمرية ٠-٩ سنوات). وإذا افترضنا عدم حدوث هجرة فسوف نجد بأن عمر كل سعودي قد زاد عشر (١٠) سنوات، وبالتالي يكون قد انتقل الى الفئة العمرية التالية، وعندها سيكون بالامكان حساب تركيبة اعمار السكان السعوديين مع اهمال الهجرة. وهكذا توفر الفروقات في التركيبة العمرية مقياس لتأثيرات الهجرة، وقد تم ايجاز تلك التأثيرات في الجدول (٣) أدناه

الجدول ٣ - الهجرة السعودية الظاهرة المتدفقة الى مدينة الرياض بين عامي ١٤٠٧ هـ و ١٤١٧ هـ، حسب الفئات العمرية

فئات الاعمار	الذكور	الاناث	الاجمالي
٠ - ٩	١٠٣.٠٠٠	٩١.٠٠٠	١٩٤.٠٠٠
١٠ - ١٤	٧٨.٠٠٠	٦٠.٠٠٠	١٣٨.٠٠٠
١٥ - ١٩	٨٥.٠٠٠	٦٨.٠٠٠	١٥٣.٠٠٠
٢٠ - ٢٤	٨٤.٠٠٠	٥٠.٠٠٠	١٣٤.٠٠٠
٢٥ - ٢٩	٤٣.٠٠٠	٣٢.٠٠٠	٧٥.٠٠٠
٣٠ - ٣٤	١٤.٠٠٠	٢٠.٠٠٠	٣٤.٠٠٠
٣٥ - ٣٩	١٨.٠٠٠	٢٢.٠٠٠	٤٠.٠٠٠
٤٠ - ٤٤	١٨.٠٠٠	١٤.٠٠٠	٣٢.٠٠٠
٤٥ - ٤٩	١٢.٠٠٠	٩.٠٠٠	٢١.٠٠٠
٥٠ - ٥٤	١٠.٠٠٠	١٣.٠٠٠	٢٣.٠٠٠
٥٥ - ٥٩	٦.٠٠٠	٤.٠٠٠	١٠.٠٠٠
٦٠ - ٦٤	٩.٠٠٠	٤.٠٠٠	١٣.٠٠٠
٦٥ - ٦٩	٤.٠٠٠	١.٠٠٠ -	٣.٠٠٠
٧٠ - ٧٤	٢.٠٠٠	٢.٠٠٠	٤.٠٠٠
٧٥ +	٧.٠٠٠	٥.٠٠٠	١٢.٠٠٠
الاجمالي	٤٩٣.٠٠٠	٣٩٣.٠٠٠	٨٨٦.٠٠٠

المصدر : تمثل جميع الاعمدة تقديرات فريق مشروع المخطط الاستراتيجي الشامل استنادا الى توزيع التركيبة العمرية للسكان السعوديين في عامي ١٤٠٧ هـ و ١٤١٧ هـ وفقاً للجدول الاحصائي المأخوذة من المسح الذي أجري في عام ١٤٠٧ هـ و ١٤١٧ هـ الموافق ١٩٨٦ و ١٩٩٦، علماً بأن جميع التقديرات المقربة الى اقرب ١٠٠٠ تشير الى هجرة غير مهمة أو سلبية بشكل واضح (أي هجرة الى الخارج).

تبين هذه التقديرات بوضوح أن هجرة السعوديين الى الرياض هي ظاهرة هجرة الشباب ويبدو أن هجرة متوسطى العمر خلال الفترة من ١٤٠٧ هـ إلى ١٤١٧ هـ الموافق ١٩٨٦م إلى ١٩٩٦م بأنها كانت ضمن نطاق ٢٠ - ٢٤ سنة بالنسبة للذكور و ١٥ - ١٩ سنة بالنسبة للإناث .

هجرة السعوديين منذ عام ١٤٠٧ هـ (١٩٨٦م) :

يتعذر عقد مقارنة مباشرة بين الاسلوبين المعمول بهما في تقدير اثار الهجرة والمبينين اعلاه، لان الاسلوب الاول يقوم على افتراض تمكن السعوديين الخاضعين للمسح من تذكر طول مدة اقامتهم بالرياض بدقة، بينما يقوم الاسلوب الثاني ببساطة على طرح عدد المهاجرين من صافي الزيادة في عدد السكان، الا أن الاسلوب الثاني اكثر صلابة من الناحية الجدلية. وعلى أي حال، يتضح من النتائج المستخلصة من كلا الاسلوبين ان هجرة السعوديين للرياض حدثت خلال الفترة ١٤٠٧ هـ - ١٤١٧ هـ (١٩٨٦ - ١٩٩٦م) على نطاق أوسع بكثير مما كانت عليه خلال الفترة ١٣٩٧ هـ - ١٤٠٧ هـ (١٩٧٧م - ١٩٨٦م) .

هذا وتشير اعداد المهاجرين المأخوذة من واقع المسح السكاني في عامي ١٤٠٧ هـ - ١٤١٧ هـ (١٩٨٦م - ١٩٩٦م) الى أن الهجرة السعودية المتدفقة لمدينة الرياض استمرت بالحدوث بنفس المعدل الذي كانت عليه خلال فترة العشر سنوات .

هجرة السعوديين المتدفقة من الرياض للخارج (الهجرة العكسية) :

لا تتوفر أية معلومات توضح مدى هجرة السعوديين الدائمة من مدينة الرياض الى المناطق الاخرى داخل المملكة أو خارج المملكة. ورغم ذلك، نوصي بالاعتماد بفرضية عملية مؤداها أن عدد السعوديين المهاجرين للخارج ضئيل جداً مقارنة بالعوامل الاخرى المحددة لعدد السكان.

صافي هجرة الاجانب الى مدينة الرياض :

تم تقدير صافي هجرة الاجانب الى مدينة الرياض بين عامي ١٤٠٧ هـ - ١٤١١ هـ (١٩٨٦م و ١٩٩١م) بحوالي ١٥٦.٤٠٠ شخص و ١٧٠.٠٠٠ خلال الفترة ١٤١١ هـ - ١٤١٧ هـ (١٩٩١م - ١٩٩٦م) ، وبذلك تحدد رقم صافي هجرة الاجانب الى الرياض خلال فترة هذه السنوات العشر بحوالي ٣٢٦.٤٠٠ شخص.

تقدير عدد سكان مدينة الرياض في نهاية عام ١٤١٦ هـ :

إذا أخذنا ارقام الدالات السكانية، وما طرأ عليها من تحديث، والفرضيات التي تم استعراضها آنفاً مجتمعة بعين الاعتبار، نستنتج تقديرات عدد السكان المقيمين نظامياً في الرياض في بداية عام ١٤١٧ هـ (منتصف عام ١٩٩٦م). ومع مراعاة عدم التثبت من صحة المعطيات فقد تم توضيح التقديرات لعام ١٤١٧ هـ (١٩٩٦م) في الجدول ٤.

الجدول (٤)

تقدير عدد السكان السعوديين والاجانب في مدينة الرياض عام ١٤٠٧ هـ وبداية ١٤١٧ هـ

البيان	الرقم الدال لعام ١٤٠٧ هـ	الزيادة حتى شعبان ١٤١٧ هـ	الزيادة السنوية	العدد التقديري في عام ١٤١٧ هـ
سعوديون	٨٤٥.٦٠٠	الزيادة الطبيعية ٤١٧.٦٥٨ زائدا الهجرة ٨٨٥.٧٠٠ الصافي الاجمالي ١.٣٠٣.٣٥٨	٤١.٧٦٥ ٨٨.٥٧٠ ١٣٠.٣٣٥	٢.١٤٨.٩٥٨
أجانب	٥٤٣.٩٠٠	الزيادة الطبيعية ٩٧.٥١٥ زائدا الهجرة ٣٢٦.٤٠٠ الصافي الاجمالي ٤٢٣.٩١٥	٩.٧٥١ ٣٢.٦٤٠ ٤٢.٣٩١	٩٦٧.٨١٥
الاجمالي	١.٣٨٩.٥٠٠	١.٧٢٧.٢٧٣	١٧٢.٧٢٧	٣.١١٦.٧٧٣

المصدر : الارقام الواردة في الجدول (٤) تشير الى الارقام المأخوذة من واقع المسح السكاني للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض لعام ١٤٠٧ هـ/١٩٨٦م وعام ١٤١٧/١٩٩٦م

وإذا قربنا هذه الارقام الى أقرب ١٠.٠٠٠ فسوف ينتج عن ذلك تقديرات لاجمالي سكان الرياض قدره ٣.١٢ مليون نسمة منهم ٢.١٥ مليون سعودي و ٠.٩٧ مليون أجنبي في عام ١٤١٧ هـ (١٩٩٦م) .

وإذا ما فرضنا صحة هذا التحليل، نستنتج ان هناك تغير في التركيبة السكانية لسكان مدينة الرياض منذ المسح السكاني في عام ١٤٠٧ هـ (١٩٨٦م)، اذ تغيرت نسبة السعوديين في السكان من ٦٠ % الى ٦٩ % خلال عشر سنوات.

٣-٠ معدلات المواليد والوفيات ومتوسط العمر المتوقع

تبين لفريق الدراسة أثناء اعداد هذه الوثيقة عدم توفر المعلومات الكافية بالمملكة لتقديم تفسيرات دقيقة لمعدلات المواليد والوفيات السائدة أو لتحديد العمر المتوقع للسكان السعوديين بمدينة الرياض.

ورغم أن البيانات الوطنية كانت متوفرة عن المواليد وجرت محاولة بالفعل لاستخدام تلك البيانات لغرض حساب معدلات المواليد والوفيات حتى تواريخ زمنية معينة في الاعوام ١٤١٤ / ١٤١٥ هـ و ١٤١٧ هـ ، واجراء مقارنات مباشرة مع البيانات الاحصائية لعام ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م كان سيشكل طريقة عرضية عن تلك التي تبنتها الهيئة العليا في اعداد هذا التقرير . ونتيجة لذلك قاوم الفريق اغراء استخدام البيانات الزائفة البديلة وقرر تأخير تحليل معدلات المواليد والوفيات والعمر المتوقع الى أن يأتي ذلك الوقت الذي تقوم فيه السلطات المختصة بايجاد بيانات موثوقة بالمملكة.

٣-١ معدلات المواليد

مع أن الارقام اللازمة لوضع معدل اجمالي موثوق لعدد المواليد الاحياء من السكان السعوديين بمدينة الرياض غير متاحة في هذا الوقت الا أن المؤشرات العددية الأخرى في الاحصاء السكاني الذي قامت به الهيئة في عام ١٤١٧ هـ (١٩٩٦م) توضح بأن منطقة الرياض تضم عددا من الشباب أعلى من بقية المملكة ككل . وتوحي التكهّنات حول اجمالي معدلات المواليد الاحياء السعوديين بكل من منطقة الرياض والمملكة أعلى كثيرا - ٣١ ولادة لكل ١٠٠٠ من السكان - من المعدلات السائدة في البلدان الصناعية والبالغة ١٣.١ لكل ١٠٠٠ نسمة.

يتبين أن المعدلات الاجمالية للمواليد الاحياء من الاجانب أقل منها بالنسبة للسعوديين، وفقا لما هو متوقع، لان نسبة الذكور العزاب تغلب على تركيبة السكان الاجانب.

٣-٢ معدلات الوفيات

اعتبر الفريق بأن المعلومات المتوفرة حول وفيات السعوديين بالمملكة ومنطقة الرياض ومدينة الرياض غير موثوقة وغير مكتملة، وسيتم حساب معدل وفيات السعوديين وادخاله بهذا التقرير عندما تتوفر المعلومات المؤكدة لفريق الدراسة.

٣-٣ متوسط العمر المتوقع

يمثل متوسط العمر المتوقع منظومة رياضية يتم اشتقاقها من واقع متواليات زمنية طويلة من المعلومات عن عمر الانسان عند وفاته. ولا تتوفر هذه المتواليات الزمنية على مستوى الرياض، وبالتالي، فانه لا يمكن تقدير متوسط طول العمر المتوقع للاطفال المولودين في الرياض في يومنا الحالي. وعندما تتوفر المعلومات الموثوقة سيقوم فريق الدراسة بادخال تلك المعلومات في التقرير.

٤ - ٠ التوزيع المكاني للسكان

تشتمل الخرائط الثلاث التي وفرتها ادارة نظم المعلومات الحضرية لاستراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض على توزيع اجمالي للسكان، وتوزيع السكان السعوديين والاجانب حسب مناطق سكنهم على مستوى البلديات الفرعية. وتبين لنا ان البيانات السكانية التي تستند اليها هذه الخرائط تقوم على التقديرات التي تم اشتقاقها من المسح السكاني الذي أجرته الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في عام ١٤١٧ هـ (١٩٩٦ م) . وتم ايضاح هذه الخرائط الثلاث في الاشكال أرقام ٤، ٥، ٦ .

ويمكن تلخيص توزيع السكان حسب مناطق سكنهم فيما يلي :-

٤-١ التوزيع المكاني لجميع السكان :-

من المسح السكاني لعام ١٤١١ هـ تبين ان اجمالي عدد السكان (شاملا السعوديين والاجانب) يتركز في مناطق البلديات الفرعية التالية :

المنطقة ١١ (الديرة)	٤٠١.٠٠٠
المنطقة ١٢ (العليا)	٢٣٩.٠٠٠
المنطقة ٣٣ (النسيم)	٣٣٢.٠٠٠
المنطقة ٤٢ (الجنوب)	١٦٢.٠٠٠
المنطقة ٢٣ (عريحاء)	٢٥١.٠٠٠
المنطقة ١٤ (البطحاء)	٢٠٢.٠٠٠
المنطقة ٣٢ (الروضة)	٢٣٤.٠٠٠
المنطقة ١٣ (الملز)	١٦٦.٠٠٠
المنطقة ٤٤ (عتيقة)	٢١٠.٠٠٠
المنطقة ٤٣ (منفوحة)	٣٠٦.٠٠٠
المنطقة ٣١ (الشمال)	١٩٨.٠٠٠
المنطقة ٢١ (المعذر)	١٠٦.٠٠٠
المنطقة ٤١ (السلي)	٧٤.٠٠٠
المنطقة ٧١ (الشرق)	٦٨.٠٠٠

أما كافة مناطق البلديات الفرعية الاخرى المشمولة بالخرائط فعدد سكانها أقل من ٦٠.٠٠٠ نسمة.

وهكذا فان مناطق البلديات الفرعية كثيفة السكان تتخذ شكل محور ثنائي، يقع مركزه في منطقة الديرة، مع محور شمالي جنوبي يتجه من الشمال الى الجنوب، ومحور غربي جنوبي يتجه من منطقة العريحاء الى النسيم. ويتضح هذا التوزيع المكاني لاجمالي السكان في الشكل رقم (٤).

٢-٤ التوزيع المكاني للسكان السعوديين :

يتوزع السكان السعوديون حسب مناطق سكنهم توزيعاً متميزاً مغايراً للتوزيع الكلي للسكان بأكمله، فيميل السعوديون للتركيز في مناطق البلديات الفرعية التالية (حسبما هو موضح في الشكل رقم ٥).

المنطقة رقم ٣٣ (النسيم)	٢٧٨.٠٠٠
المنطقة رقم ٢٣ (العرياء)	٢٣٥.٠٠٠
المنطقة رقم ٤٣ (منفوحة)	٢٠٥.٠٠٠
المنطقة رقم ٣٢ (الروضة)	١٩٤.٠٠٠
المنطقة رقم ٤٤ (عتيقة)	١٨٥.٠٠٠
المنطقة رقم ١١ (الديرة)	١٧٩.٠٠٠
المنطقة رقم ٣١ (الشمال)	١٥٢.٠٠٠
المنطقة رقم ١٢ (العليا)	١٤١.٠٠٠
المنطقة رقم ٤٢ (الجنوب)	٩٨.٠٠٠
المنطقة رقم ١٣ (الملز)	٩٣.٠٠٠
المنطقة رقم ١٤ (البطحاء)	٩١.٠٠٠

وهكذا يتجه السعوديون للاستقرار في الضواحي الغربية والجنوبية والشرقية من المدينة، وخارج المنطقة التجارية المركزية.

٣-٤ التوزيع المكاني للسكان الاجانب :

يتركز السكان الاجانب في الغالب في وسط المدينة، ضمن مناطق البلديات الفرعية الثلاث المتجاورة التالية (حسبما هو موضح في الشكل رقم ٦)

المنطقة رقم ١١ (الديرة)	٢٢٢.٠٠٠
المنطقة رقم ١٤ (البطحاء)	١١١.٠٠٠
المنطقة رقم ٤٣ (منفوحة)	١٠١.٠٠٠
المنطقة رقم ١٢ (العليا)	٩٨.٠٠٠

وبالتالي، يلاحظ أن مناطق تجمع الاجانب منعزلة عن مناطق تجمع السعوديين الى حد كبير، اذ ان مناطق البلديات الفرعية الثلاث (الديرة، العليا، البطحاء) تشكل مجتمعة معظم المنطقة التجارية المركزية، ويسودها خصائص سكانية اجنبية.

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
HIGH COMMISSION FOR THE DEVELOPMENT
OF ARRIYADH

المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض
Metropolitan Development Strategy for Arriyadh (MEDSTAR)

التوزيع السكاني حسب
Spatial Distribution of Household Population by Submunicipality, Arriyadh, 1417 (1996)
البلديات الفرعية بمدينة الرياض ١٤١٧

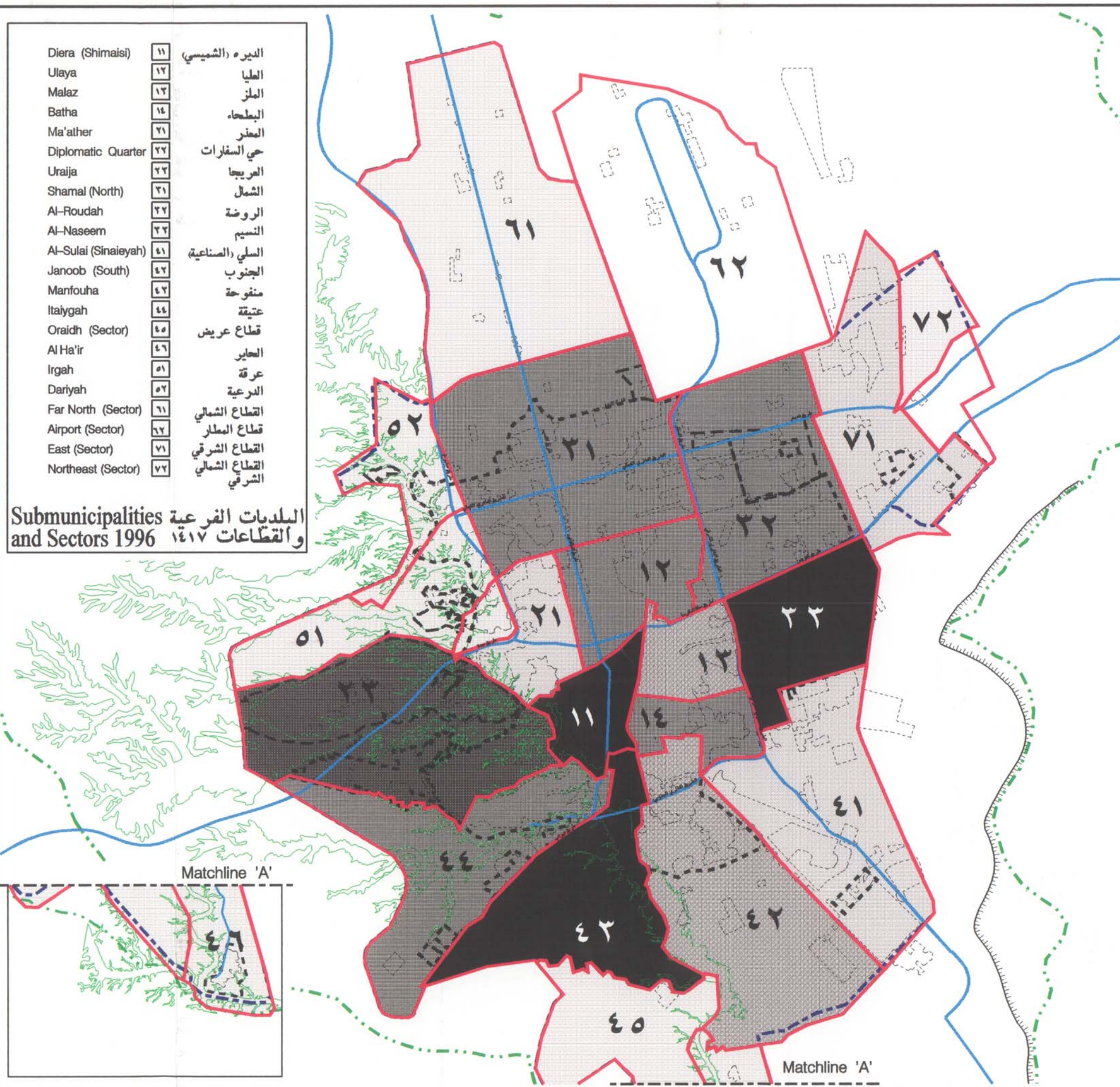
Household Population	السكان من
0 - 60,000	٠ - ٦٠,٠٠٠
60,000 - 120,000	٦٠,٠٠٠ إلى ١٢٠,٠٠٠
120,000 - 180,000	١٢٠,٠٠٠ إلى ١٨٠,٠٠٠
180,000 - 240,000	١٨٠,٠٠٠ إلى ٢٤٠,٠٠٠
240,000 - 300,000	٢٤٠,٠٠٠ إلى ٣٠٠,٠٠٠
300,000 - 360,000	٣٠٠,٠٠٠ إلى ٣٦٠,٠٠٠
No Data.	لا تتوفر معلومات
Urban Limits Phase I	النطاق العمراني للمرحلة الأولى
Part 1 of Urban Limits Phase II	الجزء الأول من النطاق العمراني للمرحلة الثانية
Urban Limits Phase II	النطاق العمراني للمرحلة الثانية
Urban Environs Limits.	حدود حماية التنمية

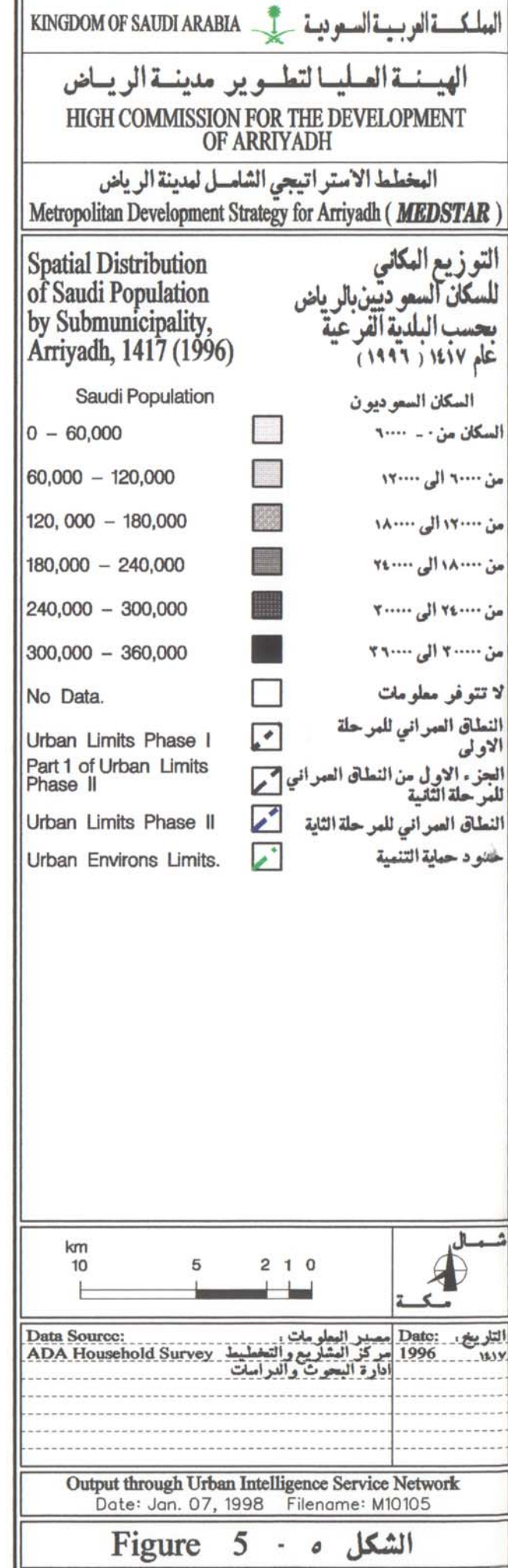
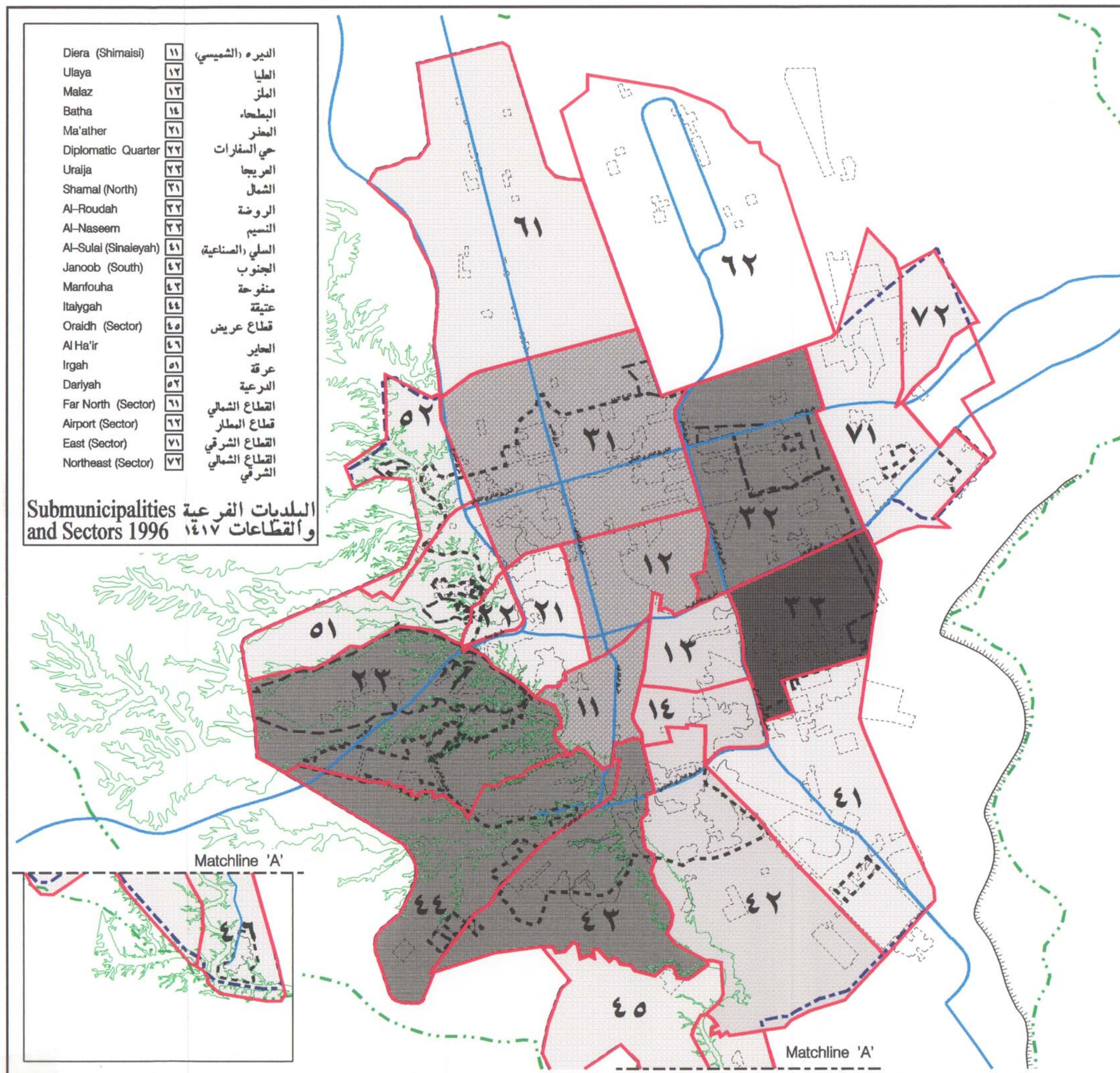


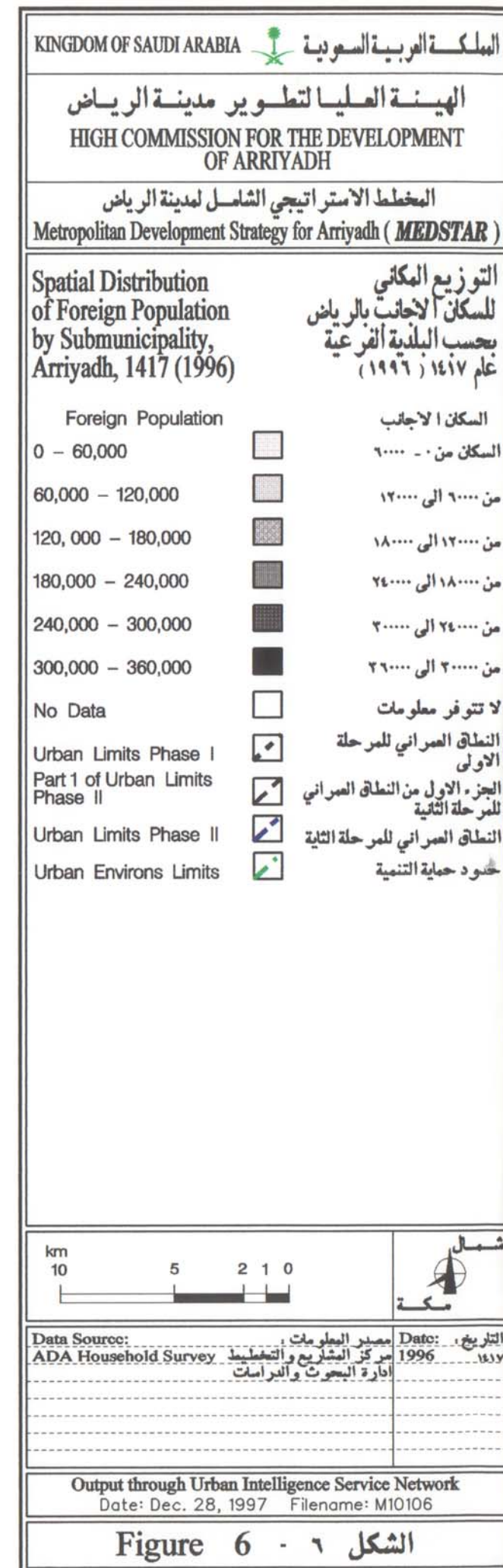
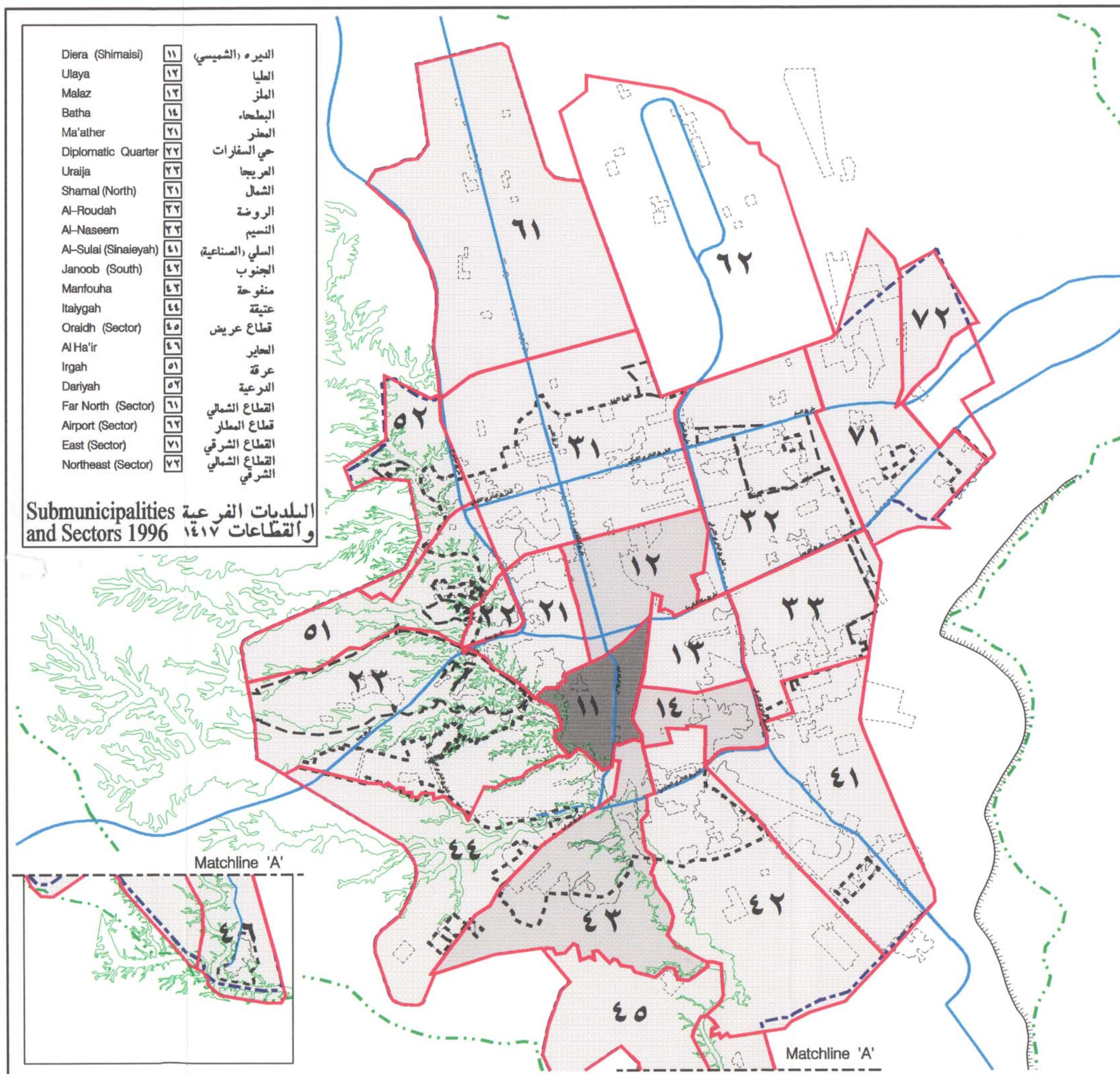
Data Source: ADA Household Survey
التاريخ: ١٩٩٦
مصدر المعلومات: مركز الدراسات والبحوث والبرامج

Output through Urban Intelligence Service Network
Date: Jan. 06, 1998
Filename: M10104

الشكل ٤ - Figure 4







٥-٠ توزيع السكان حسب العمر والجنس

تتمثل مصادر البيانات الأولية المتعلقة بتوزيع السكان وفقا للعمر والجنس في المسوحات السكانية للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في عامي ١٤٠٧ هـ - ١٤١٧ هـ (١٩٨٦م - ١٩٩٦م) . وكما هو متوقع، وجد أن السكان السعوديين والاجانب في مدينة الرياض يتألفون من قطاعات متفاوتة بوضوح من حيث التوزيع حسب الاعمار والجنس. فالسكان السعوديون يمثلون المواطنين الاصليين، ويتخذ توزيعهم حسب العمر والجنس شكلا هرميا نموذجيا، تتناقص قاعدته تدريجيا بشكل منتظم، ابتداء من الفئات الاصغر عمرا والاكثر عددا باتجاه الفئات الاكبر عمرا والاكثر عددا، بينما يميل توزيع السكان الاجانب للتركيز باتجاه الذكور والفئات الواقعة ضمن سن العمل.

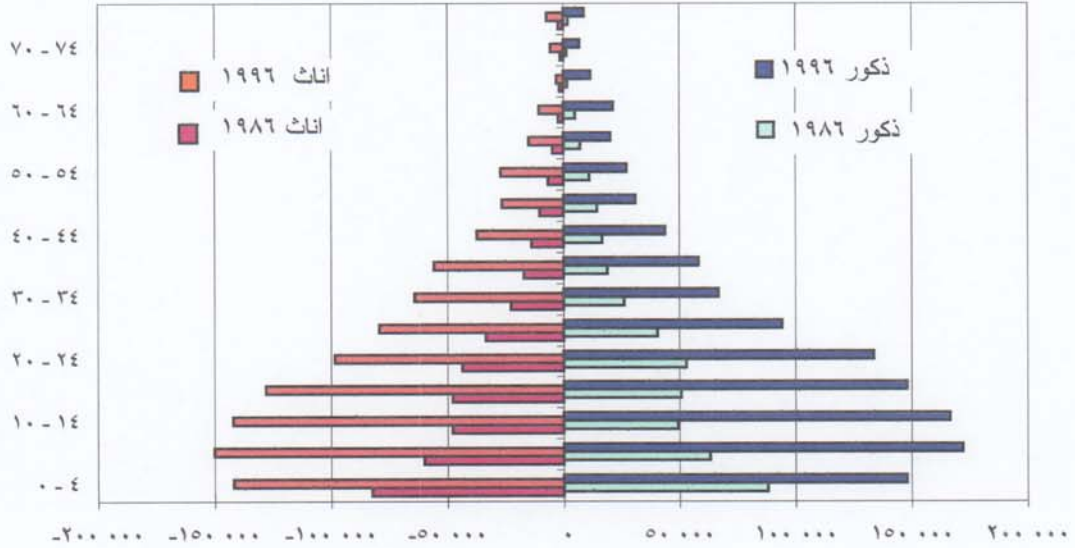
١-٥ توزيع السعوديين حسب العمر والجنس

توزيع السعوديين في عامي ١٤٠٧ هـ - ١٤١٧ هـ

على ضوء المسوحات السكانية التي اجرتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في عام ١٤٠٧ هـ (١٩٨٦م) ، وجد أن توزيع السعوديين حسب الجنس يتألف من ٥٣% من الذكور و ٤٧% اناث تغيرت الى ٥٤ بالمائة ذكور و ٤٦ بالمائة اناث في عام ١٤١٧ هـ (١٩٩٦م) . وهي نسبة أعلى بشكل طفيف مما هو متوقع للذكور في أي من التجمعات السكانية المستقرة (لان النسبة الطبيعية هي حوالي ٥١ : ٤٩)، كما انها تعني ان هجرة الذكور العزاب الى مدينة الرياض ادى الى ارتفاع نسبة الذكور عن نسبة الاناث. ويوضح الشكل التالي رقم (٧) توزيع السعوديين حسب اعمارهم وفقا لمعطيات المسوحات المذكورة اعلاه.

الشكل رقم (٧)

توزيع السكان السعوديين في مدينة الرياض حسب العمر والجنس
١٤٠٧هـ - ١٤١٧هـ - ١٩٨٦م - ١٩٩٦م



المصدر : الهيئة العليا لتطوير الرياض ، الجداول الاحصائية من المسح السكاني لعام ١٤٠٧هـ (١٩٨٦م)، الجدول رقم (١) - الهيئة العليا لتطوير الرياض ، الجداول الاحصائية من المسح السكاني لعام ١٤١٧هـ (١٩٩٦م)، الجدول رقم (١)

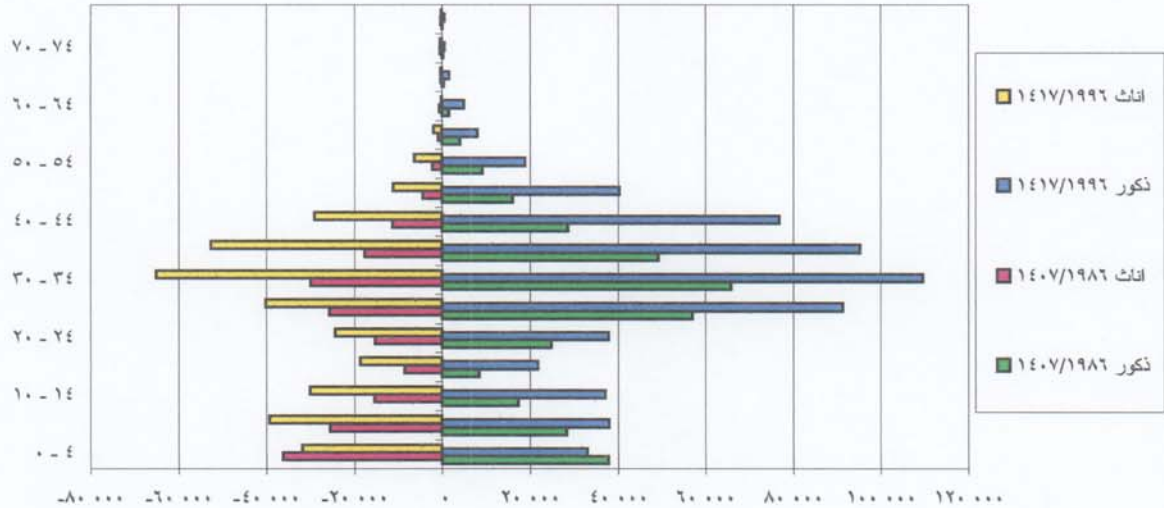
من أهم التغيرات الملحوظة بجلاء في توزيع أعمار السعوديين بين عامي ١٤٠٧هـ - ١٤١٧هـ (١٩٨٦-١٩٩٦م) هو أن نسبة الاطفال السعوديين الذين تقل أعمارهم عن (٥) سنوات تناقصت بحوالي ٧% بالنسبة للذكور و ٦ بالمائة للاناث، على أنه لا توجد أية تغيرات كبيرة أخرى في نسب الذكور أو الاناث من السكان السعوديين في أية فئة عمرية مستقلة، والزيادة الطفيفة جدا التي حدثت في توزيع الفئات العمرية تعني أن متوسط العمر كان يزيد تدريجيا فقط، وهو ما تبين من خلال أعمال المسح. كما زاد العمر الوسيط من ١٧.٤ الى ١٨.١ سنة بالنسبة للذكور السعوديين، ومن ١٥.٨ الى ١٧.٤ سنة بالنسبة للاناث السعوديات خلال فترة السنوات العشر.

٢-٥ توزيع المقيمين الاجانب حسب العمر والجنس :

كما هو الحال بالنسبة للسكان السعوديين، تم استنباط احدث التقديرات واشملها عن توزيع السكان الاجانب وفقا للعمر والجنس، استنادا الى المسوحات السكانية للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في عامي ١٤٠٧هـ و ١٤١٧هـ الموافق ١٩٨٦م و ١٩٩٦م حيث تبين بأن المقيمين الاجانب وفقا لهذا المسح يتألفون من ٦٤% من الذكور و ٣٦% من الاناث. ويدل هذا التناغم بين نسب الذكور الى الاناث ضمنا عددا أقل من الزوجات الاجنبيات التحقن بأزواجهن العاملين الذين يهاجرون الى الرياض وبأن نسبة المواليد الاجانب ظلت ثابتة خلال فترة السنوات العشر. وتؤكد نتائج المسح الذي أجري على الاجانب المقيمين مع أسرهم هذه النتيجة المستخلصة. ففي عام ١٤٠٧هـ (١٩٨٦م) كانت نسبة ٦٦ بالمائة من أرباب الأسر الاجانب يقيمون مع زوجاتهم في الرياض بينما هبطت هذه النسبة في عام ١٤١٧هـ (١٩٩٦م) الى ٥٦ بالمائة. هذا ويوضح الشكل (٨) التوزيع التقديري للسكان الاجانب وفقا لاعمال المسح التي قامت بها الهيئة.

الشكل رقم (٨)

تقديرات توزيع المقيمين الأجانب في مدينة الرياض حسب العمر والجنس
في عامي ١٤٠٧ و ١٤١٧هـ - (١٩٨٦ و ١٩٩٦م)



المصدر : الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، الجداول الاحصائية للمسح السكاني لعام ١٤٠٧هـ (١٩٨٦م) ، الجدول رقم (١) - الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، الجداول الاحصائية للمسح السكاني لعام ١٤١٧هـ (١٩٩٦م) ، الجدول رقم (١).

يوضح هذا الرسم انه أصبح يغلب على التركيبة السكانية للمقيمين الاجانب في دول مجلس التعاون الخليجي، نمط مشترك أخذ بالتزايد، وهو حدوث زيادة تصاعدية مزدوجة الاتجاه: يمثل الاتجاه الاول العمالة الاجنبية الواقعة في أغلبها ضمن الفئة العمرية ٢٠ - ٤٤ سنة، بينما يمثل الاتجاه الثاني اطفال العائلات الاجنبية المستقرة والواقع معظمهم ضمن الفئة صفر - ٩ سنوات.

٣-٥ توزيع الاطفال السعوديين حسب العمر الدراسي :

استنادا الى توزيع السكان السعوديين الى مجموعات عمرية مدها (٥) سنوات (صفر - ٤ ، ٥-٩ ، ١٠-١٤... الخ)، يمكن ايجاد تقدير مبدئي عن اعداد الاطفال السعوديين ممن هم في العمر الدراسي، لكي يتسنى مقارنتها مع اعداد الطلاب حسب سجلات السلطات التعليمية المختصة.

وتحقيقا لهذه الاغراض، تم وضع الفرضيات التالية :

• ان اعمار طلاب المرحلة الابتدائية تقع ضمن الفئة ٦-١١ سنة (مجموعة ٦ سنوات)، وان اعدادهم تمثل ٨٠% من الفئة (٥-٩) سنوات زائدا ٤٠% من الفئة ١٠-١٤ سنة.

• ان اعمار طلاب المرحلة المتوسطة تقع ضمن الفئة ١٢-١٤ سنة (مجموعة ثلاث سنوات)، وان اعدادهم تمثل ٦٠% من الفئة ١٠-١٤ سنة.

• ان اعمار طلاب المرحلة الثانوية تقع ضمن الفئة (١٥-١٧) سنة (مجموعة ثلاث سنوات)، وان اعدادهم تشكل ٦٠% من الفئة ١٥-١٩ سنة.

وبناء على هذه الفرضيات، تم تقدير عدد الاطفال السعوديين ممن هم في العمر الدراسي في مدينة الرياض في عام ١٩٩٦م كما هو مبين في الجدول التالي رقم (٥).

الجدول رقم (٥)

اعداد الاطفال السعوديين حسب العمر الدراسي في الرياض عام ١٤١٧هـ (١٩٩٦م)

فئة العمر الدراسي	ذكور	اناث	الاجمالي
٦-١١ (ابتدائية)	٢٠٤.٣٨٦	١٧٦.٧٨٠	٣٨١.١٦٦
١٢-١٤ (متوسطة)	٩٩.٩٤٣	٨٥.١٦٢	١٨٥.١٠٥
١٥-١٧ (ثانوية)	٨٨.٨٢٧	٧٦.٦٧٦	١٦٥.٥٠٣
الاجمالي	٣٩٣.١٥٦	٣٣٨.٦١٨	٧٣١.٧٧٤

المصدر : كافة الخانات تمثل تقديرات استراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض، والخانات (١) - (٣) تمثل تقديرات الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض من واقع الجداول الاحصائية للمسح السكاني لعام ١٩٩١م، حسب الاسلوب المبين في سياق هذا التقرير.

وبناء عليه، يمكن عقد مقارنة مع البيانات الخاصة باعداد الطلاب السعوديين في مدارس منطقة الرياض. وبمقارنة البيانات الخاصة بالاعمار الدراسية للسكان مع تلك البيانات المتعلقة بالمسجلين بالمدارس، تم التوصل الى النتائج المبينة في الجدول التالي (رقم ٦) التي توضح اعداد الذكور السعوديين حسب العمر الدراسي، واعداد الملتحقين منهم فعلا في المدارس التابعة لوزارة المعارف، ومدارس الحرس الوطني والمدارس الخاصة في منطقة الرياض (باستثناء المدارس الليلية ومدارس تعليم الكبار).

الجدول رقم (٦)

اعداد الذكور السعوديين حسب العمر الدراسي، والملتحقين منهم في مدارس وزارة المعارف والمدارس الخاصة ومدارس الحرس الوطني في منطقة الرياض في العام الدراسي ١٤١٤/١٤١٥هـ

المرحلة الدراسية	عدد الذكور السعوديين حسب العمر الدراسي في ١٤١٣/٤/١هـ	عدد الذكور السعوديين الملحقين بالمدارس ١٤١٤/١٤١٥هـ	النسبة المئوية للالتحاق
الابتدائية	٢٠٤.٣٨٦	١٣١.٧١٠	% ٦٤
المتوسطة	٩٩.٩٤٣	٥١.٣٩٧	% ٥١
الثانوية	٨٨.٨٢٧	٢٩.٠٧٧	% ٣٣
الاجمالي	٣٩٣.١٥٦	٢١٢.١٨٤	% ٥٤
الخانة	(١)	(٢)	(٣)

المصدر : تمثل كافة الخانات تقديرات الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض الخانة (١) - الخانة ١ من الجدول (٧) - الخانة (٢) : حسب البيانات التي قدمتها وزارة المعارف والحرس الوطني الى استراتيجية التطوير الحضري للرياض - الخانة (٣) = ناتج قسمة الخانة ٢ على الخانة ١ .

تتوفر البيانات حول مدارس الذكور التابعة لوزارة المعارف والمدارس الخاصة بالنسبة للعام الدراسي ١٤١٥/١٤١٦هـ (١٩٩٦/١٩٩٥) وتشمل تلك الارقام معلومات حول الاعداد الاضافية من السعوديين الذين يتلقون التدريس بمدارس الوزارة والجهات الحكومية.

تجدر الاشارة الى ان تقديرات نسب اعداد الملحقين بالمدارس أقل من النسب الحقيقية، اذ ان النسبة المئوية لاعداد الملحقين سترتفع، اذا ما أخذنا بعين الاعتبار المدارس التابعة لوزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة والمدارس التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية. ورغم عدم توفر البيانات، من الممكن افتراض ان المدارس التابعة لوزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة والمدارس التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية يمكن أن تؤدي الى زيادة في عدد الملحقين الذكور خارج نطاق اختصاص وزارة المعارف.

وعلى ضوء المقارنة، تبين ان معدل الالتحاق بمدارس الذكور الابتدائية على مستوى دبي بلغ حوالي ٩٥% وفقاً للمخطط الهيكلي لدبي عام ١٤١٣هـ (١٩٩٣ م) .

وتتوفر البيانات الخاصة بالطالبات في الرياض لدى الرئاسة العامة لتعليم البنات والمدارس الخاصة والحرس الوطني، ولكن وقت كتابة هذا التقرير لم تتوفر البيانات الخاصة بالطالبات السعوديات والاجنبيات كل على حده، مما يتعذر معه بالنسبة للانات عقد مقارنة على غرار مقارنة عدد السعوديين حسب اعمارهم الدارسية وعدد الطلاب السعوديين المنتظمين فعليا بالمدارس.

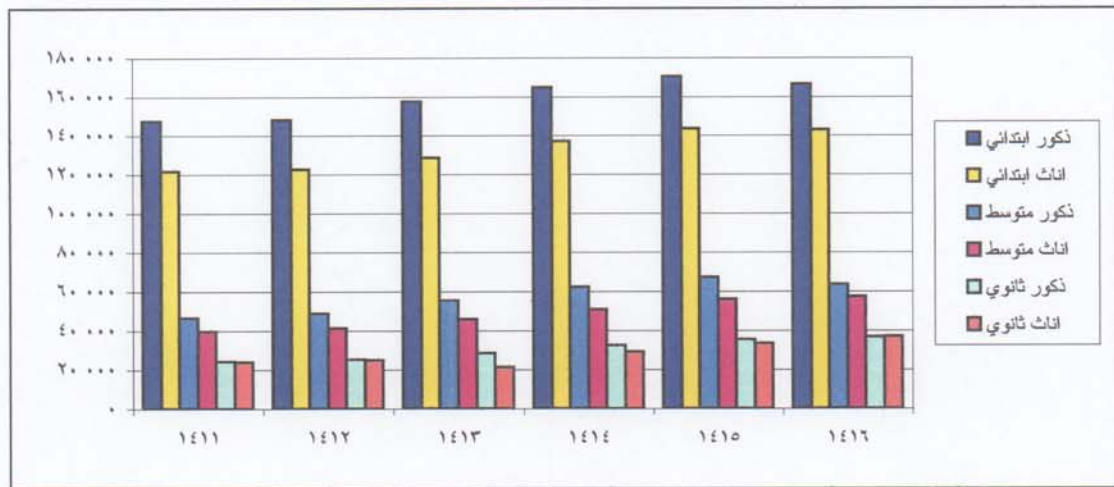
٤-٥ التغيرات في أعداد الملتحقين بالمدارس منذ عام ١٤١١هـ :

لوحظ منذ العام الدراسي ١٤١١هـ (١٩٩١م) بأن أعداد الطلاب الملتحقين بالمدارس الحكومية والمدارس الخاصة أخذت بالزيادة باضطراد ، كما هو موضح في الشكل التالي رقم (٩).

الشكل رقم (٩)

اعداد الطلاب الملتحقين بالمدارس الحكومية والمدارس الخاصة بالرياض

خلال الفترة ١٤١١ - ١٤١٦هـ (١٩٩١/٩٠ - ١٩٩٦/٩٥م)



المصدر : حسب البيانات التي قدمتها مباشرة وزارة التعليم والرئاسة العامة لتعليم البنات والحرس الوطني الى استراتيجية التطوير الحضري بالرياض، ولا تشمل على المدارس التابعة لوزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة.

ملحوظة : M = ذكور و F = إناث

تم تقدير عدد الطلاب الملتحقين بالمدارس الحكومية والخاصة في نهاية العام الدراسي ١٤١٧هـ (١٩٩٦م) بحوالي ٥٠٤.٠٠٠ طالبا، بواقع زيادة تبلغ حوالي ٩٩.٠٠٠ طالبا (٢٤%) منذ العام الدراسي ١٤١١هـ (١٩٩١م) . ويتألف عدد الملتحقين من حوالي ٢٦٧.٠٠٠ ذكور و ٢٣٧.٠٠٠ إناث (علما بعدم وجود بيانات مستقلة خاصة بالسعوديين والاجانب كل على حده وقت اعداد هذا التقرير).

وفي العام الدراسي ١٤١٦ / ١٤١٧هـ (١٩٩٥/١٩٩٦م) تبين أن نسبة السعوديين تبلغ حوالي ٧٩% من اجمالي الطلاب الذكور الملتحقين بالمدارس الحكومية بالرياض. وقد افترض بأن نفس النسبة تنطبق ايضا على السعوديات في مدارس البنات بالرياض (رغم عدم توافر بيانات عن جنسيات الطالبات) ، ولهذا يقدر بأن اعداد الطلاب الملتحقين بالمدارس الحكومية والمدارس الخاصة بالرياض في نهاية العام الدراسي ١٤١٧هـ (١٩٩٦م) ، ستكون وفقا لما هو مبين في الجدول التالي رقم (٧).

الجدول رقم ٧

اعداد الطلاب السعوديين والاجانب من الذكور والاثاث في مدارس منطقة الرياض في عام ١٤١٧هـ (١٩٩٦م)

٢١١.٠٠٠	طلاب سعوديون ذكور
٥٦.٠٠٠	طلاب اجانب ذكور
١٨٧.٠٠٠	طالبات سعوديات
٥٠.٠٠٠	طالبات اجانب
٥٠٤.٠٠٠	الاجمالي

المصدر : تقديرات استراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض حسب الطريقة الموضحة في سياق التقرير.

٥-٥ توزيع الاطفال الاجانب حسب العمر الدراسي :

كما هو الحال بالنسبة للاطفال السعوديين، تم تقدير عدد الاطفال الاجانب من ذوي العمر الدراسي، من واقع توزيع التركيبة السكانية حسب العمر والجنس. ونتج عن الفرضيات التي تم تطبيقها التقديرات الموضحة في الجدول (٨).

الجدول رقم (٨)

اعداد الاطفال الاجانب الذكور حسب اعمارهم الدراسية، والمتحقين منهم في المدارس التابعة لوزارة التعليم، والمدارس الخاصة، ومدارس الحرس الوطني في منطقة الرياض في العام الدراسي ١٤١٦هـ / ١٤١٧هـ (١٩٩٥/١٩٩٦م)

المرحلة الدراسية	عدد الاجانب الذكور حسب العمر الدراسي في عام ١٤١٧هـ	عدد الطلاب الاجانب الذكور المتحقين بالدراسة في عام ١٤١٧هـ	نسبة معدل الالتحاق
الابتدائية	٤٥.٢٩٨	٣٥.٠٠٢	٧٧ %
المتوسطة	٢٢.٢٦٦	١٢.٢٥٠	٥٥ %
الثانوية	١٣.٠٧٢	٧.٥٢٦	٥٧ %
الاجمالي	٨٠.٦٣٦	٥٤.٧٧٨	٦٨ %

(٣)

(٢)

(١)

الخانة

المصدر : كافة الخانات حسب تقديرات استراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض : الخانة (١) = حسب التعداد السكاني لعام ١٤١٣هـ، الخانة (٢) = حسب البيانات المقدمة مباشرة الى استراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض من قبل وزارة المعارف والحرس الوطني، الخانة (٣) = ناتج قسمة الخانة ٢ على ٣ .

قد يتضح أن معدلات التحاق الاجانب الذكور حسب العمر الدراسي أقل بشكل ملموس مما هي عليه بالنسبة للذكور السعوديين في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، الا انها أعلى مما هي عليه بالنسبة للسعوديين في المرحلة الثانوية.

وعند اعداد هذا التقرير، تعذر حساب معدلات التحاق الاجنبيات بالمدارس مباشرة، نظرا لعدم توفر بيانات مستقلة خاصة بالسعوديات والاجنبيات في مدارس البنات.

٦-٠ القوى العاملة المحتمل توزيعها

إنشاء تحليل مفهوم القوى العاملة المحتملة مستقبلاً، روعي تطبيق المفهوم على السكان السعوديين فقط، نظراً لكونهم المواطنين الذين من المحتمل أن يشكلوا جزءاً من القوى العاملة أو يتم استبعادهم منها، بما يتفق مع الظروف الاقتصادية وقدراتهم وطموحاتهم وتفضيلاتهم الفردية.

ومن ناحية أخرى، يمكن النظر إلى المقيمين الأجانب على أنهم قد أسهموا فعلاً في تكوين القوى العاملة، ففي الغالب يمنح الأجانب الإقامة بالرياض باعتبارهم قوى عاملة، وأما المرافقون للعمالة الأجنبية فهم حسب تعريف القوى العاملة لا يشكلون جزءاً منها.

٦-١ السكان السعوديين ممن هم في سن العمل :

وفقاً للتعريف المقرر من قبل هيئة الأمم المتحدة، يمتد سن العمل من ١٦ حتى ٦٥ سنة، إلا أن هذا التعريف لا يتناسب مع أهداف استراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض. وحيث أن سياسة المملكة تقضي بالزامية التعليم الثانوي لكافة السعوديين، وانسجاماً مع أهداف استراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض، تم اعتبار أن سن العمل يبدأ من ٢٠ سنة، والتي عندها يكون غالبية السعوديين قد أكمل الدراسة الثانوية. وبالمثل اعتبر استمرارية غالبية السعوديين بالعمل حتى بلوغ ٦٥ سنة افتراضاً غير واقعي، لأن سن التقاعد الرسمي في القطاع العام هو ٦٠ سنة، بالإضافة إلى أن معظم السعوديين يعملون لدى المؤسسات الحكومية أو شبه الحكومية.

ومع مراعاة بعد ديموغرافي ينسجم مع سياسة ونظم حكومة المملكة العربية السعودية المعمول بها حالياً، تم تعريف القوى العاملة السعودية المحتملة بأنهم السكان السعوديين الذين تتراوح أعمارهم من ٢٠ إلى ٥٩ سنة، كما افترض أيضاً بأن السعوديين الذكور والإناث كانوا يشكلون من حيث المبدأ جزءاً من القوى العاملة المحتملة.

بتطبيق هذا المدخل الديموغرافي على العدد التقديري للسكان السعوديين (استناداً إلى المسح السكاني للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في عام ١٤١٧هـ الموافق ١٩٩٦م)، تم تقدير عدد السعوديين الذين هم في سن العمل في الرياض في بحوالي ٤٧٥.٢٤٧ نسمة من الذكور و ٤٠٢.٣٩٦ نسمة من الإناث، كما تم أيضاً تقدير توزيع القوى العاملة من السكان حسب العمر والجنس في الشكل التالي رقم (١٠).

الشكل رقم (١٠)

تقديرات عدد السعوديين حسب سن العمل في الرياض محرم ١٤١٧هـ (مايو ١٩٩٦م)

Error! Not a valid embedded object.

المصدر : تقديرات المسح السكاني للهيئة العليا لتطوير الرياض في عام ١٤١٧هـ (١٩٩٦م) على أساس اختيار الفئات العمرية (٢٠-٥٩) من واقع حسابات توزيع السكان

٢-٦ دور الاتاث السعوديات في القوى العاملة :

وفقا لخطة التنمية السادسة، وفي العام المالي ١٤١٤/١٤١٥هـ (١٩٩٤/١٩٩٥م) تم تقدير عدد السعوديات ممن هم ضمن فئة سن العمل على مستوى المملكة بحوالي ٣.٩١٩.١٠٠ نسمة، تبلغ العناصر المشاركة منهن فعلا في القوى العاملة ٢١٥.٦٠٠ سعودية (أي ما يعادل ٥.٥%). وفي اطار هذه الخطة، من المتوقع بحلول السنة المالية ١٤١٩/١٤٢٠هـ (١٩٩٨/١٩٩٩م) - السنة الاخيرة من الخطة - ان يزداد عدد السعوديات البالغات سن العمل ليصل الى حوالي ٤.٧١٥.٥٠٠ سعودية، وعدد أولئك اللاتي يشاركن في القوى العاملة الى حوالي ٢٧٢.٧٠٠ سعودية (أي ٥.٨%).

وتنص الخطة التنموية السادسة فيما يتعلق بتوظيف السعوديات على ما يلي^١ :

- جعل التعليم الابتدائي إلزامياً لكافة الأولاد والبنات.
- ضرورة إجراء مراجعة شاملة للبرامج التعليمية للطالبات السعوديات، بما يتفق مع المتطلبات الاجتماعية والتنموية وتعاليم الشريعة الإسلامية.
- اتخاذ تدابير أخرى لتشجيع التخصصات العلمية، بما في ذلك استحداث تخصصات علمية جديدة للبنات في الجامعات والكليات، وفي مجالات العلوم الطبية، والإدارة الصحية وغيرها من المجالات الأخرى.
- تطبيق حملة مسح معلوماتية وطنية تهدف إلى التعرف على المجالات الجديدة المتاحة لتوظيف المرأة بما يتفق مع الشريعة الإسلامية.
- تشجيع النساء على الاستثمار ومزاولة المهن في العيادات الخاصة ومكاتب الترجمة أو أية مشاريع صناعية أو خدمية أخرى تثبت جدواها الاقتصادية.
- التركيز بشكل خاص على زيادة الفرص الوظيفية أمام المرأة.

وهكذا يتضح أن خطة التنمية السادسة تقوم على دعم التوسع في الفرص التعليمية والوظيفية أمام الإناث السعوديات، دون توضيح ماهية المعايير التي سيجري تطبيقها على توظيف المرأة.

وفي حالة عدم تمكن استراتيجية التطوير الحضري للرياض من التعرف على المعايير أو الضوابط الخاصة التي تنظم توظيف الإناث السعوديات، نوصي بالأخذ بالمفهوم الديموغرافي للقوى العاملة المحتملة، وبعبارة أخرى : أن الإناث السعوديات اللاتي أعمارهن ضمن الفئة ٢٠-٥٩ سنة تمثل العناصر المحتمل مشاركتها في القوى العاملة.

^١ لمصدر : وزارة التخطيط، خطة التنمية السادسة عام ١٤١٦هـ، الفصل ٦-٦-١ صفحة ١٨٢-١٨٣ ، الفصل ٦-٦-٢ صفحة ١٨٤ ، الفصل ١٠-٢ صفحة ٢٦٩ .

٧-٠ حجم الأسرة

بالنسبة لمدينة الرياض، يمكن تلخيص البيانات المتوفرة عن حجم الأسرة أو نسبة عدد السكان الى الأسرة في الجدول التالي رقم (١١).

الجدول ٩ : تقديرات نسبة الافراد الى الأسرة وحجم الأسرة في الرياض في الفترة ١٣٩٤هـ - ١٤١٧هـ

التاريخ	المصدر	التعريف	الجنسية	النتيجة
١٣٩٤هـ- (١٩٧٤م)	التعداد السكاني	نسبة عدد السكان الى حجم الأسرة	كافة الجنسيات	٦.٥٧
١٤٠٧هـ- (١٩٨٦م)	الهيئة العليا لتطوير الرياض	نسبة عدد السكان الى حجم الأسرة	كافة الجنسيات	٦.٧٨
		حجم الأسرة	كافة الجنسيات	٦.٢٣
		حجم الأسرة	سعوديين	٧.٣٣
		حجم الأسرة	أجانب	٤.٩٦
١٤١١هـ- (١٩٩١م)	الهيئة العليا لتطوير الرياض	نسبة عدد السكان الى حجم الأسرة	كافة الجنسيات	٦.٧٦
		حجم الأسرة	كافة الجنسيات	٦.٤٩
		حجم الأسرة	سعوديين	٧.٧٢
		حجم الأسرة	أجانب	٤.٨٨
١٤١٧هـ- (١٩٩٦م)	الهيئة العليا لتطوير الرياض	نسبة عدد السكان الى حجم الأسرة	كافة الجنسيات	٧.١٨
		حجم الأسرة	كافة الجنسيات	٦.٨٩
		حجم الأسرة	سعوديون	٧.٧٢
		حجم الأسرة	أجانب	٥.٢٤

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني، الادارة المركزية للإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي لعام ١٤١٤هـ (١٩٩٤م) - الهيئة العليا لتطوير الرياض، الجداول الإحصائية وفقاً للمسح الأسري لعام ١٤٠٧هـ (١٩٨٦م) - الهيئة العليا لتطوير الرياض، الجداول الإحصائية حسب المسح الأسري لعام ١٤١١هـ (١٩٩١م).

في هذه البيانات، يعني مصطلح "نسبة عدد السكان الى الأسرة" إجمالي عدد السكان (سواء المقيمين في أسرة أو خارجها) مقسوماً على عدد الأسر. ويقصد بمصطلح "حجم الأسرة" عدد السكان الذي يعيشون في أسر مقسوماً على عدد الأسر.

ويتضح أن البيانات المتوفرة متشعبة جداً، مما يتعذر معها استنباط أية استنتاجات قاطعة عن الاتجاهات التاريخية لتطور حجم الأسرة، أو مقارنة مدينة الرياض مع المملكة بأكملها من هذه الناحية، إذ أن البيانات تشير فقط الى الزيادة التدريجية في نسبة عدد السكان لكل أسرة وحجم الأسرة الاجنبية بشكل خاص بمدينة الرياض في حين ظل حجم الأسرة السعودية ثابتاً طيلة عقد من الزمن.

٨-٠. الدخل والنفقات

تتمثل البيانات الرئيسية الأكثر شمولية والمتوفرة عن الدخل والنفقات في مدينة الرياض في تلك البيانات التي تم استخلاصها من واقع المسوحات السكانية التي أجرتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في عامي ١٤٠٧هـ و ١٤١٧هـ (١٩٨٦م و ١٩٩٦م) . ونعتقد أن كافة الاحصائيات التي تم نشرها عن هذا الموضوع ما هي الا خلاصات أو استدلالات أو استقرارات لنتائج المسوحات السكانية للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض. وبالتالي تم استخدام هذه المسوحات كوثائق مرجعية رئيسية لتحليل الدخل والنفقات.

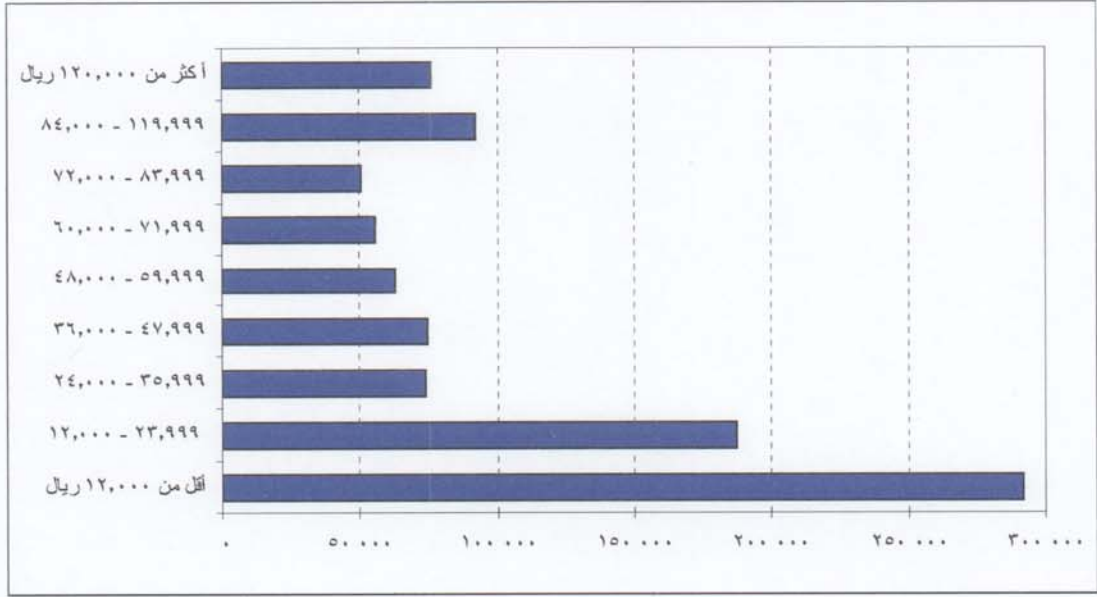
٨-١. الدخل :

تم في المسوحات السكانية للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض تصنيف الحالة الاقتصادية للأفراد الخاضعين للمسح الى (٦) فئات هي : الفئة العاملة، والفئة العاطلة عن العمل (أو التي تبحث عن العمل) وفئة الطلاب، وفئة ربات الأسر، وفئة المتقاعدين والفئة الأخرى. وتم تقدير عدد الفئة الأخرى بحوالي ٢٦.٧٢٨ سعودي و ٣.٠٤٤ أجنبي في عام ١٩٩٦م، مشتملة على أولئك الأفراد العاطلين عن العمل والأفراد الذين يبحثون عن العمل. وبالتالي، يمكننا أن نستدل على أن "الفئة الأخرى" تشتمل على الأشخاص الذين يستمدون دخلهم الرئيسي من ملكيتهم لأعمال أو ممتلكات، أو كفالتهم للأجانب. ولذلك، فإن عدم وجود تعريف محدد لأصحاب الأعمال أو الممتلكات يثير الشكوك عما إذا تم قياس الدخل المتدفق من الأعمال أو الممتلكات على نحو كاف. (علما بأننا سنتناول قياس الناتج الإقليمي الإجمالي لمدينة الرياض على نطاق واسع في تقرير (المنظور الاقتصادي).

أما بالنسبة لتقديرات اعداد العمالة التي تعيش في أسر في مدينة الرياض مصنفة حسب دخولها السنوية المعلنة، وفقا للمسح السكاني للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض لعام ١٤١٧هـ ، فهي موضحة في الشكل التالي رقم (١١).

الشكل رقم (١١)

تقديرات اعداد العمالة التي تعيش في أسر حسب دخولهم السنوية المتدفقة من اجورهم ومرتباتهم
(بآلاف الريالات) في الرياض عام ١٤١٧هـ - (١٩٩٦م)



المصدر : الهيئة العليا لتطوير الرياض، الجداول الاحصائية حسب المسح الأسري لعام ١٤١١هـ - (١٩٩١م) ، الجدول رقم (١٤)

يمثل توزيع الدخل الموضح بالشكل ظاهرة نموذجية تسود في دول مجلس التعاون الخليجي، اذ يلاحظ أن هناك اعداد كبيرة من العمالة الاجنبية من ذوي فئات الاجر المنخفض، وأن دخول المواطنين أعلى من دخول الاجانب. وتم تقدير متوسط الدخل السنوي الناتج من الاجور والرواتب في عام ١٤١٧هـ (١٩٩٦م) بحوالي ٧٤٠.٢٨ ايال سعودي للسعوديين، وحوالي ١٢.٢٧٩ ايال سعودي للاجانب، أي بنسبة تبلغ حوالي (١:٦). ولو أمكن اضافة الدخل الناتج عن مزاوله النشاط التجاري والممتلكات، لكانت هذه النسبة أعلى من ذلك.

وتجدر الملاحظة أيضا الى أن بيانات المسح تقتصر على العمالة التي تعيش في أسر، اذ انه من المحتمل ان يكون متوسط دخول العمالة الاخرى التي تسكن في مواقع العمل أو في مساكن جماعية أقل بشكل ملموس مما هي عليه بالنسبة لتلك العمالة التي تعيش في أسر.

لقد نتج عن مسح الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض لعام ١٤١٧هـ تقديرات عن متوسط دخل الاجر لكل عامل، ولكل شخص، كما هو موضح في الجدول رقم (١٠).

الجدول رقم (١٠)

تقديرات متوسط دخل الاجر السنوي لكل عامل ولكل شخص من السعوديين والاجانب
الذين يعيشون في أسر في الرياض في عام ١٤١٧هـ (١٩٩٦م)

مع	أجانب	سعوديون		
٦٤.٥٣٩	٢٠.٣٨٤	١٣٢.٤٤٠	ايال سعودي/سنة	(١) متوسط دخل الأجر لكل عامل
٩٦٤.٩٥٨	٥٨٤.٧١٤	٣٨٠.٢٤٤		(٢) عدد الأشخاص العاملين
٦٢.٣	١٢.٠	٥٠.٣	بليون ايال / سنة	(٣) إجمالي دخل الأجر
٢.٩٩١.٧٠٠	٧٥٤.٥١٨	٢.٢٣٧.١٨٢		(٤) عدد أفراد الأسرة
٢٠.٨١٦	١٥.٧٩٦	٢٢.٥١٠	ايال سعودي/سنة	(٥) متوسط دخل الأجر لكل فرد

المصدر : الصفوف ١، ٢، ٤ حسب الجداول الاحصائية للمسح السكاني للهيئة العليا لتطوير الرياض لعام ١٤١٧هـ الجدول رقم (٤، ١١، ١٦) - الصفان ٣ و ٥ حسب تقديرات فريق الاستراتيجية - الصف ٣ = الصف ١ × الصف ٢ ، الصف ٥ = الصف ٣ مقسوما على الصف ٤ .

قد يتضح من الجدول أنه حيثما يكون متوسط دخل أجر العامل الواحد من السعوديين أعلى بشكل ملموس منه للاجانب، فان متوسط دخل أجر الشخص الواحد لا يختلف كثيرا بالنسبة للسعوديين والاجانب، لان السعوديين يعملون اشخاصا أكثر عددا مما يعيله الاجانب.

ولعل من المفيد عمل مقارنة بين هذه التقديرات والحسابات الوطنية لعام ١٤١٧هـ (١٩٩٦ م) : فقد قدر اجمالي الناتج المحلي للمملكة العربية السعودية في عام ١٤١٧هـ (١٩٩٦م^٢) بحوالي ٥١٠ بليون ايال سعودي. وبقسمة هذا الناتج على اجمالي عدد السكان البالغ ١٩ مليون نسمة، نجد بأن نصيب الشخص الواحد من اجمالي الناتج المحلي يساوي ٢٦.٨٤٢ ايال سعودي.

^٢ المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني، الادارة المركزية للاحصائيات، الكتاب الاحصائي السنوي، الطبعة ٣٠ ، عام ١٤١٤هـ (١٩٩٤م)، الجدول ١٠-٢٠، صفحة ٤١٤ .

ومما لا شك فيه، ان حصة الشخص الواحد من اجمالي الناتج المحلي لا يطابق مفهوم دخل الشخص الواحد. فحسب المصطلحات المحاسبية الوطنية، تتحقق الدخول في المقام الاول عن الاسر والنشاط التجاري والحكومي. وبالنسبة للدخل المتحقق عن النشاط التجاري، فعادة ما يتم الاحتفاظ به كارباح يعاد استثمارها أو يوزع كأرباح. وبالتالي تتحقق النسبة التي يتم توزيعها لاصحاب الاعمال، الذين يشكلون في الغالب افرادا يمثلون بدورهم اعضاء في الأسر.

وأما الدخل الحكومي فعادة ما يتم توزيعه إلى نفقات حكومية أما حسب مدفوعات لاجور ورواتب الافراد (الذين يمثلون بدورهم اعضاء في الاسر)، أو كمدفوعات للوفاء بالاعمال التعاقدية (والتي توزع ثانية كأرباح للأسر). ورغم انه لم يتم ايضاح قياس اجمالي الناتج المحلي على اساس تدفق الدخول في الحسابات الوطنية المعمول بها في المملكة العربية السعودية، الا أنه من المتوقع بطبيعة الحال أن تشكل دخول الاسر نسبة عالية نسبيا من اجمالي الناتج المحلي.

في عام ١٤١٧هـ (١٩٩٦م) بلغ متوسط دخل أجر الشخص الواحد في مدينة الرياض بالنسبة للسعوديين ما يعادل ٨٤% من حصة الشخص الواحد من اجمالي الناتج المحلي، و ٥٩% بالنسبة للاجانب. ومن المتوقع ان تكون حصة الشخص الواحد من سكان الرياض - نظرا لكونها العاصمة - من اجمالي الناتج المحلي أعلى مما يخص الشخص الواحد على مستوى سكان المملكة بأكملها. وبالتالي تشير هذه الارقام الى أن دخل الأجر لا يعكس تماما دخل الاسرة. وتقود هذه المقارنة الى ترجيح الفرضية القائلة ان الدخل المتدفق من مزاوله النشاط التجاري وحياسة الممتلكات يشكل عنصرا ملموسا لاضافة تدفق في الدخل الناتج عن الاجر والراتب لسكان الرياض. وقد يكون منطقيا ان نفترض أن معظم هذا الدخل الاضافي يتحقق للسعوديين أكثر من تحققه للاجانب.

٢-٨ النفقات :

لم يتم نشر أية معلومات تفصيلية حول الاسر السعودية والاجنبية. وعند اعداد هذا التقرير لم تكن هنالك أية معلومات حديثة حول تشكيل نفقات الاسر، كما لم يتم ادراج أية معلومات عن نفقات الأسرة في الجداول الاحصائية المستخلصة من المسوحات الاسرية للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في الاعوام ١٤٠٧ هـ (١٩٨٦م) و ١٤١١ هـ (١٩٩١م) و ١٤١٧ هـ (١٩٩٦م) . وعلى أي حال، تم استعراض هذه النفقات بايجاز في تقرير الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بعنوان "الانماط الاجتماعية الاقتصادية السائدة في مدينة الرياض" والصادر في جماد الأولى ١٤١٢ هـ الموافق نوفمبر ١٩٩١م وتقرير "التغير الاجتماعي الاقتصادي بالرياض : تحديث حتى عام ١٤١٧ هـ (١٩٩٦م) . وحسبما ورد في هذين التقريرين فقد بلغ متوسط انفاق الاسر السعودية حوالي ٧٣% من دخلها المتدفق من الاجر والراتب في عام ١٤٠٧ هـ (١٩٨٦م) ، وحوالي ٧٨% من هذا الدخل في عام ١٤١١ هـ (١٩٩١م) ، في حين بلغ متوسط انفاق الاسر الاجنبية حوالي ٨٧% من ذلك الدخل في عام ١٤١٧ هـ (١٩٩٦م) . ومما يعكس زيادة معدل الوفر والتحويلات الى خارج البلاد هبوط نفقات الاسر الاجنبية من المداخل التي تحصل عليها من الرواتب والاجور الى ٤٠ بالمائة في عام ١٤١٧ هـ (١٩٩٦م) من ٥٠ بالمائة في عامي ١٤٠٧ هـ (١٩٨٦م) و ١٤١١ هـ (١٩٩١م).

وكما هو مبين آنفاً، قد نستنتج ان اجمالي الدخل المتحققة للأسر السعودية أعلى بشكل ملموس مما هو متدفق من اجورها ومرتباتها لوحدها، وبالتالي فان متوسط نسبة انفاقها من اجمالي دخلها أقل من النسب المذكورة أعلاه.

أما فيما يتعلق بتركيبة نفقات الاسرة، فقد تم تبويبها في التقرير الصادر عن الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بعنوان "المناخ الاستثماري في مدينة الرياض، المملكة العربية السعودية". ويوضح هذه الجدول تبويب مصاريف الاسرة التقديرية من الدخل المتدفق من الاجر والراتب في الرياض في عام ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م) . وأما بالنسبة لفئات المنتجات الرئيسة التي ينصب عليها انفاق الاسرة، فقد تم ايضاحها كنسب مئوية في الجدول التالي رقم (١١).

الجدول رقم ١١

بيان بفئات المنتجات والخدمات الرئيسة التي يتم الانفاق عليها من دخل الاسرة
في الرياض في عام ١٤٠٩هـ (١٩٨٨م).

الطعام	٣٠ %	
السكن	٢٠ %	
النقل	٢٠ %	(مشملاً فيما يبدو على شراء السيارات)
تأثيرات السكن	١١ %	

المصدر : الهيئة العليا لتطوير الرياض، المناخ الاستثماري في الرياض، المملكة العربية السعودية، عام ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م) .

٩-٠ المساكن وطول مدة اقامة الأسر فيها

تمثل نتائج المسوحات الاسرية التي أجرتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في عامي ١٤٠٧هـ (١٩٨٦م) و ١٤١١هـ (١٩٩١م) ، مصدرا رئيسا لاجدث البيانات المتوفرة عن المساكن وطول مدة اقامة الاسر فيها في مدينة الرياض. فمن حيث المبدأ، يمكننا تكوين صورة توضح ماهية التغيرات التي طرأت عليها منذ عام ١٤١١هـ (١٩٩١م) ، من خلال الرجوع الى البيانات الخاصة برخص البناء الصادرة عن أمانة مدينة الرياض (علما بأن هذه البيانات متوفرة لغاية ١٤١٤هـ / ١٤١٥هـ (١٩٩٥/٩٤م). وعلى أي حال، فوفقا للبيانات الخاصة برخص البناء، تم تصنيف المباني الى أربعة فئات وهي :

- سكني / تجاري
- صناعي / تجاري
- تعليمي / صحي / مساجد
- اجتماعية وحكومية

ويبدو انه لا يوجد هناك اتجاه مباشر يمكن الفصل بين المساكن المملوكة والمساكن المستأجرة، وكذلك فصل الفلل عن المباني المكونة من شقق.

٩-١ المساكن

لم نطراً أية تغيرات رئيسة على الانماط العامة للمساكن في الرياض، سواء بالنسبة للسعوديين أو الاجانب، خلال الفترة ١٤٠٧هـ - ١٤١٧هـ . ففي كلا العامين، وجد أن غالبية الاسر السعودية تعيش في منازل تعود ملكيتها لهم، بينما كافة بقية الاسر تقريبا تعيش في مساكن مستأجرة. ويبدو أن أهم تغير حدث في عدد الأسر الاجنبية التي تعيش في أحياء يوفرها صاحب العمل أو الكفيل (حوالي ٢٣ بالمائة في عام ١٤٠٧هـ (١٩٨٦م) ارتفعت الى أكثر من ٣٢ بالمائة في عام ١٤١٧هـ (١٩٩٦م) ، وهو اتجاه واضح يوحى بارتفاع تكاليف المعيشة ويتضح أيضا من خلال زيادة متوسط وفر المقيمين الاجانب بالرياض وتحويلاتهم الى خارج المملكة حسبا أشرنا اليه أنفا في القسم المعنون "النققات".

وتتلخص انماط المساكن (ممثلة كنسبة مئوية من الاسر المقيمة فيها) في الجدول التالي رقم (١٢).

الجدول رقم (١٢)

توزيع النسب المئوية للأسر السعودية والاجنبية حسب نوعية المساكن التي تعيش فيها
في الرياض في عامي ١٤٠٧ هـ و ١٤١٧ هـ (١٩٨٦ و ١٩٩٦م)

الاسر السعودية		الاسر الاجنبية		الاجمالي	
١٤٠٧	١٤١٧	١٤٠٧	١٤١٧	١٤٠٧	١٤١٧
٦٢.٦	٦٧.١	٠.٤	٠.٨	٣٣.٧	٤٥.١
٢.١	٣.٣	٠.٦	٢.١	١.٤	٢.٩
٣٣.٥	٢٧.٠	٧٤.٧	٦٤.٣	٥٢.٧	٣٩.٤
١.١	٢.٣	٢٣.٣	٣٢.٤	١١.٤	١٢.٣
٠.٦	٠.٣	٠.٩	٠.٤	٠.٧	٠.٤
أخرى					
مساكن يشغلها مالكوها					
مساكن مستأجرة من قبل العائلات					
مساكن مستأجرة من قبل الآخرين					
مساكن مؤمنة					

المصدر : الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، الجداول الاحصائية حسب المسح السكاني لعام ١٤٠٧ هـ (١٩٨٦م) ، الجدول (١٩) - الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، الجداول الاحصائية حسب المسح السكاني لعام ١٤١٧ هـ (١٩٩٦م) ، الجدول (١٩).

٩-٢ طول مدة اقامة الأسر

من بين المسوحات السكانية للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ، لم يشتمل سوى المسح الذي أجري في عام ١٤٠٧ هـ (١٩٨٦ م) على أسئلة تتعلق بطول مدة اقامة الاسر في مساكنها الحالية، وطول مدة اقامتها في الرياض، في حين لم يشتمل المسح لعام ١٤١١ هـ (١٩٩١م) على اسئلة من هذا القبيل. وبالتالي فان البيانات المتوفرة عن طول مدة الاقامة تبلغ حاليا من العمر حوالي ١٠ سنوات.

طول مدة الاقامة في مدينة الرياض

على ضوء المسح السكاني لعام ١٤٠٧ هـ (١٩٨٦م) ، تبين أن معظم السعوديين (والذين يمثلون ٦٦% من الاسر و ٧٢% من الاشخاص) يعيشون في مدينة الرياض منذ ١٥ سنة أو أكثر. كما أن السعوديين الذين هاجروا الى مدينة الرياض خلال ١٥ سنة من ١٣٩٢ هـ (١٩٧٢م) الى ١٤٠٧ هـ (١٩٨٦م) ، يشكلون النسبة المتبقية ٣٤% من الاسر و ٢٨% من الاشخاص .

وبوضح الشكل التالي رقم (١٣) تقديرات اعداد السعوديين المقيمين في مدينة الرياض وفقا لطول مدة اقامتهم في المدينة، حسب المسح الاسري لعام ١٤٠٧ هـ (١٩٨٦م) .

الجدول رقم (١٢)

توزيع النسب المئوية للأسر السعودية والاجنبية حسب نوعية المساكن التي تعيش فيها
في الرياض في عامي ١٤٠٧ هـ و ١٤١٧ هـ (١٩٨٦ و ١٩٩٦م)

الاجمالي		الاسر الاجنبية		الاسر السعودية	
١٤١٧	١٤٠٧	١٤١٧	١٤٠٧	١٤١٧	١٤٠٧
٤٥.١	٣٣.٧	٠.٨	٠.٤	٦٧.١	٦٢.٦
٢.٩	١.٤	٢.١	٠.٦	٣.٣	٢.١
٣٩.٤	٥٢.٧	٦٤.٣	٧٤.٧	٢٧.٠	٣٣.٥
١٢.٣	١١.٤	٣٢.٤	٢٣.٣	٢.٣	١.١
٠.٤	٠.٧	٠.٤	٠.٩	٠.٣	٠.٦
أخرى					

المصدر : الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، الجداول الاحصائية حسب المسح السكاني لعام ١٤٠٧ هـ (١٩٨٦م) ، الجدول (١٩) . - الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، الجداول الاحصائية حسب المسح السكاني لعام ١٤١٧ هـ (١٩٩٦م) ، الجدول (١٩).

٢-٩ طول مدة اقامة الأسر

من بين المسوحات السكانية للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ، لم يشتمل سوى المسح الذي أجري في عام ١٤٠٧ هـ (١٩٨٦م) على أسئلة تتعلق بطول مدة اقامة الاسر في مساكنها الحالية، وطول مدة اقامتها في الرياض، في حين لم يشتمل المسح لعام ١٤١١ هـ (١٩٩١م) على اسئلة من هذا القبيل. وبالتالي فان البيانات المتوفرة عن طول مدة الإقامة تبلغ حالياً من العمر حوالي ١٠ سنوات.

طول مدة الإقامة في مدينة الرياض

على ضوء المسح السكاني لعام ١٤٠٧ هـ (١٩٨٦م) ، تبين أن معظم السعوديين (والذين يمثلون ٦٦% من الاسر و ٧٢% من الاشخاص) يعيشون في مدينة الرياض منذ ١٥ سنة أو أكثر. كما أن السعوديين الذين هاجروا الى مدينة الرياض خلال ١٥ سنة من ١٣٩٢ هـ (١٩٧٢م) الى ١٤٠٧ هـ (١٩٨٦م) ، يشكلون النسبة المتبقية ٣٤% من الاسر و ٢٨% من الاشخاص .

ويوضح الشكل التالي رقم (١٣) تقديرات اعداد السعوديين المقيمين في مدينة الرياض وفقاً لطول مدة اقامتهم في المدينة، حسب المسح الاسري لعام ١٤٠٧ هـ (١٩٨٦م) .

الجدول رقم (١٣)

تقديرات أعداد الأسر والأشخاص السعوديين المقيمين في مدينة الرياض
حسب مدة إقامتهم فيها في عام ١٤٠٧هـ (١٩٨٦م)

عدد سنوات إقامة رب الأسرة بمدينة الرياض					
١٥ سنة فأكثر	١٠ إلى ١٤	٥ إلى ٩	٠ إلى ٤		
التاريخ الذي انتقل فيه رب الأسرة الى الرياض					
حتى عام ١٩٧٢/١٣٩٢	٧٧-١٩٧٢	٨١-١٩٧٧	٨٦-١٩٨١	حتى عام ١٤١٧هـ	
٧٢.١٤٣	١٤.٠٠١	١٤.٠٨٠	٩.٥٣١	١٠٩.٧٥٥	الأسر
٥٧٧.١٤٤	٩٥.٢٠٧	٨٣.٠٧٢	٤٧.٦٥٥	٨٠٣.٨٣٢	الأفراد
٨.٠	٦.٨	٥.٩	٥.٠	٧.٣	عدد أفراد الأسرة
					النسبة المئوية من المجموع
٦٦ %	١٣ %	١٣ %	٩ %	١٠٠ %	الأسر
٧٢ %	١٢ %	١٠ %	٦ %	١٠٠ %	الأفراد

المصدر : حسب البيانات المقدمة مباشرة من قبل إدارة البحوث والدراسات بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، استنادا الى المسح السكاني للهيئة لعام ١٤٠٧هـ (١٩٨٦م) .

تبين من نفس المسح انه كلما كان وصول الاسر السعودية الى الرياض أكثر حداثة، كلما كان حجم الاسرة أصغر. وكما أوضحنا في هذا التقرير، بلغ متوسط حجم الاسر التي مدة إقامتها أطول (أي تلك الاسر التي تعيش في الرياض قبل عام ١٣٩٢هـ) ما يعادل (٨.٠) أشخاص، ثم انخفض ليصل الى (٥) أشخاص بالنسبة للاسر التي هاجرت للرياض في الفترة ١٤٠٧هـ (١٩٨٦م) . وقد تؤدي هذه الظاهرة في حالة استمرارها، الى انخفاض طفيف في متوسط حجم الاسر السعودية المقيمة بالرياض.

طول مدة الإقامة في المساكن الحالية :

تم في المسح الاسري لعام ١٤٠٧هـ الاستفسار من السعوديين الخاضعين للمسح عن عدد المنازل التي سكنوا فيها أثناء إقامتهم بمدينة الرياض. وتبين من متوسط الاجابات : مسكن واحد في كل ٥.٩ سنوات اثناء الإقامة بالمدينة. وهذا يعني أن متوسط طول مدة الإقامة في مسكن واحد هي ٥.٩ سنوات.

أما بالنسبة لتلك الاسر التي مدة استقرارها في الرياض أطول (أي تقيم منذ ٢٥ سنة أو أكثر أو الذين قضوا طفولتهم في الرياض)، فإن من المتوقع أن يكون متوسط مدة إقامتها في منزل واحد أطول : ٨-٩ سنوات. وأما بالنسبة لتلك الاسر التي هاجرت للرياض خلال العشر سنوات الماضية، فهي أكثر تنقلا من حيث مساكنها: أي أن متوسط مدة إقامتها في مسكن واحد يبلغ (٢) سنة.

١٠-١. الجنسيات

قامت الهيئة في المسوحات الأسرية التي أجرتها في الاعوام ١٤٠٧هـ و ١٤١١هـ و ١٤١٧هـ بجمع بيانات أولية عن جنسيات الأسر الاجنبية المقيمة بالرياض والتي خضعت للمسح. وتتلخص نتائج المسح لعام ١٩٩٦م في الجدول التالي رقم (١٤).

الجدول رقم ١٤

تقديرات عدد الاجانب المقيمين بالرياض حسب جنسياتهم في عام ١٤١٧هـ (١٩٩٦م) .

الاجمالي	العدد	% من الاجمالي
الاجمالي	٩٣٠.٩١٢	% ١٠٠
اجمالي المقيمين من غير العرب	٥٢٢.٩٩١	% ٥٦
الباكستان ، بنجلاديش ، افغانستان	١٧٥.٤٣٢	% ١٩
الهند	١١٩.٠٧٣	% ١٣
الفلبين وأقطار آسيوية أخرى	٥٦.٦٣٧	% ٦
اندونيسيا ، سريلانكا	١٠٨.١٧٥	% ١٢
أوروبا ، أمريكا الشمالية ، استراليا	١١.٤٩٤	% ١
تركيا	٤.٧٨٩	% ٠
بلدان آسيوية أخرى	٤٧.٣٩١	% ٥
اجمالي المقيمين من العرب	٤٠٧.٩٢١	% ٤٤
مصر	١١٨.٧٦٦	% ١٣
سوريا ، الاردن ، العراق	٨٥.٧٣٨	% ٩
السودان	٧٣.٠٢١	% ٨
اليمن	٨٠.٩٣٣	% ٩
دول مجلس التعاون الخليجي	٢٧٧	% ٠
فلسطين	٢٧.٦٧٧	% ٣
لبنان	١٤.٢٤٧	% ٢
بلدان عربية أخرى	٦.٨٦٢	% ٠

المصدر : الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، الجداول الاحصائية للمسح السكاني لعام ١٤١٧هـ (١٩٩٦م) ، الجدول ٢

من الملاحظ أن توزيع الاجانب المقيمين بالرياض حسب جنسياتهم ، كما هو مبين في هذا الجدول، يختلف كثيرا عن توزيعهم وفقا لبيانات وزارة الداخلية في عام ١٤١٥هـ (١٩٩٥م) (فضلا انظر الملحق رقم ٢).

١١-٠. المستويات التعليمية :

من الممكن مبدئياً استنباط صورة جزئية على الأقل تعكس المستويات التعليمية لسكان مدينة الرياض في الوقت الحالي، من خلال الرجوع الى البيانات المتوفرة عن خريجي المدارس الحكومية والمدارس الخاصة. ولكن من الناحية العملية، لا تتوفر هذه البيانات بحيث تغطي فترات زمنية طويلة متسلسلة على نحو كاف، بالإضافة الى عدم توفر بيانات عن المستويات التعليمية سواء لبالغى سن الرشد من السعوديين المهاجرين للرياض، أو للاجانب الذين هاجروا حديثاً للرياض.

تتخصر المصادر المتوفرة للبيانات الرئيسة في المسوحات السكانية للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في الأعوام ١٤٠٧هـ و ١٤١١هـ و ١٤١٧هـ . وعلى ضوء أعمال المسح هذه، تم توفير بيانات عن المستويات التعليمية لكافة الاشخاص البالغين من العمر ١٢ سنة فأكثر والذين يعيشون في أسر .

ويمكن القول عموماً أنه حدث تغير طفيف على المستويات التعليمية لكل من السعوديين والاجانب المقيمين بالرياض خلال الفترة ١٤٠٧هـ (١٩٨٦م) - ١٤١٧هـ (١٩٩٦م). وعموماً لا تتعدى التغيرات التي تم رصدها خلال فترة العشر سنوات بضعة نقاط مئوية في أي من المستويات التعليمية، وهو ما يمكن اعتباره ضمن الحدود الهامشية للاخطاء الاحصائية. ومع مراعاة هذا التحفظ، فقد دلت المسوحات الى حد ما على أن المستويات التعليمية للسعوديين قد أخذت بالزيادة خلال هذه الفترة. فعلى سبيل المثال انخفضت نسبة الاميين بين السعوديين من ٢٠% الى ١٢%. ولكن من حيث القيمة المطلقة، تبين أن العدد التقديري للأميين السعوديين ممن اعمارهم ١٢ سنة فما فوق قد ارتفع من ٩٥.٥٧٥ في عام ١٤٠٧هـ (١٩٨٦م) ليصل الى ١٦٠.٤٤٩ في عام ١٤١٧هـ (١٩٩٦م). وفي المقابل بينما بلغت نسبة خريجي الجامعات من السعوديين درجة متقدمة فقد ازداد عدد حاملي الشهادات الجامعية من ٦.٤ بالمائة في عام ١٤٠٧هـ الى ١٠.٩ بالمائة في عام ١٤١٧هـ ولكن من حيث القيمة المطلقة تضاعف الرقم خمس مرات تقريباً من ٢٩.٩٢٤ الى ١٤٤.٨٤٠ في عام ١٤١٧هـ .

وأما بالنسبة للمستويات التعليمية للاجانب فهي أعلى بشكل ملموس مما هي عليه بالنسبة للسعوديين. ويوضح الجدول التالي رقم (١٥) مقارنة بين المستويات التعليمية للاجانب والسعوديين، معبرا عنها بنسب مئوية من السكان البالغين من العمر ١٢ سنة فأكثر، استناداً الى المسوحات السكانية للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في عامي ١٤٠٧هـ و ١٤١٧هـ .

الجدول رقم ١٥ - النسب المئوية للسكان السعوديين والاجانب ممن اعمارهم ١٢ سنة فأكثر حسب مستوياتهم التعليمية في مدينة الرياض في عامي ١٤٠٧هـ و ١٤١١هـ

أجنبي	سعوديون		أجانب		الاجمالي	
	١٤٠٧	١٤١٧	١٤٠٧	١٤١٧	١٤٠٧	١٤١٧
أُمِّي	٢٠.٥	١٢.١	١٢.١	١٠.٧	١٦.٧	١١.٦
قادر على القراءة فقط	٢.١	١.٤	١.٩	٣.٣	٢.٠	٢.١
قادر على القراءة والكتابة	١٦.٠	١١.١	٢١.٤	٢٩.٦	١٨.٤	١٧.٩
شهادة المرحلة الابتدائية	٢٣.٤	٢٤.٥	١٢.١	١٣.٦	١٨.٣	٢٠.٥
شهادة الكفاءة المتوسطة	١٧.٥	٢١.٨	١١.١	١٣.٣	١٤.٦	١٨.٧
شهادة الثانوية	١٤.١	١٨.٢	٢٢.٢	١٦.٣	١٧.٧	١٧.٥
شهادة جامعية	٥.٦	٩.٦	١٦.٦	١٢.٢	١٠.٥	١٠.٦
شهادة الماجستير والدكتوراه	٠.٨	١.٣	٢.٧	١.٠	١.٧	١.٢

ملحوظة : لم تتوفر البيانات التي تفصل بين الذكور والاناث

المصدر : الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، الجداول الاحصائية حسب المسح السكاني لعام ١٤١١هـ (١٩٩١م) ، الجدول رقم (١٠) الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، الجداول الاحصائية حسب المسح السكاني لعام ١٤٠٧هـ (١٩٩٦م) الجدول رقم (١٠)

قد يتضح من الجدول أن نسبة الأميين من الاجانب بلغت ١١% في عام ١٤١٧هـ مقارنة بنسبة ١٢% للسعوديين، وأن نسبة الاجانب ممن لم يتلقوا تعليماً رسمياً ولكنهم قادرون على القراءة، أو القراءة والكتابة معا بلغت ٣٣% مقارنة بنسبة ١٣% للسعوديين، بينما بلغت نسبة الاجانب ممن يحملون شهادات جامعية أو أكملوا مستويات تعليمية عليا ١٣% مقارنة بنسبة ١١% للسعوديين. وكما هو متوقع بالنسبة لأمة فتية فإن السبب الرئيسي الكامن وراء السماح للاجانب بالاقامة في المملكة العربية السعودية هو توفير الكفاءات في المجالات التي لا تتوفر فيها كفاءات سعودية كافية حتى تاريخه نظراً لان الكشف عن فجوة أمية وفجوة تعليم عالي بين السعوديين والاجانب في عام ١٤٠٧هـ (١٩٨٦م) ، الا أن أرقام النسب المئوية لعام ١٤١٧هـ (١٩٩٦م) تبين بوضوح بأن هاتين الفجوتين يجري سددهما بصورة مضطربة، ونظراً لارتفاع مستويات التعليم تدريجياً بين السعوديين فان الحاجة الى استقدام أعداد أكبر من الاجانب ذوي التعليم العالي ستتلاشى تدريجياً، والواقع أن ثمة سبب جيد للاعتقاد بأن المهاجرين الاجانب في الآونة الاخيرة ربما يكونون ذوي مستويات تعليمية أقل، ربما من العمال العاديين وخدم البيوت أو العمالة الحرة التي تعمل تحت كفالة بعض الشركات الصغيرة أو لدى أفراد سعوديين.

١٢-٠ التوقعات الديموغرافية للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ومنهجيتها

من الواضح أن الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض تنتهج حالياً الأسلوب التالي في اعداد التوقعات الديموغرافية:

- العمل بنتائج المسوحات السكانية للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في عامي ١٤٠٧هـ و ١٤١٧هـ باعتبارها أرقام الأساس الدالة التي يستند إليها في تقدير سكان الرياض والتركيب السكانية حسب الجنسيات والعمر والجنس وغيرها من الخصائص الاجتماعية.
- تم وضع فرضية عملية فحواها أن الاتجاهات أو التغيرات الحاصلة في عدد السكان والتركيب السكانية خلال الفترة بين ١٤٠٧هـ و ١٤١٧هـ ، قد استمرت في الحدوث بأحجام مماثلة ضمن اطار فترات التخطيط العشرية اللاحقة.
- تم فهم العلاقات القائمة بين السكان والتوظيف والهجرة بأنها تؤكد الفرضيات التي استندت إليها ادارة البحوث والدراسات التابعة للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في استنباط نموذج التقديرات الديموغرافية والاقتصادية.

١٢-١ التوقعات الحالية للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض - العدد المتوقع للسكان

قدرت الهيئة العليا بأن عدد سكان مدينة الرياض بلغ ٣.١١٦.٧٧٣ نسمة في عام ١٤١٧هـ — (١٩٩٦م) ومع أن اعطاء رقم تقديري لعدد السكان يبلغ ٩.٥ مليون نسمة في عام ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م يبدو مرتفعاً إلا أن الارتباط برقم مرتفع أمر حصيل بالنسبة للتخطيط الاستراتيجي، فإذا لم يتحقق فعندها سيكون بالامكان تأجيل الاستثمارات الجديدة، إلا أن تكون تكاليف عدم اعداده بالنسبة لزيادة سكانية مرتفعة يمكن أن تكون مرتفعة تماماً.

هذا ويوضح الجدول (١٦) العدد التقديري لسكان مدينة الرياض خلال الفترة من ١٤١٧/١٩٩٦ الى ١٤٤٢/٢٠٢١ .

الجدول رقم (١٦)

العدد المتوقع لسكان مدينة الرياض خلال الفترة

١٤١٧هـ - ١٤٤٢هـ / ١٩٩٦م - ٢٠٢١م

السنة	عدد السكان
١٩٩٦/١٤١٧	٣.١١٦.٧٧٣
١٩٩٩/١٤٢٠	٤.١٣٨.٢٠٠
٢٠٠٤/١٤٢٥	٥.٧٢٠.١٠٠
٢٠٠٩/١٤٣٠	٦.٨٣٩.٠٠٠
٢٠١٤/١٤٣٥	٨.٠٠١.٥٠٠
٢٠١٩/١٤٤٠	٩.٠٥٩.٣٠٠
٢٠٢١/١٤٤٢	٩.٥٣٢.٩٠٠

المصدر : الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

١٢-٢ المنهج المتبع من قبل الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

تم ايضاح الاسلوب الذي اتبعته الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في اعداد التقديرات الديموغرافية في ورقة العمل الصادرة من قبل الهيئة العليا بعنوان "نموذج التقديرات الديموغرافية - الاقتصادية لمدينة الرياض" في شهر صفر ١٤١٣هـ (أغسطس ١٩٩٢م) .

ويقوم هذا النموذج على متغيرات داخلية (أي الفرضيات التي يجب اعتبارها كمدخلات) وهي :

- التوقعات لمدة (٥ ، ١٠ أو ١٥ سنة).
- معدلات الزيادة للسعوديين والاجانب لكل (٥) سنوات.
- التوظيف في كل قطاع من القطاعات الاقتصادية الرئيسية التسع حسب التصنيف (١-digit ISIC classification) في نهاية كل (٥) سنوات.
- نسبة السعوديين من اجمالي الهجرة المتدفقة للرياض في كل (٥) سنوات.

وبمراجعة هذا النموذج، تبين أنه من الافضل في اطار أغراض استراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض، معاملة كل من التوظيف، وهجرة السعوديين، والهجرة، قدر الامكان على اعتبار أنها متغيرات داخلية. وبعبارة أخرى، ان هذه العناصر ستشكل مخرجات لعملية التحليل بدلا من معاملتها كفرضيات.

ويمكن الجدل هنا في أن التوظيف هو بمثابة محصلة لعوامل اقتصادية: سواء من خلال استثمارات القطاع الخاص التي تؤدي الى حدوث فرص وظيفية، أو من خلال القرارات الحكومية التي تؤدي الى استحداث وظائف في القطاع العام (والتي تمثل بدورها دالة تتحدد بالايادات الحكومية). وفي كلتا الحالتين، سيكون هناك المزيد من الفرضيات الأساسية الاقتصادية التي تتخذ اساسا لتحليل النتائج (ومنها على سبيل المثال : الانتاج النفطي وأسعاره، الاستثمار التاريخي التراكمي في القطاعات غير النفطية، التجارة الاقليمية والعالمية ومعدلات الفائدة احيانا، والقرارات المالية الحكومية).

ونقترح تطبيق أسلوب بديل آخر في اعداد التقديرات الديموغرافية لمدينة الرياض، كما سيرد لاحقا في الفصل (١٩-٠) "التوصيات الخاصة بالمرحلة الثانية".

١٣-٠ مقارنة مع البلدان الأخرى لمجلس التعاون الخليجي

بالنسبة لمعظم جوانب الخصائص الاجتماعية لمدينة الرياض، ليس من الممكن عقد مقارنة مباشرة مع المدن الأخرى في دول مجلس التعاون الخليجي، نظرا لعدم توفر البيانات في الغالب على مستوى المدن في دول مجلس التعاون الخليجي. وعلى أي حال، فبالنسبة لأصغر أربع دول من مجلس التعاون الخليجي (وهي البحرين، الكويت، قطر، والامارات العربية المتحدة)، فإن البيانات المتوفرة على مستوى البلد بأكمله أو على مستوى كل امانة من الامارات مثل دبي، تمثل تمثيلا معقولا لتلك البيانات على مستوى المدينة.

ان المقارنات التالية سواء بين مدينة الرياض والدول الأخرى في مجلس التعاون الخليجي أو بين مدينة الرياض وغيرها من المدن الأخرى في دول مجلس التعاون الخليجي، تستند الى حد كبير، على "كتاب المعلومات حول اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي لعام ١٤١٧هـ (١٩٩٦م)" (GCC Econocic Data Book) الصادر عام ١٩٩٦م عن "دار النشر في دبي" (Motivate Publishing of Dubai).

١٣-١ عدد السكان

تعتبر الرياض أكبر عواصم دول مجلس التعاون الخليجي، وفيما يلي بيان بأكثر عشر مناطق عمرانية في دول مجلس التعاون الخليجي، مع عدد سكانها التقديري.

الجدول رقم (١٧)

أكبر عشر مناطق حضرية في دول مجلس التعاون الخليجي
حسب عدد سكانها في منتصف عام ١٤١٧هـ

٣.١٢٠.٠٠٠	الرياض	١-
٢.٧٠٠.٠٠٠	جدة	٢-
١.٤٠٠.٠٠٠	المنطقة الحضرية بالدمام/الخبر/القطيف	٣-
١.٢٠٠.٠٠٠	المنطقة الحضرية بدبي/الشارقة/عجمان	٤-
١.١٠٠.٠٠٠	مكة المكرمة	٥-
١.١٠٠.٠٠٠	أبها / خميس مشيط	٦-
١.٠٠٠.٠٠٠	مدينة الكويت	٧-
٨٠٠.٠٠٠	المدينة المنورة	٨-
٧٠٠.٠٠٠	الطائف	٩-
٦٠٠.٠٠٠	مسقط	١٠-

المصدر : تقديرات الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في نهاية عام ١٤١٦هـ (مايو ١٩٩٦م) الكتاب المعلوماتي لدول مجلس التعاون الخليجي لعام ١٩٩٦م بالنسبة للمدن الأخرى.

الا أنه نظرا لكون مدينة الرياض احدى المناطق العمرانية الرئيسية الثلاث في المملكة العربية السعودية، فإن أهميتها في اجمالي عدد سكان المملكة أقل من الاهمية الاعتبارية للعواصم الاخرى لدول مجلس التعاون الخليجي، اذ أن عدد سكان الرياض البالغ ٢.١ مليون نسمة في عام ١٤١١هـ (١٩٩١م) يعادل ١٢% من العدد الاجمالي لسكان المملكة حسب التعداد السكاني لعام ١٤١٣هـ (١٩٩٣م) . أما في دولة الكويت ، فإن الثلاث محافظات التي تشكل المنطقة العمرانية بالكويت تمثل ٥٦% من عدد السكان، في حين تشكل المنطقة العمرانية بالمنامة ٥٢% من اجمالي سكان جزيرة البحرين، وفي عمان، رغم تشتت سكانها من الناحية الجغرافية فإن حوالي ٣١% من السكان يعيشون في منطقة العاصمة.

١٣-٢ الهجرة

ان العنصر الوطني في التركيبة السكانية لمدينة الرياض عال نسبيا مقارنة بما هو عليه في بعض المدن الخليجية. فكما أوضحنا آنفا يقدر بأن السعوديين يشكلون حاليا ٦٩% من سكان الرياض. وبمقارنة ذلك، نجد أن المواطنين يشكلون ٢٥% من السكان في الامارات العربية المتحدة، و ٢٩% في قطر، و ٤٢% في الكويت. كما أن البحرين و عمان مماثلة تقريبا لمدينة الرياض في تركيبها السكانية، اذ يشكل المواطنون ٦٢% ، ٧٢% من السكان في البلدين على التوالي.

١٣-٣ جنسيات الوافدين

كما هو مبين في القسم ١-١٠ آنفا، وجد أن العرب هم العنصر السائد (٥٦% من مجموع السكان الاجانب المقيمين بالرياض، وفقا للمسح السكاني للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في عام ١٤١٧هـ (١٩٩٦ م) . أما في معظم دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى، فإن نسبة العرب من السكان الاجانب أقل مما هي عليه بالنسبة للرياض بشكل ملحوظ.. اذ أنها تصل الى ٣٢% في قطر، و ١٦% في الامارات العربية المتحدة، و ١٢% في البحرين، و ٥% في عمان. كما أن الاسيويين يشكلون نسبة متماثلة من الاجانب في هذه البلدان، إلا أنها أعلى مقارنة بالرياض .

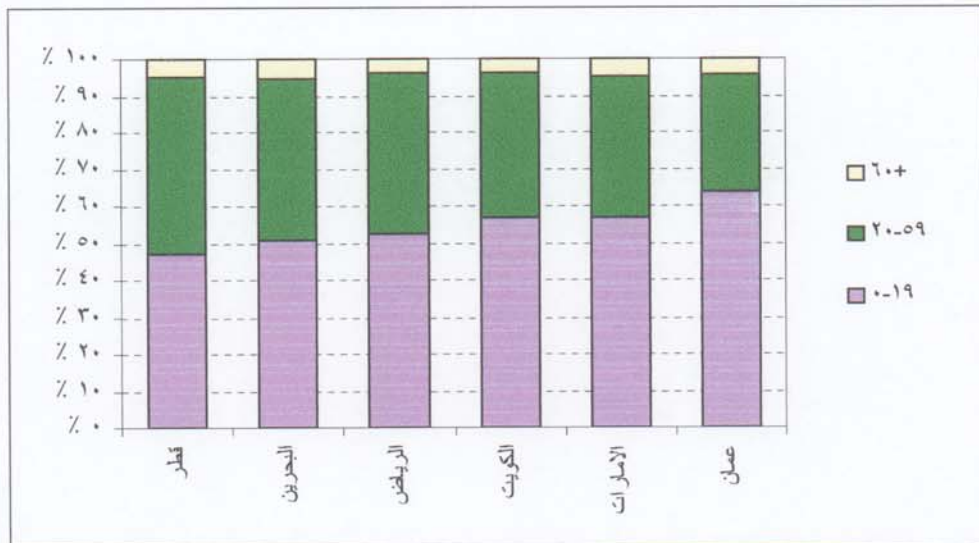
١٣-٤ توزيع السكان المواطنين حسب أعمارهم

تقع مدينة الرياض من حيث توزيع أعمار سكانها المواطنين تقريبا في منتصف التوزيعات التي يمكن رصدها في دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى. فقد تبين أن اعمار المواطنين من سكان قطر تزيد قليلا عن اعمار المواطنين من سكان الرياض، وأن وسيط عمر سكانها يتراوح حوالي ٢٢ سنة مقارنة بوسيط عمر سكان الرياض البالغ (١٨) سنة. كما أن البحرينيين يتوزعون بنفس التركيبة العمرية للسعوديين في مدينة الرياض، بينما السكان المواطنين في الكويت والامارات العربية المتحدة و عمان أصغر بقليل من السكان المواطنين في مدينة الرياض، في حين يشكل الشباب من المواطنين في عمان على وجه الخصوص نسبة غير عادية، اذ يتراوح وسيط عمر سكانها حوالي ١٤ سنة.

لقد تم ايضاح توزيع الاعداد التقديرية للمواطنين من سكان مدينة الرياض ودول مجلس التعاون الخليجي الاخرى، مصنفة حسب فئة الاطفال، وفئة الشباب (صفر - ١٩)، والفئة الواقعة ضمن سن العمل (٢٠-٥٩) وكبار السن (٦٠ سنة فأكثر) في الشكل التالي رقم (١٢).

الشكل رقم (١٢)

توزيع الاعداد التقديرية للمواطنين من سكان مدينة الرياض
مقارنة بتوزيعها في دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى
في عام ١٤١٧هـ - (١٩٩٦م)



المصدر : تقديرات استراتيجية التطوير الحضري لسكان الرياض في نهاية عام ١٤١٦هـ، بينما تم الحصول على كافة البيانات الاخرى لنهاية عام ١٩٩٤م من الكتاب الاحصائي لاقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي، عام ١٤١٧هـ (١٩٩٦م) .

١٤-٠ الاتجاهات التاريخية واثارها

١٤-١ مصادر البيانات

على وجه العموم، يمكن تمييز الاتجاهات التاريخية السائدة في مدينة الرياض على عدة مستويات مختلفة في ظل نوعيات مختلفة من البيانات :

- لم يتوفر سوى عدد ضئيل جدا من المؤشرات البيانية عبر فترة زمنية طويلة: ومنها على سبيل المثال التعداد السكاني في عامي ١٣٩٤ و ١٤١٣هـ. وباستثناء الارقام التراكمية الصادرة عن هذين الاحصائين، لم يتوفر سوى القليل من التفاصيل. فعلى ضوء التعداد السكاني لعام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) ، تم تقدير اعداد الاسر المقيمة في الرياض، مما ساعد في حساب متوسط حجم الاسرة، الا أنه لم يفصح عن أية تفاصيل عن التركيبة السكانية من حيث الجنسيات والاعمار والجنس أو غير ذلك من الخصائص الاجتماعية. وكشفت النتائج الصادرة عن التعداد السكاني لعام ١٤١٣هـ (١٩٩٣م) عن اعداد السعوديين والاجانب في الرياض، ولكنها لم تفصح اطلاقا عن أية معلومات أخرى. وأوضح هذين التعدادين بشكل قاطع أن مدينة الرياض قد شهدت زيادة سريعة على شكل انفجار سكاني خلال فترة ١٩ سنة الهجرية هذه، الا أنها لم تلق الضوء على نوعية وتركيبية هذه الزيادة.
- خلال فترة أقصر من السابقة تقريبا (من ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م الى ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م)، توفر عدد جيد من المؤشرات الديموغرافية لمنطقة الرياض ومنها مثلا : شهادات المواليد ورخص الإقامة الصادرة والمجددة واعداد الوافدين والمغادرين من الاجانب. وقد تم جمع هذه البيانات وحفظها بشكل روتيني من قبل الهيئات الحكومية الاخرى مثل : وزارة الصحة ، وزارة الداخلية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، علما بأنه تم ادراجها بالتفصيل في سياق هذا التقرير في الفصل ١-٣ . وبما أن مدينة الرياض تمثل ما يزيد عن ٨٠% من عدد السكان في منطقة الرياض، فإن من المنطق استخدام البيانات المتوفرة على مستوى المنطقة كمؤشرات أيضا لمدينة الرياض، مع تخفيضها بمقياس مناسب. وقد يكون ممكنا أن يتم البحث في الملفات المحفوظة لدى هذه الهيئات الحكومية، لغرض انشاء متسلسلات زمنية تمثل البيانات التاريخية في فترة أطول. ولكن في الوقت الحالي، فإن البيانات المتوفرة تغطي حوال (٨) سنوات فقط، على شكل متسلسلات زمنية، الا أنها لا تغطي فترات طويلة على نحو كاف لانشاء نماذج رياضية.
- غزارة من البيانات المتوفرة عن ثلاث نقاط زمنية (١٤٠٧هـ ، ١٤١١هـ ، ١٤١٧هـ) من أعمال المسح الاجتماعي والاقتصادي الثلاثة التي قامت بها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض .

وكما هو مبين آنفا في الفصل ١-٢ ، فإن الاسلوب الذي انتهجته استراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض يقوم على استخدام المسوحات السكانية التي قامت بها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض دالات.

على أنه لا بد من أن نتذكر بأن المملكة مرت خلال الفترة التاريخية التي تغطيها البيانات المتوفرة في سلسلة من التقلبات الاقتصادية والديموغرافية، وخاصة تذبذب أسعار النفط وانتاجه خلال النصف الاول من الثمانينات، مما أدى الى انكماش حاد في الاقتصاد السعودي، بحيث وصل الى نقطة دنيا في عام ١٤٠٧هـ (١٩٨٦م). ويثير هذا تسؤلا عما اذا تم اجراء المسح السكاني للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض لعام ١٤٠٧هـ عند بلوغ اقتصاد الرياض نقطة منخفضة على وجه التحديد. واذا كان واقع الحال كذلك، فإن الاتجاهات التصاعدية خلال الفترة الممتدة من ١٤٠٧هـ حتى ١٤١٧هـ قد تغطي فترة أطول من هذه الفترة .

وهناك مجموعة ثانية من الاحداث أدت الى عدم افصاح الاتجاهات عن فترات أطول، تتمثل في الاحتلال العراقي لدولة الكويت الذي امتد من محرم ١٤١١هـ (أغسطس ١٩٩٠م) حتى رجب ١٤١١هـ (يناير ١٩٩١م) ، وحرب الخليج خلال الفترة من يناير الى فبراير ١٩٩١م. لقد نتج عن الاحتلال ذاته تدفق اللاجئين الكويتيين الى المملكة (علما بأنه تم رصد هذه الظاهرة في المسح السكاني للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض لعام ١٤١١هـ (١٩٩١م) ، اذ وجد أن هناك حوالي ٤٧.٠٣٣ نسمة من جنسيات بلدان الخليج العربي). وترتب على حرب الخليج، نزوح المقيمين العرب من مختلف الجنسيات وبالتحديد من اليمنيين.

وأخيرا ظهر خلال عام ١٤١٤هـ (١٩٩٤م) و ١٤١٥هـ (١٩٩٥م) لأول مرة ضوابط ادارية رئيسة تحد من تدفق الهجرة الى المملكة. فقد تم تنفيذ حملة صارمة تستهدف ترحيل الاجانب من مختلف الفئات الذين ليس لديهم اقامة نظامية، وتزامن مع ذلك فرض رسوم أعلى على التأشيرات ورخص الإقامة مما شكل عائقا امام الوافدين الجدد.

ان الغرض من كافة الملاحظات الواردة أعلاه هو ايضاح انه ينبغي القيام بالتحليل استنادا الى الاتجاهات التاريخية بحذر شديد، لا سيما فيما يتعلق بهجرة الاجانب وهجرة السعوديين. ولكي يتسنى استنباط فرضيات ديموغرافية يعول عليها في التخطيط في اطار استراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض، لا بد بالضرورة من التعرف على تلك الاتجاهات التي يمكن على ضوءها استنباط الانماط والتقديرات المستقبلية على نحو منطقي، وكذلك استخلاص تصورات اساسية بنوعية جيدة تعكس الديناميكية الديموغرافية التي لم يوفر التاريخ أي مؤشر عنها.

١٤-٢ فرضيات التخطيط المحتملة

لقد أدت التغيرات الاخيرة في اتجاهات هجرة الوافدين الى صعوبة وضع فرضيات تخطيطية للسكان الاجانب. فلم تتوفر أية معلومات لاستراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض عما اذا كان التوقف الظاهر في صافي الهجرة المتدفقة الى مدينة الرياض خلال الفترة ١٤١٤هـ (١٩٩٤م) ١٤١٥هـ (١٩٩٥م) يشكل ظاهرة مؤقتة أو مستديمة. وعلى أي حال، ان أنسب فرضية يمكن استنباطها في الوقت الحالي على وجود سياسة فعلية جادة على مستوى المملكة تستهدف إحكام الرقابة على الهجرة. وعلى فرض أن هذه الفرضية صحيحة. فان أنسب فرضية عملية لاستراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض هي : أن صافي هجرة الاجانب المتدفقة الى الرياض خلال الفترة التي تغطيها هذه الاستراتيجية ستكون معدومة القيمة، وبعبارة أخرى : ان قيمة الزيادة الحاصلة في عدد الاجانب المقيمين

سواء نتيجة للوافدين الجدد أو المواليد، ستوازي اعداد المغادرين منهم نهائيا، وبالتالي ستكون قيمة صافي الهجرة صفرا.

وفيما يتعلق بالسكان السعوديين، هناك شكوك رئيسة حول الهجرة. وإذا أخذنا البيانات المتوفرة في الاعتبار، فإن أنسب فرضية يمكن وضعها في الوقت الحالي هي : أن مدينة الرياض ستستمر في جذب السعوديين للهجرة إليها، وبالتالي فإن صافي الزيادة المترتبة عن ذلك ستصل الى حوالي ٨٨.٠٠٠ سعودي سنويا.

وبالتالي من الممكن تقدير حجم النمو الطبيعي المتوقع للسكان السعوديين على نحو معقول ومؤكد، في ظل افتراض ان المعدل الاجمالي للمواليد الاحياء سيساوي ٣١ لكل ١٠٠٠ شخص (ناقصا المعدل الاجمالي للوفيات التي لا تتوفر عنها أية معلومات) وبافتراض أن معدلات المواليد والوفيات للمهاجرين ستكون مماثلة للمعدلات السائدة للسكان الحاليين. مما يعني أن سكان المدينة بنهاية العام ٢٠١٦ (٢٠ سنة من بداية مشروع الاستراتيجية) سيتراوح من ٦ الى ٨ ملايين نسمة يتكونون من ٥ الى ٧ ملايين سعودي ومليون أجنبي. ويفترض هذا السيناريو أن ايجاد الوظائف بالرياض سيواكب الزيادة السكانية وبالتالي لن تشكل إيرادات الدولة أية عقبة في حالة حدوث ذلك، ويمكن توقع انخفاض هجرة السعوديين الى الرياض .

١٥- السياسات والبرامج الاجتماعية

انسجاماً مع أهداف استراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض، روعي أن معظم السياسات والبرامج الحالية والتي تؤثر على الخصائص الاجتماعية لمدينة الرياض هي تلك الواردة في خطة التنمية السادسة التي تغطي الفترة التي بدأت في شهر رجب ١٤١٥هـ (يونيو ١٩٩٤م)، وستنتهي في جمادى الثاني ١٤٢٠هـ (أبريل ١٩٩٩م). وعند كتابة هذا التقرير، تكون المملكة قد قطعت حوالي سنتين في إطار فترة الخطة السادسة.

١٥-١ القضايا الرئيسية التي تم تحديدها في خطة التنمية السادسة

تتضمن الفصول المعنونة "سوق العمالة" و "تنمية الموارد البشرية" و "التنمية الاجتماعية" الواردة في الخطة التنموية السادسة، إشارات إلى القضايا^٣ السياسية الجوهرية التالية (علماً بأن القائمة التالية لا تشتمل على كافة القضايا التي تم تحديدها في إطار هذه الخطة، بل تشتمل على تلك القضايا التي يبدو أنها وثيقة الصلة باستراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض، والتي نصت عليها الخطة بوضوح).

- القوى العاملة
 - انخفاض مستوى مشاركة القوى العاملة السعودية في القوى العاملة (فهي تبلغ ٥٤.٤% بالنسبة للذكور، و ٥.٥% بالنسبة للإناث في السنة المالية ١٤١٣هـ / ١٤١٤هـ (١٩٩٣/١٩٩٤م).
 - نقص في الخريجين في المجالات الفنية.
 - الانسحاب أو التوقف عن مواصلة التعليم والتدريب.
 - استمرارية زيادة الطلب على العمالة الأجنبية.
 - تفضيل السعوديين للانخراط بالوظائف الحكومية.
- التعليم العام
 - ارتفاع معدلات الاعادة والتوقف عن مواصلة التعليم.
 - ضرورة التوسع في التعليم ما قبل المرحلة المتوسطة.
 - ضرورة تدريب المدرسين السعوديين.
 - ضرورة تطوير المناهج والاساليب التعليمية.
- التعليم العالي
 - الفترة اللازمة للتخرج مرتفعة جداً.
 - عدم التوافق بين المؤهلات واحتياجات سوق العمالة.
 - ضرورة وضع برامج معتمدة للتعليم العالي.
 - ضرورة التدريب على رأس العمل في القطاع الخاص.
 - الحاجة للتعليم المستمر.

^٣ المصدر : وزارة التخطيط، خطة التنمية السادسة، ١٩٩٥م، "سوق العمالة في خطة التنمية السادسة" صفحة ١٦٩-١٨٦، "تنمية الموارد البشرية" صفحة ٣٠١-٣٣٨،

"التنمية الاجتماعية" صفحة ٣٠١-٣٣٨

- التعليم الفني
 - ارتفاع معدلات الاعادة بالتعليم والتوقف عن مواصلته.
 - ضرورة التدريب على رأس العمل في القطاع الخاص.
 - ضرورة وضع مقاييس للتعليم المهني ونظام لمعادلة الشهادات.
- العلوم والتقنية
 - ضرورة ادخال المزيد من المواضيع العلمية والهندسية على نظام التعليم.
- الخدمات الصحية
 - تزايد العبء على ميزانية الحكومة، وضرورة استقطاب مزيد من التمويل من القطاع الخاص لتوفير الخدمات الصحية.
 - ضرورة تدريب مزيد من السعوديين على وظائف الخدمات الصحية.

١٥-٢ السياسات والبرامج الاجتماعية في خطة التنمية السادسة

ازاء كل قضية من القضايا الرئيسة المبينة اعلاه، حددت خطة التنمية السادسة مجموعة من السياسات والبرامج الموصى بتطبيقها لمعالجة هذه القضايا. وأما السياسات والبرامج التي يبدو انها تمت بصلة بشكل خاص لاستراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض، فهي كما يلي :

تنمية القوى العاملة السعودية :

- تشتمل الخطة على مجموعة من السياسات والبرامج المحددة لتنمية العمالة السعودية، وتتلخص فيما يلي :
- جعل التعليم الابتدائي الزاميا لكافة الاولاد والبنات.
 - القضاء على الامية ضمن جدول زمني محدد.
 - تطبيق شروط جديدة للقبول في مؤسسات التعليم العالي بحيث تكون في مضمونها أكثر صرامة، مع اعطاء سياسات القبول ايضا الافضلية لطلاب العلوم والهندسة على سواهم.
 - التوسع في المواضيع التطبيقية والعملية في المناهج الجامعية.
 - استحداث مؤسسات للتعليم المهني والفني على مستوى المرحلة الثانوية والكليات.

كما حددت الخطة اهدافا كمية لاعداد الملتحقين والخريجين من الذكور والاناث، في كل مرحلة من مراحل التعليم العام والتعليم العالي على مستوى المملكة بأكملها. وتتطوي هذه الاهداف ضمنا على برامج تهدف الى انشاء وتشغيل المدارس بما يتناسب مع السعة الاستيعابية اللازمة للطلاب.

السعودة

تقترح الخطة تطبيق الاسلوب التالي الذي يقوم على مزيج من الحوافز والاجراءات التنظيمية بغية احلال السعوديين محل العمالة الاجنبية.

- أن تقوم الحكومة بتقديم الحوافز المالية وغيرها الى مؤسسات القطاع الخاص لتوظيف السعوديين، مقابل التزام هذه المؤسسات بتدريب السعوديين وتحقيق النسبة المحددة لتوظيف السعوديين.
- أن تقوم الحكومة بوضع الاهداف المنظمة للتوظيف في مؤسسات القطاع الخاص، من خلال التوفيق بين الحد الأدنى للسعودة والحد الأقصى للعمالة الاجنبية.
- أن يقتصر استقدام الاجانب على العمالة الفنية الماهرة وشبه الفنية.
- تشجيع النساء على العمل في مهن محددة أو مزاومتها.

وعموماً، لم تحدد الخطة اهدافاً كمية للسعودة.

الخدمات الصحية :

تقترح الخطة أن تكون مراكز الرعاية الصحية الأولية الوسيلة الرئيسة لرفع المستوى الصحي. وتتصب البرامج على الاهتمام بالوعي الصحي للتغذية، ورعاية الامومة والطفولة، والوقاية من الامراض، وتطعيم كافة الاطفال، واجراء الفحوص الصحية الدورية للاطفال.

بما أن الوفيات ممن اعمارهم أقل من سنة واحدة يشكلون نسبة مئوية كبيرة من اجمالي الوفيات من السعوديين بالرياض، لهذا يتوقع أن تؤدي البرامج الناجحة المعمول بها في الرعاية الصحية الأولية الى زيادة النسبة المئوية للاطفال السعوديين الذين يبقون على قيد الحياة في مرحلة الرضاعة بشكل ملموس.

يتمثل الهدف المحدد المعمول به في مدينة الرياض في أن تأمين الخدمات الصحية للمدن التي يتجاوز عدد سكانها ٢٠٠.٠٠٠ نسمة سيكون بواقع مركز رعاية صحية أولية واحد لكل ١٠.٠٠٠ شخص. وبتطبيق ذلك على مدينة الرياض، استناداً الى أن عدد سكانها يبلغ حوالي ٣.١١٦.٧٧٣ نسمة حسب التقديرات الحالية لاستراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض، نجد أنه يلزم توفير ٣١٢ مركزاً صحياً (الا أن عدد المراكز المتوفرة في منطقة الرياض في عام ١٤١٤هـ بلغ ٢٧٦ مركزاً)^٤.

^٤ المصدر : وزارة الصحة، التقرير الصحي السنوي، ١٤١٥هـ (١٩٩٤م)، الجدول ٢-٦، صفحة ٨٦

كما تقترح الخطة ايضا المحافظة على السعة الاستيعابية للمستشفيات بمعدل ٢.٤ سرير لكل ١٠٠٠ من السكان، علما بأن هذا المعدل كان سائدا في كافة مناطق المملكة في عام ١٤١٣ هـ (١٩٩٣م) ، استنادا الى أن السعة السريرية للمستشفيات تصل في مجموعها الى ٤١.٨٢٧ سريرا، منها ٢٦٨٧٨ سريرا متوفرة في المستشفيات التابعة لوزارة الصحة، وأن اجمالي عدد السكان التقديري يبلغ ١٧.٦ مليون^٥ نسمة. وبتطبيق هذا على العدد التقديري لسكان الرياض والبالغ ٣.١١٦.٧٧٣ نسمة، نجد أنه يلزم توفير ٧.٤٨٠ سريرا (علما بأن عدد الاسرة المتوفرة في المستشفيات التابعة لوزارة الصحة في منطقة الرياض في عام ١٤١٣ هـ (١٩٩٣م)^٦ بلغ ٥.٠١٣ سريرا). ولم تتوفر أية بيانات عن عدد الاسرة المتوفرة في المستشفيات الخاصة والحكومية الاخرى في الرياض حتى لحظة اعداد هذا التقرير).

الرعاية الاجتماعية

تقضي الخطة السادسة بالاستمرار في صرف الاعانات المالية والمساعدات الى الافراد من ذوي الدخل المنخفض، مع تشجيع الاعتماد على الذات من خلال ربط صرف الاعانات المالية بانشاء اعمال تجارية صغيرة، ويجاد وظائف لاعضاء العائلات منخفضة الدخل.

^٥ المصدر : وزارة الصحة ، التقرير الصحي السنوي، ١٤١٤/١٤١٥ هـ (١٩٩٤م) ، الجدول ٢-٢٩ ، صفحة ١٥٥

^٦ المصدر : وزارة الصحة ، التقرير الصحي السنوي، ١٤١٤/١٤١٥ هـ (١٩٩٤م)، الجدول ٢-١٣ ، صفحة ١٠٣

١٦ - ٠ المحيط الإداري والتنظيمي

تم ايضاح الهياكل الادارية واللوائح التنظيمية والضوابط التشريعية المعمول بها حاليا في تنفيذ الانظمة والقواعد والسياسات الاجتماعية في خطة التنمية السادسة. وتتلخص هذه الهياكل والضوابط التنظيمية فيما يلي :

١٦-١ تنمية القوى العاملة السعودية

تتمثل المؤسسات المسؤولة عن نظام التعليم العام في وزارة المعارف (بالنسبة للذكور)، والرئاسة العامة لتعليم البنات (بالنسبة للإناث)، ووزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة، ورئاسة الحرس الوطني ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية - وهي مسؤولة عن مدارس مستقلة تتولى تعليم الاطفال الذكور والإناث من أبناء منسوبيها أو من يقعون ضمن نطاق اختصاصها. بالإضافة الى المدارس الخاصة الخاضعة لإشراف وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات على التوالي.

أما الجهة الرئيسية المسؤولة عن التعليم العالي فهي وزارة التعليم العالي.

أما وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فتتولى تنفيذ نظام العمل وتنظيم استخدام العمالة الاجنبية، بينما يتولى ديوان الخدمة المدنية عملية التوظيف في الهيئات المدنية الحكومية، ويتولى مجلس القوى العاملة تطوير السياسات الوطنية المنظمة لسوق العمالة.

وتضطلع هذه المؤسسات والهيئات بمسؤولية تنفيذ السياسات والبرامج المنصوص عليها في خطة التنمية السادسة فيما يتعلق بتنمية القوى العاملة السعودية.

١٦-٢ السعودة

يعتبر مجلس القوى العاملة الهيئة الرئيسية المسؤولة عن تحقيق الاهداف المنشودة للسعودة على مستوى كافة مناطق المملكة. ويقع ضمن صلاحيات واختصاصات مجلس القوى العاملة ما يلي :

- تحديد حجم القوى العاملة الاجنبية (فيما يبدو على مستوى كافة مناطق المملكة).
- تحديد الوظائف التي يقتصر اشغالها على السعوديين.
- تحديد الاهداف للمؤسسات العاملة في القطاع الخاص بمختلف احجامها، فيما يتعلق بالحد الأدنى المطلوب توظيفه من السعوديين والحد الأقصى للعمالة الاجنبية.

هذا ويتولى ديوان الخدمة المدنية مسؤولية تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس القوى العاملة داخل الهيئات المدنية الحكومية. كما تقوم كل من الوزارات والهيئات الحكومية بتحديد ما يخصها من الاهداف المنشودة للسعودة سنويا.

١٦-٣ الخدمات الصحية

تعتبر وزارة الصحة الجهة الرئيسية المسؤولة عن الرعاية الصحية للسعوديين والاجانب على حد سواء في المملكة، كما أنها مسؤولة بصفة خاصة عن مراكز الرعاية الصحية الأولية، وكذلك عن تنفيذ برنامج التطعيمات الانزامية للاطفال، وشهادات الميلاد.

وتتولى وزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة، ووزارة الداخلية والحرس الوطني توفير الرعاية الصحية لمنسوبيها وعوائلهم، وللقطاع العام في حالات محددة.

وتقوم هيئات اخرى بتوفير الرعاية الصحية ومنها: الهيئة الملكية للجبيل وينبع، والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، والرئاسة العامة لرعاية الشباب، وجمعية الهلال الاحمر، والمستشفيات الحكومية المتخصصة، والمستشفيات الخاصة.

أما دفن الوفيات فيقع عادة على عاتق البلديات الفرعية كل فيما يخصها، تحت اشراف وزارة الشؤون البلدية والقروية.

١٦-٤ الرعاية الاجتماعية

تضطلع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالمسؤولية الرئيسة فيما يتعلق بتنفيذ السياسات والبرامج في مجال الرعاية الاجتماعية، فهي تقوم بتأمين المنح والمساعدات الاجتماعية للعوائل منخفضة الدخل، وتنظيم برامج اعادة التأهيل والرعاية للاشخاص المعوقين جسمانيا أو عقليا، ولغيرهم ممن يعانون من الحرمان الاجتماعي.

أما المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية فهي تتولى تأمين المعاشات والضمان الاجتماعي للمتقاعدين من الموظفين العاملين في القطاع الخاص (والعاملين في المؤسسات الحكومية والهيئات شبه الحكومية). ويقتصر غطاء التأمين الاجتماعي المؤمن من قبل المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية على المؤسسات التي يبلغ عدد العاملين فيها ما يزيد عن ٤٠ شخصا. كما أن صندوق معاشات المتقاعدين يؤدي نفس المهام فيما يتعلق بالمتقاعدين من موظفي الحكومة.

١٧-٠ الفرص المتاحة والمعوقات

١٧-١ الفرص المتاحة

قد يثور الجدل بأن أهم الفرص الاجتماعية المتاحة لمدينة الرياض تكمن في أحداث تغيير في التوازن الديموغرافي بين سكانها من السعوديين والاجانب. وتمثل هذه الفرصة واحدا من الاهداف التي تعمل الحكومة على تحقيقها على مستوى المملكة من خلال السياسات والبرامج الخاصة بتنمية القوى العاملة السعودية، وعملية العودة. ومع أن امكانية تحقيق هذه الفرصة في مدينة الرياض تتساوى مع غيرها من المدن الرئيسية الاخرى بالمملكة، الا أنه من المحتمل ان تكون مواتية أكثر لتحقيقها في الرياض، لان الحكومة تمثل القطاع الرئيس للتوظيف، والقوة الدافعة لاقتصاد الرياض.

من المتوقع أن يؤدي تنفيذ هذه السياسات والبرامج في حالة نجاحها الى أحداث تغيير في الخصائص الديموغرافية لمدينة الرياض وسيؤدي ايضا الى مجموعة من النتائج الحتمية (والتي تمثل في الواقع المقومات الاساسية للتطبيق الناجح لهذه السياسات) ومنها ما يلي :

- ارتفاع مستوى الكفاءات المتوفرة في السوق بين السكان السعوديين.
 - تحقيق توازن أفضل بين نتائج النظام التعليمي (أي الخريجين) واحتياجات سوق العمل، (مما يؤدي الى زيادة عدد الشباب السعوديين المؤهلين بمهارات مفيدة، وبالتالي انخراط مزيد من الشباب السعوديين في التوظيف المجدي اقتصاديا).
 - من المحتمل تناقص الزيادة في الطلب على تجهيزات البنية التحتية، والمرافق والخدمات العامة، والخدمات الاجتماعية، مما يؤدي بالتالي الى تناقص الضغط على ميزانية الحكومة.
- من المتوقع أن ينتج عن تغيير التوازن الديموغرافي، حدوث نقلة ملموسة في توظيف السعوديين، بحيث يتم التحول من القطاع الحكومي الى القطاع الخاص، مما يؤدي بالتالي الى نشوء مزيد من استقلالية اقتصاديات القطاع الخاص، جنبا الى جنب مع الاقتصاد الذي يعتمد على الحكومة. ومن المسلم به أنه يغلب حاليا على مدينة الرياض الاعتماد على الاقتصاد الحكومي، وبالتالي فانه لا بد من حدوث تحول اقتصادي رئيس جنبا الى جنب مع التحول الديموغرافي.

تكمن المعوقات التي تقف أمام تغيير الخصائص الاجتماعية لمدينة الرياض - والتي يثور الجدل حولها - في أوجه الاختلاف بين وجهة نظر القطاع الحكومي والقطاع الخاص بشأن التوازن الديموغرافي.

تقوم وجهة النظر الرسمية على أن ارتفاع واستمرارية تدفق الهجرة لمدينة الرياض يشكل ظاهرة غير مرغوب فيها، نظراً لما يترتب عليها من تكاليف اجتماعية على الاقتصاد، وتكاليف مالية على ميزانية الحكومة. وأما من وجهة نظر القطاع الخاص المتمثل في صاحب العمل أو الكفيل، فإن الهجرة تشكل وسيلة يتم من خلالها الحصول على العمالة بتكلفة منخفضة، أو الدخل الناتج من الكفالة، وبالتالي فهي ظاهرة مرغوب فيها. وهذا أدى إلى وجود تعارض بين مصلحة القطاع الخاص والمصلحة العامة. وقد أشارت خطة التنمية السادسة إلى وجود هذا التعارض في المصالح من خلال الإشارة إلى الحوافز المالية والسلطات التنظيمية الضرورية لتنفيذ سياسة العودة.

١٨- القضايا الحرجة

وفقا لمنظور استراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض، تكمن القضية الحرجة المتعلقة بالخصائص الاجتماعية لمدينة الرياض فيما اذا كان النمو الديموغرافي المطرد يمثل ظاهرة مرغوبا فيها سواء في السكان السعوديين أم الاجانب.

لقد بلغ معدل نمو سكان مدينة الرياض حوالي ٨% سنويا خلال معظم سنوات العقدين الماضيين. وقد ظهر دليل في فترة العشر سنوات الماضية، على أن عدد سكان مدينة الرياض ازداد بحوالي ١.٧ مليون نسمة، وقد أسهم المواليد والمهاجرون من السعوديين في هذه الزيادة بحوالي ١.٣٠٣.٠٠٠ نسمة، بينما أسهم المواليد والمهاجرون من الاجانب بحوالي ٤٢٤.٠٠٠ نسمة.

وستتناول اثار هذا النمو الديموغرافي على التوظيف والبطالة في التقرير الفني للمرحلة الاولى من المخطط الاستراتيجي الشامل بعنوان " المنظور الاقتصادي ". وعلى أي حال، تبين بما لا يدع مجالا للشك أن اقتصاد الرياض يستند في المقام الاول على دعم الحكومة. وبالتالي، اذا استمر النمو الديموغرافي بمعدلات عالية، فمن المتوقع ان يقع على الحكومة في المقام الرئيس مسؤولية توفير الوظائف (سواء بشكل مباشر أو غير مباشر) لأولئك السعوديين الذين يدخلون حديثا سوق العمالة.

وبالاضافة الى ذلك، ستتحمل الحكومة - سواء عن طريق الانفاق المباشر أو الاعانات المالية - معظم التكاليف المترتبة على توفير تجهيزات البنية التحتية والخدمات الاجتماعية اللازمة للزيادة الجديدة في عدد السكان السعوديين والاجانب.

وربما يتضح بأن هاتين المسؤوليتين المتمثلتين في : ايجاد الوظائف وتنمية البنية التحتية، قد تكونان خارج قدرة الحكومة اداريا، بالاضافة الى عدم تحملها في سياق القيود المالية.

١٩-٠ التوصيات المطروحة للمرحلة الثانية

١٩-١ الدراسات الإضافية المقترحة

لم يتم توثيق ظاهرة هجرة السعوديين بصورة جيدة، وبالتالي لا بد من إجراء دراسة خاصة لهذه الظاهرة. ومن الممكن القيام بدراسة البيانات الثانوية من خلال تحليل الاتجاهات السائدة في توظيف السعوديين، وربما في الالتحاق بنظام التعليم في الرياض. وفي ظل غياب معلومات كافية عن الهجرة، فإنه يمكن تقدير عدد السعوديين الذين دخلوا حديثاً في القوى العاملة، على اعتبار أنه عدد السعوديين الذين بلغوا عمر ٢٠ سنة مثلاً، والذي يساوي عدد المواليد الذين ولدوا قبل ٢٠ سنة والتي تغطيها البيانات المتوفرة. وإذا كان النمو الحاصل في عدد السعوديين المستخدمين يزيد عن هذا المقياس الديموغرافي لقياس نمو القوة العاملة، فيمكن أرجاع الفرق إلى صافي الهجرة.

١٩-٢ الأسلوب الموصى بتطبيقه في المرحلة الثانية

يتلخص الأسلوب والفرضيات العملية الموصى بتطبيقها في دراسة ديموغرافية مدينة الرياض، استناداً إلى المعطيات المتوفرة حتى تاريخه، فيما يلي :

- على مستوى كافة مناطق المملكة، يمكن إعداد نماذج إحصائية موثوقة للمواليد والوفيات، نظراً لكون السكان من أهل البلد، مما يجعل الديناميكية السكانية تنحصر في الزيادة الطبيعية والوفيات، والتي يمكن قياسها نظراً لضآلة واستقرارية التغيرات فيها. وبالتالي سيكون بالإمكان إيجاد تقديرات مستقبلية لعدد سكان المملكة بأكملها للفترة التي يغطيها المخطط الاستراتيجي الشامل.

وستقوم آلية إعداد هذه التقديرات على إعداد نماذج تعتمد على البيانات التاريخية المتوفرة عن المواليد والوفيات من السعوديين (والتي تغطي سلسلة زمنية لمدة ٢٠ سنة)، مقارنة بالعامل الزمني. وقد ينتج عن هذه النماذج معادلات إحصائية ذات دلالة هامة، مع إيجاد إحصائيات "t" للمعاملات التي تزيد قيمتها عن ٢.٠، ومعاملات ارتباط (R squared) تزيد قيمتها عن ٩٠%. ويمكن تطبيق المعادلات الناتجة من هذا التحليل على الفترة التي يغطيها المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض، بغية تقدير معدلات الولادة والوفيات للسعوديين في كافة مناطق المملكة خلال هذه الفترة.

ويمكن تطبيق نفس الأسلوب على العنصر المستقر في تركيبة السكان الأجانب، مما يؤدي إلى معرفة معدلات الولادة والوفيات للعناصر المستقرة من الأجانب في كافة أنحاء المملكة للفترة التي تغطيها استراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض.

- على مستوى مدينة الرياض، يتصف السكان السعوديون بديناميكية إضافية، تتمثل بالتحديد في الهجرة. ورغم عدم توفر البيانات التاريخية عن صافي هجرة السعوديين المتدفقة للرياض على أنماط متسلسلات زمنية، إلا أن هذه البيانات على حالتها الراهنة تشير إلى احتمال حدوث زيادة شديدة مفاجئة في هجرة السعوديين المتدفقة إلى مدينة الرياض خلال العشر سنوات من ١٤٠٧هـ (١٩٨٦م) إلى ١٤١٧هـ (١٩٩٦م) . إلا أنه لا بد من تكوين نظرة نوعية أوسع أو توفير بيانات جديدة تعكس الهجرة المتدفقة للرياض، بحيث يراعى فيها الأعداد المتوفرة من السكان السعوديين حسب فئات الأعمار المناسبة تبعاً لمواطنهم الأصلية، وحسب الجاذبية النسبية لمدينة الرياض مقارنة بمواطنهم الأصلية.

- أما على مستوى كافة مناطق المملكة، وعلى فرض عدم حصول أية زيادة في صافي الهجرة، فإنه يمكن استنباط نموذج يعكس معدلات الخصوبة والوفاء للسكان الأجانب الموجودين حالياً، بحيث يشكل أساساً لتقدير النمو الطبيعي في عدد السكان. وعلى أي حال، فإن الهجرة الجديدة تمثل إحدى القضايا الخاصة بالسياسة السكانية، والتي من المحتمل أن لا يؤدي أي من النماذج الديموغرافية أو النماذج الاقتصادية إلى استنباط أي من الفرضيات التي يعول عليها في التخطيط. وعندئذ، ينبغي استنباط رؤية تشكل أساساً للفرضيات التي يقوم عليها المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض.

- من الممكن القيام بمحاولة لاستنباط نماذج من واقع البيانات التاريخية المتوفرة عن صافي هجرة الأجانب المتدفقة إلى المملكة (والتي تغطي سلسلة زمنية مدتها ٢٠ سنة) أو إنشاء نماذج من خلال المقارنة مع العامل الزمني والمتغيرات الاقتصادية ذات العلاقة مثل الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية أو الإيرادات النفطية.

(عموماً ينبغي أن نتوقع أن مثل هذه المعادلات الإحصائية قد لا تمثل متغيرات اقتصادية تتطوّر على دلالة إحصائية هامة. وبعبارة أخرى، فهي قد لا توضح ارتباط الهجرة بالعوامل الاقتصادية. فالهجرة ظاهرة معقدة يعود جزء منها إلى توفر الفرص الوظيفية، والجزء الآخر إلى توقعات الأشخاص. ومع ذلك، إذا وجد أن الهجرة ترتبط بعلاقة اقتصادية، فإنه لا بد بالضرورة من دراسة اقتصاد المملكة خلال فترة المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض بما في ذلك إنتاج النفط وأسعاره).

لا تتوفر البيانات التاريخية عن صافي الهجرة المتدفقة إلى مدينة الرياض ذاتها في متسلسلات زمنية طويلة على نحو يكفي للقيام بأعداد النماذج الرياضية. ومن المحتمل أن أنسب ما يمكن عمله هو مراجعة البيانات التاريخية المتوفرة عن الجزء الذي يخص مدينة الرياض من صافي الهجرة على مستوى مناطق المملكة، ومن ثم تكوين صورة جيدة عما إذا كان هذا الجزء سوف يزداد أو يتناقص أو يستقر على نفس المعدل خلال فترة استراتيجيته التطوير الحضري لمدينة الرياض.

- بالإضافة الى ذلك، في حالة الحصول على موافقة جماعية على الفرضيات التخطيطية لصافي الهجرة على مستوى كافة مناطق المملكة، لا يزال بالضرورة معرفة الجزء الذي تسهم به مدينة الرياض في مثل هذه الهجرة. ونعود للقول ثانية أن عمل النماذج سيكون مجدداً، لأن المحددات التخطيطية تتوقف على فرضية أساسية تقوم على مرتكزات أكثر فيما يتعلق بدرجة جاذبية الرياض للمهاجرين مقارنة بباقي مناطق المملكة.
- من المفترض ان يزداد عدد سكان مدينة الرياض خلال الفترة التي يغطيها المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض، نتيجة لصافي المواليد من السعوديين والاجانب، وصافي هجرة السعوديين، وصافي هجرة الاجانب.
- من خلال التشاور مع اعضاء فريق مشروع استراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض، يمكن التعرف على معوقات اخرى خلاف العوامل الديموغرافية والاقتصادية. ومن الامثلة على هذه المعوقات المياه، اذ أنه من المتوقع أن يؤدي نمو عدد السكان الى ازدياد الاحتياجات المطلوبة من المياه، علماً بأنه لا يمكن تلبية هذه الاحتياجات على مستوى المملكة بأكملها الا بزيادة الطاقة الاستيعابية لمحطات تحلية المياه المالحة. وأما بالنسبة لاحتياجات الرياض فيمكن تلبيتها بنقل المياه بخط انابيب من الخليج العربي أو بتطبيق التقنية المتطورة لاعادة تكرير المياه المستخدمة.
- بتطبيق المعادلات التي يمكن استخلاصها من المعطيات التاريخية ذات الدلالة الاحصائية مهما كانت، مقرونة مع التصورات الجيدة التي يمكن استخلاصها عن الهجرة وهجرة السعوديين، ومع مراعاة أي من المعوقات التي يمكن التعرف عليها، يمكن استخلاص رؤية مستقبلية لعدد سكان مدينة الرياض خلال الفترة التي يغطيها المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض.
- من المتوقع أن يكون هناك مدى لأرقام الاساس (أو المؤشرات) يتراوح ما بين الحد الاعلى والحد الادنى، ومدى اتجاهات النمو السكاني المتوقع، وبالتالي سوف لن يتم تحديد رقم واحد بل حد أعلى وحد أدنى لتقدير عدد السكان في كل سنة في الفترة الواقعة ضمن الفترة التخطيطية للمخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض.

الملحق رقم (١)

مراجعة الوثائق الخاصة بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

تم تحديد الوثائق المرجعية التالية الصادرة عن الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ومراجعتها كجزء من الأبحاث التي تم إجراؤها لغرض هذا التقديم (علماً بأن النجمة* تشير إلى تلك الوثائق المدرجة في التقرير الابتدائي).

م - ١-١ مسح التسوق لعام ١٤١١هـ (١٩٩١ م) - خلفية و خلاصة النتائج (ذوالحجة ١٤١٣هـ - / يونيو ١٩٩٣م، تقرير داخلي باللغة الانجليزية)*

تم اعداد هذا التقرير من قبل ادارة البحوث والدراسات التابعة للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض. وكان الغرض منه هو تلخيص البيانات التي تم تجميعها في المسح السكاني لعام ١٤١١ هـ (١٩٩١م) ، والمتعلقة بالاتفاق الاسري في مدينة الرياض من حيث مواقعه وتركيبته وحجمه. وعني التقرير في المقام الاول بالتوزيع الجغرافي للانفاق الاسري على مستوى البلديات الفرعية، مع ايضاح انماط رحلات التسوق المنبثقة عن الاختلافات بين هذا التوزيع الجغرافي وذاك التوزيع حسب أماكن السكن، بالإضافة إلى ترتيب البلديات الفرعية وفقاً لأهميتها كمراكز للتسوق. كما يتناول الخصائص الاجتماعية للسكان، وبالتالي فإن هذا التقرير لا يمت بصلة مباشرة إلى هذا التقديم.

م - ٢-١ الخصائص الاجتماعية للسعوديين المهاجرين إلى مدينة الرياض وتأثيرهم على المدينة (صفر ١٤١٤هـ / أغسطس ١٩٩٣م ، تقرير داخلي باللغة الإنجليزية)

استند هذا التقرير إلى نتائج المسح السكاني للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في عام ١٤٠٧هـ، حيث اشتمل على طرح اسئلة على الاسر السعودية تتعلق بماهية المواطن الاصلي لرب الاسرة، وعن طول مدة اقامته في مدينة الرياض (اذا كان من خارج الرياض). علماً بأنه لم يتم طرح مثل هذه الاسئلة في المسح السكاني لعام ١٤١١هـ. واتضح من هذا التقرير ان الاسر المهاجرة تميل لان تكون من فئة الشباب، وانها كثيرة التنقل، وتتصف عموماً بالانتاجية، مما أدى إلى الاعتقاد بأنها شكلت ظاهرة اجتماعية ايجابية بالنسبة للرياض. وبما أن من الاهمية بمكان في سياق هذا التقديم اعداد تقديرات عن معدل الهجرة المتدفقة إلى الرياض، فقد تم تكليف ادارة البحوث والدراسات/الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بتوفير قاعدة بيانات على شريط كمبيوتر تحتوي على اجابات المهاجرين على الاسئلة التي طرحت عليهم، مع الجداول التفصيلية المشتملة على المواطن الاصلي للمهاجرين مبوبة حسب اماكن الميلاد وطول مدة الإقامة في الرياض. كما تم توفير هذه القاعدة وتضمين التحليل الذي استند إلى هذه البيانات الإضافية في سياق هذا التقديم الذي نحن بصدد.

م - ٣-١ الانماط الاجتماعية - الاقتصادية السائدة حالياً في مدينة الرياض - خلاصة تنفيذية (جماد الأولى ١٤١٢هـ / نوفمبر ١٩٩١م، تقرير داخلي ، باللغة الانجليزية)*

تم اعداد هذا التقرير استنادا الى مسح استعمالات الاراضي في عامي ١٤١٠هـ (١٩٩٠م) ، و ١٤١١هـ (١٩٩١م) ، والتي اشتملت على حصر كامل بنسبة ١٠٠% لكافة قطع الاراضي الواقعة في المدينة، ولكافة استخدامات المساحات الموجودة في كل مبنى، واستنادا الى المسوحات السكانية في عامي ١٤٠٧هـ (١٩٨٦م) و ١٤١١هـ (١٩٩١م) .

وفيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية، فقد عني هذا التقرير في المقام الاول في تلخيص التغيرات الحاصلة في التوظيف خلال الفترة من ١٤٠٧هـ الى ١٤١١هـ . وتتوفر نفس هذه المعلومات مبوبة ومفصلة في جداول احصائية على ضوء عمليتي المسح السكاني (وسيم استعراضها فيما يلي)، وبالتالي تبين أن استخدام هذه الجداول الاحصائية كوثائق مرجعية رئيسة أكثر انتاجية.

م - ٤-١ نموذج اعداد التقديرات الديموغرافية - الاقتصادية لمدينة الرياض (صفر ١٤١٣هـ / اغسطس ١٩٩٢م، تقرير داخلي، باللغة الانجليزية)*

قدمت ادارة البحوث والدراسات التابعة للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض تقريراً فنياً عن كيفية انشاء وطريقة عمل النموذج الاحصائي الذي انتهجته الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في اعداد تقديراتها الديموغرافية. وسنستعرض مراجعة لهذا النموذج الاحصائي في القسم التالي رقم (٢/١٢/١).

م - ٥-١ المناخ الاستثماري في الرياض، المملكة العربية السعودية (١٩٨٩م، نشرة خارجية، باللغة الانجليزية)
المناخ الاستثماري (١٤١٧هـ / ١٩٩٦م، نشرة خارجية، باللغة الانجليزية)

اعدت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض هاتين النشرتين كوسيلة لترويج مدينة الرياض كمركز لاستقطاب الاستثمارات الاجنبية اليها. وتم استخدام هاتين النشرتين كمراجع لاستقاء البيانات المتعلقة بالانفاق الاسري في الرياض، نظرا لعدم توفر مثل هذه البيانات في جداول احصائية في اطار عمليتي المسح السكاني التي أجرتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

م - ٦-١ الجداول الاحصائية من واقع المسح السكاني عام ١٤٠٧ (غير مؤرخة، تقرير داخلي باللغة الانجليزية)*
الجداول الاحصائية من واقع المسح السكاني في عام ١٤١١هـ (غير مؤرخة، تقرير داخلي باللغة الانجليزية)*

تم اعداد هذين التقريرين استنادا الى : المسح الذي اجري على (٥٠٠٠) أسرة في أواخر فصل الخريف في عام ١٩٨٦م (بداية عام ١٤٠٧هـ تقريبا). وبناء على المسح الذي أجري على (٢٠٠٠) أسرة في شهر يونيو ويوليو في عام ١٩٩١م (نهاية عام ١٤١١هـ تقريبا) ويشتمل كل تقرير منهما على (٢٠) جدولا على مستوى المدينة، الا أنهما لم يشتملا على أية بيانات مبوبة حسب البلديات الفرعية.

وفقا لبنود وشروط عقد استراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض، فقد سلمنا بهذين التقريرين على اعتبار انها مراجع رئيسة للبيانات الديموغرافية والاقتصادية عن الرياض. ومع أنه لم تتم دراسة طريقة العمل التي تم انتهاجها في هذين التقريرين بالتفصيل، الا أنه اتضح انه في كلا التقريرين تم الاستناد الى أخذ عينات عشوائية من نطاق جغرافي ما، والذي تم استنباطه على ضوء مسح استخدامات الاراضي. ورغم انه ليس هناك ما يبرر اشارة الجدل حول طريقة العمل المتبعة في المسوحات السكانية التي اجرتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض من حيث تعداد الاسر في مدينة الرياض، الا ان هناك تحفظ رئيس عليها ألا وهو : أنه تم بيان اعداد الاشخاص المقيمين في المساكن الجماعية (مثل مواقع الانشاءات، ومجمعات العمال، والمناطق العسكرية) أقل مما ينبغي ان تكون عليه بشكل ملموس.

ويبدو مدى انخفاض الاحصائيات عما ينبغي ان تكون عليه في المسوحات السكانية للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بشكل واضح، وعلى وجه الخصوص في حالة اعداد المقيمين الاسويين (الهنود والباكستانيون وغيرهم من المسلمين من جنوب آسيا)، كما دلت على ذلك البيانات الحديثة المقدمة من وزارة الداخلية (فضلا أنظر القسم ١٠/١).

وتمت هذه التقارير بصلة وثيقة الى هذا التقديم رقم (١-١) بشكل رئيس، من حيث شموليتها على جداول لاعداد السكان واعداد الاسر في الرياض، مع تبويبها حسب الجنسية، والعمر، والجنس، والمهنة، والمستوى التعليمي. وقد تم استخدام هذه الجداول الاحصائية على نطاق واسع في هذا التقرير.

م - ١-٧ الوثائق التي لم يتم العثور عليها :

لم يتم العثور على الوثائق التالية المدرجة في التقرير الابتدائي:
ورقة البحث رقم (١-٩٣) و (٢-٩٣).

الملحق رقم (٢)

المصادر الاخرى للمعلومات السكانية حول مدينة الرياض

يقدم هذا الملحق المعلومات المتاحة عن سكان مدينة الرياض من مصادر غير أعمال المسح التي قام بها مركز المشاريع والتخطيط. وقد جرت محاولة للتوفيق بين معلومات الإحصاء الوطني ومعلومات وزارة الاعلام حول السكان وتركيبية الأسر والمعلومات المأخوذة من المسح الذي قام به المركز في عام ١٤١١/١٩٩١ قبل توفر نتائج المسح السكاني الذي قام به المركز عام ١٤١٧ هـ (١٩٩٦ م) . وبعد أن أصبحت معلومات المسح عام ١٤١٧ هـ متوفرة لفريق الدراسة تم اتخاذ قرار رسمي باستخدام تلك المعلومات في اعداد هذا التقرير ما دامت تمكن من تقييم وتصوير الاوضاع القائمة. أما كافة البيانات الأخرى حول تشكيل السكان والأسر فقد تم وضعها جانباً، وجرى تقديمها بهذا الملحق لتعزيز اطلاع والمأم القارئ بالتناقضات الموجودة بين المعلومات لاغراض التقييم.

م-٢-١ بيانات الإحصاء السكاني

الإحصاء السكاني لعام ١٣٩٤ هـ

قامت الادارة المركزية للإحصاء التابعة لوزارة المالية والاقتصاد الوطني بإحصاء لسكان المملكة العربية السعودية في عام ١٣٩٤ هـ (١٩٧٤ م). وعلى ضوء هذا التعداد السكاني، وجد أن العدد الاجمالي للسكان يبلغ (٧.٠١٢.٠٠٠) نسمة، وعدد الاسر يبلغ (١.٢١١.٠٠٠) أسرة في كافة انحاء المملكة، ومعدل عدد الاشخاص في الاسرة (٥.٧٩).

وتبين من هذا الإحصاء ان اجمالي عدد سكان مدينة الرياض يبلغ ٦٦٦.٨٤٠ نسمة، مشتملا على الاشخاص المقيمين في أسر، بالإضافة الى أولئك الاشخاص الذين يسكنون في مجمعات سكنية مثل مجمعات سكن العمال. واشتمل الإحصاء على تعداد ١٠١.٥٠٦ أسرة في الرياض، الا انه لم يوفر أية معلومات عن عدد الاشخاص الذين يعيشون فعلا في أسر (مقارنة مع المجمعات السكنية). كما وجد أن معدل عدد الاشخاص في الاسرة في الرياض يبلغ ٦.٥٧^١، مما يعني ان هذا المعدل بالنسبة لمدينة الرياض أعلى مما هو عليه بالنسبة للمملكة بنسبة ١٣%.

ولم يتوفر من تعداد السكان لعام ١٣٩٤ هـ أية بيانات عن عدد السكان السعوديين والاجانب في مدينة الرياض. وعلى أي حال، وجد على ضوء هذا التعداد، أن العدد الاجمالي للسعوديين يبلغ ٦.٢ مليون نسمة، وعدد الاجانب يبلغ ٠.٨ مليون نسمة في كافة انحاء المملكة^٢ (أي ٨٩% سعوديون و ١١% اجانب). وبالتالي، من المنطق ان نفترض ان مدينة الرياض قد استحوذت على نسبة من الاجانب أعلى مما هي عليه في كافة انحاء المملكة، وأن نسبة السعوديين بلغت حوالي ٨٠% من سكان مدينة الرياض وقت اجراء الإحصاء، مما يعني أن عدد السعوديين في مدينة الرياض يبلغ حوالي ٥٣٠.٠٠٠ نسمة، وعدد الاجانب حوالي ١٤٠.٠٠٠ نسمة.

^١ المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني، الادارة المركزية للإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، إصدارات مختلفة.

^٢ المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني، الادارة المركزية للإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، اتصالات خاصة مع استراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض.

الاحصاء السكاني عام ١٤١٣هـ

أجرت الادارة المركزية للاحصاء التابعة لوزارة المالية والاقتصاد الوطني الاحصاء الثاني لسكان المملكة العربية السعودية في ١٤١٣/٤/١هـ (سبتمبر ١٩٩٢م)، وتم تضمين النتائج الرسمية للاحصاء في الكتاب الاحصائي السنوي، الاصدار رقم (٣٠)، الصادر في عام ١٤١٤هـ (١٩٩٢م) عن الادارة المركزية للاحصاء. وتبين من واقع هذا الاحصاء أن العدد الاجمالي لسكان المملكة بلغ (١٦.٩٢٩.٢٩٤) نسمة. ولم يفصح التقرير عن عدد الاسر، الا أن عدد المساكن بلغ ٢.٧٩١.٠٤٤ مسكناً، مما يعني ضمناً أن معدل عدد الاشخاص في المسكن الواحد يبلغ ٦.٠٧ شخصاً. وأفادت الادارة المركزية للاحصاء ان بعض هذه المساكن مشغول بعدد كبير من السكان، وهذه اشارة واضحة الى المجمعات السكنية.

ورغم أن الادارة المركزية للاحصاء لم تفصح في تقريرها عن عدد سكان مدينة الرياض، الا أن البيانات التي توفرت من وزارة الشؤون البلدية والقروية وفقاً للتعداد السكاني لعام ١٤١٣هـ تشير الى أن عدد السكان في الرياض بلغ ٢.٧٧٦.٠٩٦ نسمة، و ٢٣.٤٨٦ نسمة في الدرعية، و ١٠.٢٢٩ نسمة في الحائر، و ٥.١٣٦ نسمة في عرقة، وبالتالي يبلغ اجمالي عدد السكان في المناطق العمرانية في الرياض حوالي ٢.٨١٤.٩٤٨ نسمة.

كما أن تعريف مدينة الرياض في الاحصاء السكاني لم يشتمل على مناطق : الدرعية وحائر وعرقة وحريملاء والمزاحمية. وبالتالي ليست هناك أية دلالة تشير الى أن التعريف الجغرافي لمدينة الرياض حسب الاحصاء السكاني أوسع نطاقاً بشكل ملموس من تعريفها من قبل الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

أما من حيث توزيع التركيبة السكانية الى سعوديين وأجانب فقد دلت نتائج الاحصاء السكاني لعام ١٤١٣هـ على ما يلي :

- على مستوى كافة مناطق المملكة، بلغ عدد السعوديين ١٢.٣٠٤.٨٣٥ نسمة (٧٣% من اجمالي السكان)، بينما بلغ عدد الاجانب ٤.٦٢٤.٤٥٩ نسمة (٢٧% من اجمالي السكان).
- بالنسبة لمنطقة الرياض، بلغ عدد السعوديين ٢.٣٢٨.٥٦٦ نسمة (٦٧% من سكانها)، بينما بلغ عدد الاجانب ١.١٢٩.٠٨٥ نسمة (٣٣%).
- بالنسبة للمناطق العمرانية في الرياض، بلغ عدد السعوديين ١.٨٢٦.٣٧٣ نسمة (٦٥% من سكانها)، في حين بلغ عدد الاجانب ٩٨٨.٥٧٥ نسمة (٣٥%).

ولم تشتمل البيانات المقدمة من وزارة الشؤون البلدية والقروية على أية تفاصيل أخرى عن سكان مدينة الرياض. وعلى أي حال، تم توجيه خطاب رسمي الى الادارة المركزية للاحصاء، متضمنا طلب بيانات عن تركيبة السكان السعوديين والاجانب حسب العمر والجنس، وتركيبه الاجانب حسب جنسياتهم، وتوزيع السعوديين والاجانب حسب القطاعات التي يعملون فيها، وتوزيع السعوديين حسب طول مدة اقامتهم في الرياض. ولم ترد أية اجابة على ذلك حتى كتابة هذا التقرير.

م-٢-٢ التوفيق بين نتائج مسوحات الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ونتائج الاحصاء السكاني

مع انه لم يفصل زمنيا بين نتائج المسح الذي أجرته الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ونتائج التعداد السكاني في عام ١٤١٣هـ سوى (١٥) شهرا، الا ان الاختلاف بينهما في عدد السكان والذي يقدر بحوالي ٧٣٢.٠٠٠ نسمة، لا يبدو متطابقا مع هاتين النتيجةين.

كما أن الرقعة الجغرافية التي تغطيها الرياض - حسب تعريفها في الاحصاء السكاني المبين أعلاه - لا تبدو أكثر اتساعا مما تغطيه في المسح الذي أجرته الهيئة العليا لتطوير الرياض.

وتتضح أوجه الاختلاف بين الاساليب الاحصائية المعمول بها في الاحصاء السكاني ومسوحات الهيئة العليا لتطوير الرياض في يلي :

أ. تم اجراء التعداد السكاني على أساس تعداد السكان من مبنى الى مبنى، بينما تم اجراء مسوحات الهيئة العليا لتطوير الرياض على اساس أخذ عينات من الاسر (بنسبة حوالي ٢.٤% في عام ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م، و ٠.٦% في عام ١٤١١هـ / ١٩٩١م) .

ب. من المحتمل ان يكون قد توفر للعاديين الذين قاموا بالاحصاء السكاني امكانية تغطية أو وصول أفضل الى المجمعات السكنية مثل المنشآت العسكرية ومجمعات العمالة والقصور والمجمعات السكنية في المباني التجارية.

وعلى وجه الخصوص، يبدو أن نتائج مسوحات الهيئة العليا لتطوير الرياض اشتملت على عدد ضئيل نسبيا من السكان الذين يعيشون خارج الاسر، قدر بحوالي ٨٣.٠٠٠ نسمة في عام ١٤١١ هـ / ١٩٩١م. ومن المتوقع ان يفوق عدد السكان الذين يعيشون في مجمعات سكنية هذا الرقم بشكل كبير، لا سيما بالنسبة للأيدي العاملة الصناعية.

التعديلات المحتملة لأرقام الأساس حسب احصائيات الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

في عام ١٤١٤هـ/١٤١٥هـ، وفقا لخطة التنمية السادسة، قدر عدد الايدي العاملة بالمملكة في قطاعات الانشاء والصناعة (باستثناء تلك العاملة في قطاع تكرير النفط والبتروكيماويات) بحوالي ١.٦٠٢.٨٠٠ عاملا. ومن المعلوم ان مدينة الرياض تشكل ١٦.٥% من عدد السكان حسب الاحصاء السكاني، أو ١٢.٤% حسب مسوحات الهيئة العليا لتطوير الرياض عام ١٤١١هـ. وبتطبيق هذه النسب المئوية على مستوى كافة مناطق المملكة، نجد ان اجمالي عدد الايدي العاملة الصناعية في الرياض يقدر بحوالي ٢١٢.٠٠٠ الى ٢٨٢.٠٠٠ فردا، في حين يقدر عدد هؤلاء العمال حسب نتائج مسوحات الهيئة العليا لتطوير الرياض بحوالي ١٣٠.٠١٥ فردا فقط. وهذا يعني أن بالامكان اضافة ٨٠.٠٠٠ فردا كحد أدنى (معظمهم من الاجانب) الى تقديرات الهيئة العليا لتطوير الرياض.

الا أنه يجب ان يؤخذ بالحسبان ايضا اولئك الاشخاص الذين يسكنون في المجمعات العسكرية الواقعة داخل حدود النطاق العمراني لمدينة الرياض، ومنها على سبيل المثال : قاعدة القوات الجوية الملكية السعودية في مطار الرياض القديم، ومجمع الحرس الوطني في خشم العان. وحسب احصائيات المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية^٣، يقدر عدد الافراد العسكريين وشبه العسكريين المتواجدين في المملكة العربية السعودية بحوالي ١٢٥.٠٠٠ فردا على الاقل عام ١٩٩٤/١٩٩٥م موزعين على النحو الاتي : ٧٠.٠٠٠ فرد من منسوبي القوات البرية (الجيش) و ١٢.٠٠٠ فرد من منسوبي القوات البحرية و ١٨.٠٠٠ فرد على الاقل من منسوبي قوات الدفاع الجوي و ١٠.٥٠٠ فرد من منسوبي قوات حرس الحدود و ٤.٠٠٠ فرد من منسوبي خفر السواحل و ٥.٠٠٠ فرد من منسوبي قوات درع شبه الجزيرة. ويقدر عدد الافراد السعوديين المقيمين في مناطق عسكرية في الرياض (بما في ذلك عوائلهم) بحوالي ٥٠.٠٠٠ فرد.

وأخيراً، يبلغ عدد الافراد الملتحقين بالحرس الوطني حوالي ٧٧.٠٠٠ فردا، منهم ٥٧.٠٠٠ فردا في الخدمة الفعلية. ووفقا للبيانات المقدمة من الحرس الوطني، هناك حوالي (٢٠.٠٠٠) طفلا من السعوديين والاجانب الملتحقين بمدارس الحرس الوطني في الرياض. وبالتالي، يمكن تقدير اجمالي عدد السعوديين (بما في ذلك عوائلهم) والذين يقيمون في المناطق التابعة للحرس الوطني في الرياض بحوالي (٥٠.٠٠٠) فرد.

وبالتالي نخلص الى القول بأنه - بعد أخذ عدد الاشخاص الذين يقيمون في المجمعات السكنية بعين الاعتبار - ينبغي تعديل عدد سكان الرياض البالغ ٢.١ مليون نسمة عام ١٤١١هـ - حسب تقديرات الهيئة العليا لتطوير الرياض، ليصبح حوالي ٢.٣ مليون نسمة، وهو عبارة عن : حوالي ١.٤٥ مليون سعودي (أي ١.٣٥ مليون حسب تقديرات الهيئة العليا لتطوير الرياض + ٠.٠٥ مليون من منسوبي القوات المسلحة + ٠.٠٥ مليون من منسوبي الحرس الوطني). مضافا اليه حوالي ٠.٨٥ مليون نسمة من الاجانب (٠.٧٥ مليون حسب تقديرات الهيئة العليا لتطوير الرياض + ٠.١ مليون من العمالة المقيمة في المواقع الانشائية والصناعية (١.٤٥ + ٠.٨٥ = ٢.٣ مليون نسمة). علما بأنه تم تقريب كافة هذه الارقام الى أقرب ٥٠.٠٠٠.

^٣ المصدر: المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، التوازن العسكري، ١٩٩٥/٩٤م

^٤ المصدر: المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، التوازن العسكري، ١٩٩٥/٩٤م

تحديث عدد السكان السعوديين حتى عام ١٤١٣هـ

إذا أخذنا رقم الأساس المعدل لعدد السعوديين والبالغ ١.٤٥ مليون نسمة في نهاية ١٤١١هـ، كنقطة بداية، فإن عدد السكان السعوديين سوف يتغير بتأثير العوامل التالية :

- المواليد : ويقدر عددهم بحوالي (٧٥.٠٠٠) نسمة من السعوديين في منطقة الرياض، منهم حوالي ٦٠.٠٠٠ نسمة في مدينة الرياض نفسها.
- الوفيات : ويقدر عددهم بحوالي (٥.٠٠٠) سعودي في مدينة الرياض.
- الهجرة : ويقدر عدد السعوديين المحتمل ان يهاجروا من مناطق مختلفة من المملكة الى مدينة الرياض بحوالي ٦٥.٠٠٠ نسمة.

وإذا علمنا ان العدد التقديري المحدث لسكان الرياض، وقت اجراء الاحصاء السكاني في ١/٤/١٤١٣هـ، يساوي $(١.٤٥ + ٠.٠٦ - ٠.٠٠٥ + ٠.٠٦٥ = ١.٥٥)$ مليون سعودي) فسوف نلاحظ بأن هناك فرق بين هذا العدد التقديري والتعداد الاحصائي البالغ ١.٨ مليون نسمة، يبلغ حوالي ٢٥٠.٠٠٠ نسمة أو حوالي ١٤%. وبفرض ان اعداد السعوديين المقيمين في المجمعات العسكرية أو القصور، أو معدل هجرة السعوديين الى الرياض، أعلى مما تم افتراضه، فإن هذا الفرق سيتناقص بالمثل تبعاً لذلك.

تحديث عدد المقيمين الاجانب حتى عام ١٤١٣هـ

إذا أخذنا رقم الأساس المحدث لعدد الاجانب والبالغ ٠.٨٥ مليون نسمة في نهاية ١٤١١هـ كنقطة بداية، سوف يتغير عدد الاجانب بتأثير العوامل التالية :

- المواليد : ويقدر عددهم بحوالي ٢٢.٠٠٠ نسمة من الاجانب في منطقة الرياض، منهم حوالي ١٧.٠٠٠ نسمة في مدينة الرياض.
- الوفيات : ويقدر عددهم بما يقل عن ١٠٠٠ نسمة من الاجانب في مدينة الرياض.
- صافي الهجرة : يقدر عدد الاجانب المهاجرين الى منطقة الرياض بحوالي ١٣٠.٠٠٠ نسمة، منهم حوالي ١١٠.٠٠٠ مهاجر الى مدينة الرياض.

وإذا كان معلوما لدينا أن العدد التقديري المحدث للاجانب المقيمين في الرياض، وقت اجراء الاحصاء السكاني في ١٤١٣/٤/١هـ يساوي (٠.٨٥ + ٠.٠٢ + ٠.١١ = ٠.٩٨ مليون نسمة)، وأن عددهم حسب التعداد السكاني يبلغ حوالي ٩٨٨.٥٧٥ نسمة، نجد في حالة الاجانب انه ليس هناك فرق ملموس بين عددهم الذي تم تقديره وتحديثه استنادا الى مسوحات الهيئة العليا لتطوير الرياض وبين عددهم حسب التعداد السكاني ذاته.

م-٢-٣ بيانات وزارة الداخلية

البيانات حول السكان الاجانب

قدمت وزارة الداخلية في الندوة المنعقدة عن توظيف العمالة السعودية في شهر رجب ١٤١٦هـ (ديسمبر ١٩٩٥م) بياناتها حول الاجانب المقيمين في المملكة في عام ١٤١٥هـ (١٩٩٤م)، مبوبة حسب جنسياتهم، مع عدم تبويبها حسب المناطق أو المدن التي يقيمون فيها. ومع أنه لم يتم الافصاح عن مصادر هذه البيانات، الا أنه يفترض بأن هذه البيانات تستند الى عدد رخص الإقامة الصادرة للاجانب، والرخص سارية المفعول في عام ١٤١٥هـ. وقد افادت وزارة الداخلية أن اجمالي عدد الاجانب في المملكة يبلغ حوالي ٦.٢٥ مليون نسمة، مقارنة مع عددهم البالغ ٤.٦ مليون نسمة حسب التعداد السكاني لعام ١٤١٣هـ.

لقد قدمت الادارة العامة للجوازات بياناتها عن عدد الاجانب المقيمين في الرياض مباشرة الى المختصين بالخطوة الاستراتيجية للتطوير الحضري لمدينة الرياض، وتشير هذه البيانات الى أن عدد الاجانب المقيمين في الرياض في عام ١٤١٥هـ بلغ ١.٦٩٤.٥٥٣ فردا.

ومن المفترض أن ترجع هذه البيانات الى أواخر عام ١٤١٥هـ. كما تم تلخيص هذه البيانات مع تلك البيانات التي تم الحصول عليها من واقع المسح السكاني للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض لعام ١٤١١هـ في الجدول التالي (رقم م - ٢-٢) .

الجدول رقم م ٢-٢

عدد الاجانب المقيمين في الرياض حسب تقديرات الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض لعام ١٤١١هـ
وبيانات وزارة الداخلية لعام ١٤١٥هـ

١٤١٥ هـ		١٤١١ هـ		
الاجمالي	العدد	الاجمالي	العدد	البيانات
١٠٠%	١.٦٩٤.٥٥٣	١٠٠%	٧٢٦.٨٤٢	الاجمالي
٦١%	١.٠٢٨.٠٦٦	٣٢%	٢٣٣.٠٣٨	اجمالي الاجانب من الجنسيات غير العربية
٢٠%	٣٣٦.٢٥٥	١٣%	٩٥.٤٩٢	الباكستان ، بنغلاديش ، افغانستان
١٩%	٣٢٤.٩٢٦	٥%	٣٣.٩٦٢	الهند
١٠%	١٧٥.٦٢٧	٥%	٣٣.٥٢٣	كوريا ، الصين ، تايلاند ، الفلبين
٦%	١٠٣.٥٣٢	٧%	٤٨.٨٥١	اندونيسيا ، ماليزيا ، سريلانكا
٢%	٣٢.٢٤١	١%	٨.٨٨٨	أوروبا ، امريكا الشمالية ، استراليا
١%	٢٠.٧٤٧	٠%	١.٣٩٦	تركيا
٠%	٤.٧٨٤	٠%	٣٢٢	بلدان آسيوية أخرى
٢%	٢٩.٩٥٤	١%	١٠.٦٠٤	بلدان أخرى
٣٩%	٦٦٦.٤٨٧	٦٨%	٤٩٣.٨٠٤	اجمالي عدد العرب
١٧%	٢٨٦.٤٨٦	٢١%	١٥٢.١١٨	مصر
٧%	١٢٣.٧٣٨	١٣%	٩٦.٧٥٧	سوريا ، الاردن ، العراق
٥%	٧٨.٤٢٢	١١%	٧٨.٤٣٤	السودان
٤%	٧١.٦٥٦	٨%	٦١.٦٥٨	اليمن
٣%	٤٥.٣٧٢	٦%	٤٧.٠٣٣	الخليج العربي
١%	٢٤.٢٤٣	٤%	٢٧.٢٧٣	فلسطين
١%	٢٠.٩٦٧	٢%	١٦.٨٣٤	لبنان
٠%	١٥.٦٠٣	٢%	١٣.٦٩٧	بلدان عربية أخرى

المصدر : الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، الجداول الاحصائية حسب المسح الاسري لعام ١٤١١هـ / ١٩٩١م، الجدول رقم (٢) ، وزارة الداخلية - الادارة العامة للجوازات، البيانات المقدمة مباشرة للمختصين بالخطوة الاستراتيجية للتطوير الحضري لمدينة الرياض.

يتضح من هذا الجدول ان هناك اختلاف جوهري بين توزيع جنسيات الاجانب المقيمين في الرياض. ويتجلى هذا على وجه الخصوص عند مقارنة نسبة المقيمين من العرب (٦٨%) ونسبة المقيمين من غير العرب (٣٢%) وفقا لتقديرات المسح السكاني للهيئة العليا لتطوير الرياض، مع نسبتهم البالغة ٣٩% و ٦١% حسب تقديرات الادارة العامة للجوازات، اذ نجد أنها جذرية على وجه الخصوص. كما أن الفرق في اجمالي عدد المقيمين من غير العرب بين على نحو ملفت للنظر، فحسب احصائيات وزارة الداخلية، يبلغ عددهم ٤.٤ ضعف عددهم حسب تقديرات الهيئة العليا لتطوير الرياض. أما في حالة اعداد المقيمين من جنسيات محددة، فهناك فروق تبعا لحجم اعدادهم. فعلى سبيل المثال نجد أن عدد المقيمين من الهنود ومن بلدان شرق آسيا حسب بيانات وزارة الداخلية يعادل (٩.٦) أو (٥.٢) ضعف عددهم على التوالي حسب تقديرات الهيئة العليا لتطوير الرياض.

البيانات عن رخص الإقامة

تحتفظ وزارة الداخلية أيضا بسجلات احصائية عن رخص الإقامة الصادرة الى الاجانب الوافدين حديثا، ورخص الإقامة التي تم تجديدها، مع تبويب هذه الاحصائيات حسب مناطق الإقامة، والعمالة من الذكور، والعمالة من الاناث، والمرافقين من الذكور، والمرافقين من العوائل. وتغطي البيانات المتوفرة عن ذلك حتى لحظة كتابة هذا التقرير الفترة الممتدة من ١٤٠٧هـ (١٩٨٧/٨٦م) حتى جمادى الاولى ١٤١٦هـ (١٩٩٥م) مع وجود بعض الفترات بدون تغطية.

وتتوفر مثل هذه البيانات على مستوى منطقة الرياض فقط، وليس على مستوى المدينة ذاتها. وتشتمل منطقة الرياض - بالإضافة الى مدينة الرياض - على عدد من المدن الصغيرة، ومن اهمها : الخرج البالغ عدد سكانها (١٥٢.٠٧١ نسمة) والزلفي البالغ عدد سكانها (٤١.٦٦٠ نسمة) والدوامي البالغ عدد سكانها (٣٧.٨٧١ نسمة). وتبين من الاحصاء السكاني أن مدينة الرياض نفسها تشكل ٨١% من اجمالي عدد سكان منطقة الرياض و ٧٨% من عدد السعوديين، و ٨٦% من عدد الاجانب في المنطقة.

من الواضح عموما أن رخص الإقامة تسري لمدة سنتين، وبعد انتهائها ينبغي تجديدها اذا أراد الاجنبي الاستمرار في الإقامة نظاميا في المملكة. ومن هنا، اذا قمنا بتجميع البيانات عن اعداد رخص الإقامة الصادرة حديثا وتلك المجددة في أية سنتين، نحصل على العدد التقديري للاجانب الذين يقيمون نظاميا في نهاية تلك الفترة.

وبتطبيق هذه الطريقة على احصائيات وزارة الداخلية لمنطقة الرياض، يمكننا معرفة ان عدد رخص الإقامة سواء الصادرة حديثا أو تلك المجددة في منطقة الرياض يبلغ حوالي (١.٢٤٤.٢٤٧) رخصة إقامة في عامي ١٤١٢هـ و ١٤١٣هـ. وهذا الرقم يتفق تماما مع عدد الاجانب المسجلين في المنطقة (١.١٢٩.٠٨٥ نسمة) وفقا للاحصاء السكاني لعام ١٤١٣هـ، مع مراعاة ان الاحصاء السكاني أجري في أوائل هذا العام (١٤١٣/٤/١هـ)، وافترض حدوث مزيد من الهجرة خلال بقية السنة.

م-٢-٤ التقديرات "القصوى" و "الدنيا" لعدد السكان

بفرض أن نتائج المسح السكاني للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في عام ١٤١١هـ (بعد تعديلها وتحديثها وفقاً لمعطيات عام ١٤١٣هـ) تمثل الحد الأدنى لرقم الأساس لعدد السكان (Low Benchmark)، وأن التعداد السكاني في عام ١٤١٣هـ يمثل الحد الأقصى لرقم الأساس لعدد السكان (High Benchmark)، نستنتج من هذه المعطيات الحديثة والفرضيات الموضحة أعلاه، أن تقديرات السكان المقيمين نظاماً في الرياض تقع ضمن الحدود المبينة أدناه، في نهاية عام ١٤١٦هـ (مايو ١٩٩٦م). ومع مراعاة خاصية عدم التحقق من هذه البيانات، فقد تم تقريب هذه التقديرات إلى أقرب (٥٠.٠٠٠) نسمة.

الجدول م ٢ - ٣

العدد التقديري للسكان السعوديين والاجانب بالرياض - رقم الأساس والعدد عام ١٤١٦هـ

البيان	أرقام الأساس	الزيادة في رقم الأساس حتى نهاية عام ١٤١٦هـ	معدل النمو السنوي	العدد التقديري في نهاية عام ١٤١٦هـ
السعوديون	الحد الأدنى ١.٥٥٤.٠٠٠ الحد الأقصى ١.٨٢٦.٣٧٣ في (١/٤/١٤١٣هـ)	المواليد : ٢٠٣.٠٠٠ ناقصا الوفيات : ١٢.٠٠٠ زائدا الهجرة : ٢٠٢.٠٠٠ الاجمالي الصافي : ٣٩٣.٠٠٠	٥٤.٠٠٠ ٣.٢٠٠ ٥٤.٠٠٠ ١٠٥.٠٠٠	الحد الأدنى ١.٩٥٠.٠٠٠ الحد الأقصى ٢.٢٠٠.٠٠٠
الاجانب	١.٦٩٤.٥٥٣ (في نهاية عام ١٤١٥هـ)	المواليد ١٦.٠٠٠ ناقصا الوفيات ١.٠٠٠ صافي الهجرة - ٢٠.٠٠٠ الاجمالي - ٥.٠٠٠	١٦.٠٠٠ ١.٠٠٠ - ٢٠.٠٠٠ - ٥.٠٠٠	١.٧٠٠.٠٠٠
الاجمالي	الحد الأدنى ٢.٥٤٣.٠٠٠ الحد الأقصى ٢.٨١٤.٩٤٨ في (١/٤/١٤١٣هـ)	١.١٠٠.٠٠٠	٢٩٥.٠٠٠	الحد الأدنى ٣.٦٥٠.٠٠٠ الحد الأقصى ٣.٩٠٠.٠٠٠
العمود	(١)	(٢)	(٣)	(٤)

المصادر : العمود (١) - أرقام الأساس لعدد السعوديين حسب المسح السكاني للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض لعام ١٤١١هـ (بعد تسويتها وتحديثها) وإحصائيات التعداد السكاني لعام ١٤١٣هـ : عدد الاجانب حسب البيانات التي قدمتها الادارة العامة للجوازات مباشرة الى استراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض. العمود (٢) : حسب المصادر الموضحة في سياق النص الرئيسي. العمود (٣) : ناتج قسمة العمود (٢) على ٣.٧٥ بالنسبة للسعوديين أو = العمود (٢) بالنسبة للاجانب. العمود (٤) = العمود (١) زائدا اجمالي الخانة (٢).

م-٢-٥ التقديرات القصوى والدنيا لعدد السكان في المستقبل

إذا أخذنا التقديرات القصوى والدنيا لعدد السكان السعوديين في نهاية عام ١٤١٦هـ بعين الاعتبار، مع تطبيق الاساليب الاحصائية لتقدير عدد السكان حسبما هو موضح في الفصل ١٣-٢ في سياق هذا التقرير، نجد أن تقديرات عدد السكان في المستقبل ستكون على النحو المبين في الجدول التالي.

الجدول م ٢-٤

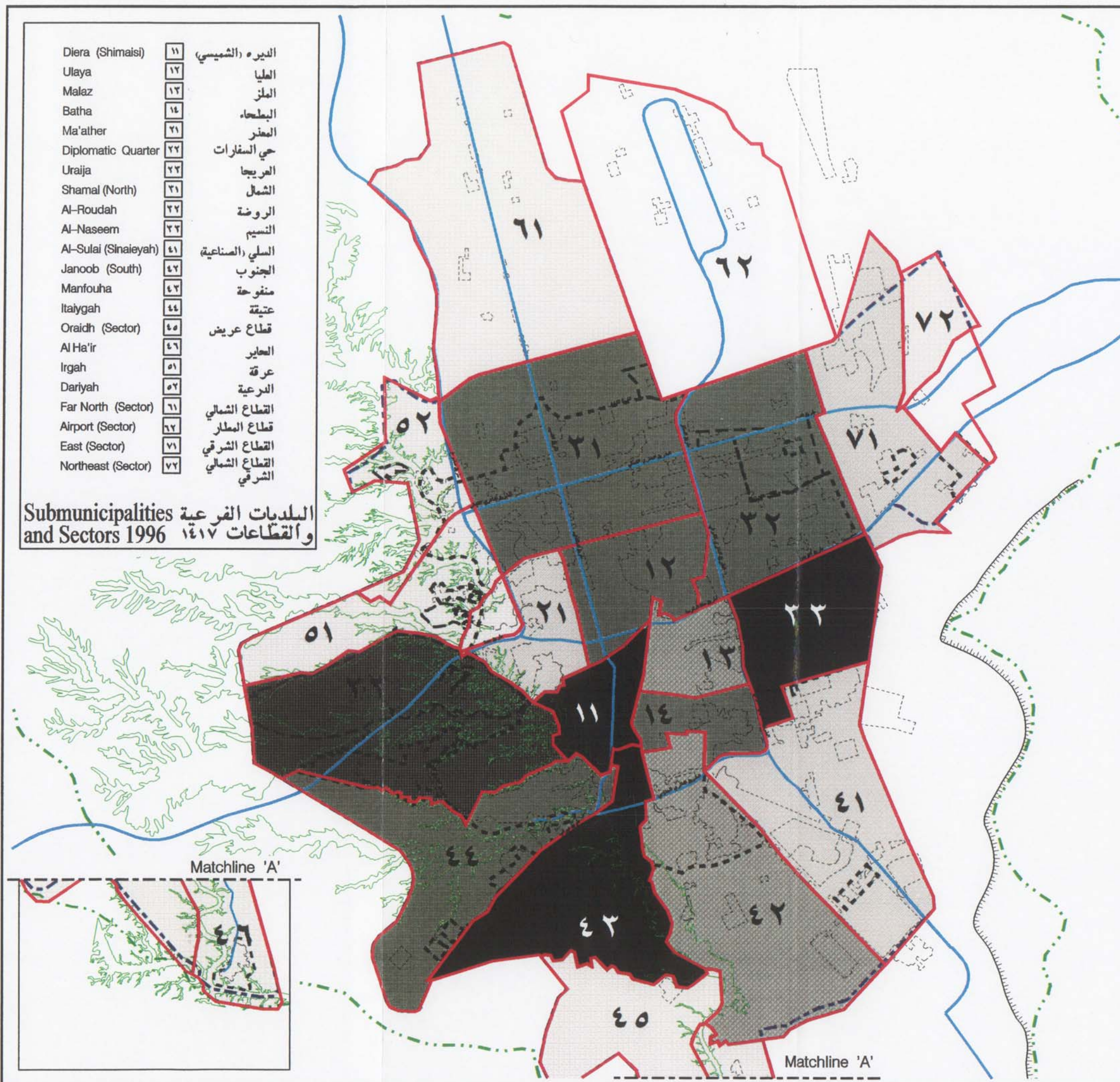
التقديرات القصوى والدنيا لعدد السكان السعوديين في الرياض في المستقبل
في الفترة من ١٤١٦ - ١٤٣٦هـ (بالآلاف)

السنة	الحد الأدنى	الحد الأقصى	الحد الأدنى	الحد الأقصى	الوفيات	الهجرة	
١٤١٦هـ	١٩٥٠	٢٢٠٠					
١٤١٧هـ	٢٠٥٨	٢٣١٥	٦٠	٦٨	٧	٧	٥٤
١٤١٨هـ	٢١٦٩	٢٤٣٣	٦٤	٧٢	٧	٨	٥٤
١٤١٩هـ	٢٢٨٢	٢٥٥٤	٦٧	٧٥	٧	٨	٥٤
١٤٢٠هـ	٢٣٩٩	٢٦٧٨	٧١	٧٩	٨	٩	٥٤
١٤٢١هـ	٢٥٢٠	٢٨٠٦	٧٤	٨٣	٨	٩	٥٤
١٤٢٢هـ	٢٦٤٣	٢٩٣٨	٧٨	٨٧	٩	١٠	٥٤
١٤٢٣هـ	٢٧٧٠	٣٠٣٧	٨٢	٩١	٩	١٠	٥٤
١٤٢٤هـ	٢٩٠١	٣٢١١	٨٦	٩٥	٩	١٠	٥٤
١٤٢٥هـ	٣٠٣٥	٣٣٥٤	٩٠	١٠٠	١٠	١١	٥٤
١٤٢٦هـ	٣١٧٢	٣٥٠١	٩٤	١٠٤	١٠	١١	٥٤
١٤٢٧هـ	٣٣١٤	٣٦٥١	٩٨	١٠٩	١١	١٢	٥٤
١٤٢٨هـ	٣٤٥٩	٣٨٠٦	١٠٣	١١٣	١١	١٢	٥٤
١٤٢٩هـ	٣٦٠٩	٣٩٦٥	١٠٧	١١٨	١٢	١٣	٥٤
١٤٣٠هـ	٣٧٦٣	٤١٢٩	١١٢	١٢٣	١٢	١٣	٥٤
١٤٣١هـ	٣٩٢٠	٤٢٩٧	١١٧	١٢٨	١٣	١٤	٥٤
١٤٣٢هـ	٤٠٨٣	٤٤٦٩	١٢٢	١٣٣	١٣	١٥	٥٤
١٤٣٣هـ	٤٢٤٩	٤٦٤٦	١٢٧	١٣٩	١٤	١٥	٥٤
١٤٣٤هـ	٤٤٢١	٤٨٢٩	١٣٢	١٤٤	١٤	١٦	٥٤
١٤٣٥هـ	٤٥٩٧	٥٠١٦	١٣٧	١٥٠	١٥	١٦	٥٤
١٤٣٦هـ	٤٧٧٧	٥٢٠٨	١٤٢	١٥٥	١٦	١٧	٥٤
العمود	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)

المصدر : كافة بيانات الأعمدة حسب تقديرات استراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض. قيمة كل خانة في العمود (١) = قيمة الخانة السابقة من العمود (١) زائدا قيمة نفس الخانة من العمود (٣) زائدا قيمة نفس الخانة من العمود (٥) زائدا قيمة نفس الخانة من العمود (٧). قيمة كل خانة في العمود (٢) = قيمة الخانة السابقة من العمود (٢) زائدا قيمة نفس الخانة من العمود (٤) ناقصا قيمة نفس الخانة من العمود (٦) زائدا قيمة نفس الخانة من العمود (٧).
العمود (٣) = العمود (١) × ٠.٠٠٣١ . العمود (٤) = العمود (٢) × ٠.٠٠٣١ . العمود (٥) = العمود (١) × ٠.٠٠٣٤ . العمود (٦) = العمود (٢) × ٠.٠٠٣٤ . العمود (٧) = قيمة افتراضية ثابتة.

الملحق رقم (٣) م ٣-٠. التوقعات السكانية الاولى لمركز المشاريع والتخطيط ١٤١٧هـ (١٩٩٦)						
	الاجمالي	غير محلي	محلي	محلي + غير محلي		
١٣٨٩٥٠٠	١٣٨٩٥٠٠			١٣٨٩٥٠٠	١٤٠٦	١٩٨٦
	١٥١١٧٧٦			١٥١١٧٧٦	١٤٠٧	
%٨.٨٠	١٦٤٤٨١٢			١٦٤٤٨١٢	١٤٠٨	
	١٧٨٩٥٥٦			١٧٨٩٥٥٦	١٤٠٩	
١٩٤٤٦٠٠	١٩٤٧٠٣٧			١٩٤٧٠٣٧	١٤١٠	١٩٩٠
	*٢١١٠٥٨٨			٢١١٠٥٨٨	١٤١١	
	٢٢٨٧٨٧٧			٢٢٨٧٨٧٧	١٤١٢	
%٨.٤٠	٢٤٨٠٠٥٩			٢٤٨٠٠٥٩	١٤١٣	
	٢٦٨٨٣٨٤			٢٦٨٨٣٨٤	١٤١٤	
٢٩١٧٦٠٠	٢٩١٤٢٠٨			٢٩١٤٢٠٨	١٤١٥	١٩٩٥
	٣١٢٥٤٨٨			٣١٢٥٤٨٨	١٤١٦	
	٣٣٥٢٠٨٦			٣٣٥٢٠٨٦	١٤١٧	
%٧.٢٥	٣٥٩٥١١٢			٣٥٩٥١١٢	١٤١٨	
	٣٨٥٥٧٥٨			٣٨٥٥٧٥٨	١٤١٩	
٤١٣١٢٠٠	٤١٣٥٣٠٠			٤١٣٥٣٠٠	١٤٢٠	٢٠٠٠
	٤٤١٢٣٦٥			٤٤١٢٣٦٥	١٤٢١	
	٤٧٠٧٩٩٤			٤٧٠٧٩٩٤	١٤٢٢	
	٥٠٢٣٤٢٩			٥٠٢٣٤٢٩	١٤٢٣	
%٦.٧٠	٥٣٥٩٩٩٩			٥٣٥٩٩٩٩	١٤٢٤	
٥٧٢٠١٠٠	٥٧٢٠١٠٠	٢٠٠٠٠٠٠	٣٧٢٠١٠٠		١٤٢٥	٢٠٠٥
%٥.٤٠	٥٩٢٠٩٨٥	٢٠٠٠٠٠٠	٣٩٢٠٩٨٥		١٤٢٦	
	٦١٣٢٧١٩	٢٠٠٠٠٠٠	٤١٣٢٧١٩		١٤٢٧	
	٦٣٥٥٨٨٥	٢٠٠٠٠٠٠	٤٣٥٥٨٨٥		١٤٢٨	
	٦٥٩١١٠٣	٢٠٠٠٠٠٠	٤٥٩١١٠٣		١٤٢٩	
٦٨٣٩٠٠٠	٦٨٣٩٠٢٣	٢٠٠٠٠٠٠	٤٨٣٩٠٢٣		١٤٣٠	٢٠١٠
%%٤.٤٠	٧٠٥١٩٤٠	٢٠٠٠٠٠٠	٥٠٥١٩٤٠		١٤٣١	
	٧٢٧٤٢٢٥	٢٠٠٠٠٠٠	٥٢٧٤٢٢٥		١٤٣٢	
	٧٥٠٦٢٩١	٢٠٠٠٠٠٠	٥٥٠٦٢٩١		١٤٣٣	
	٧٧٤٨٥٦٨	٢٠٠٠٠٠٠	٥٧٤٨٥٦٨		١٤٣٤	
٨٠٠١٥٠٠	٨٠٠١٥٠٥	٢٠٠٠٠٠٠	٦٠٠١٥٠٥		١٤٣٥	٢٠١٥
%٣.٣٠	٨١٩٩٥٥٥	٢٠٠٠٠٠٠	٦١٩٩٥٥٥		١٤٣٦	
	٨٤٠٤١٤٠	٢٠٠٠٠٠٠	٦٤٠٤١٤٠		١٤٣٧	
	٨٦١٥٤٧٦	٢٠٠٠٠٠٠	٦٦١٥٤٧٦		١٤٣٨	
	٨٨٣٣٧٨٧	٢٠٠٠٠٠٠	٦٨٣٣٧٨٧		١٤٣٩	
٩٠٥٩٣٠٠	٩٠٥٩٣٠٢	٢٠٠٠٠٠٠	٧٠٥٩٣٠٢		١٤٤٠	٢٠٢٠
٣.٣٠	٩٢٩٢٢٥٩	٢٠٠٠٠٠٠	٧٢٩٢٢٥٩		١٤٤١	
	٩٥٣٢٩٠٤	٢٠٠٠٠٠٠	٧٥٣٢٩٠٤		١٤٤٢	
	٩٧٨١٤٨٩	٢٠٠٠٠٠٠	٧٧٨١٤٨٩		١٤٤٣	
	١٠٠٣٨٢٧٩	٢٠٠٠٠٠٠	٨٠٣٨٢٧٩		١٤٤٤	
١٠٣٠٣٥٠٠	١٠٣٠٣٥٤٢	٢٠٠٠٠٠٠	٨٣٠٣٥٤٢		١٤٤٥	٢٠٢٥

المصدر : مركز المشاريع والتخطيط، الابحاث



الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
HIGH COMMISSION FOR THE DEVELOPMENT
OF ARRIYADH

المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض
Metropolitan Development Strategy for Arriyadh (MEDSTAR)

التوزيع السكاني حسب
البلديات الفرعية بمدينة الرياض ١٤١٧
Spatial Distribution of Household Population by Submunicipality, Arriyadh, 1417 (1996)

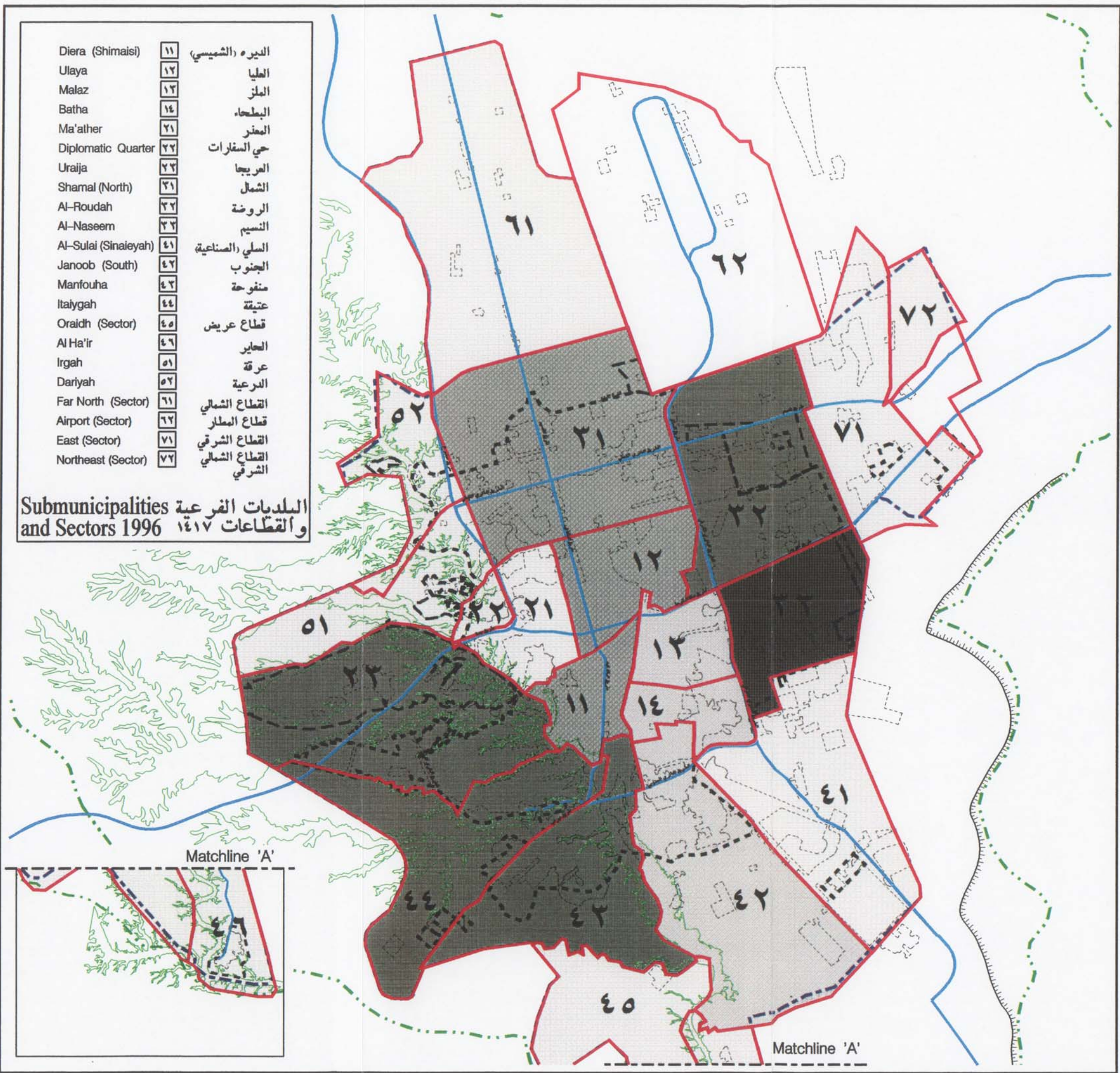
Household Population	
0 - 60,000	السكان من ٠ - ٦٠,٠٠٠
60,000 - 120,000	من ٦٠,٠٠٠ الى ١٢٠,٠٠٠
120,000 - 180,000	من ١٢٠,٠٠٠ الى ١٨٠,٠٠٠
180,000 - 240,000	من ١٨٠,٠٠٠ الى ٢٤٠,٠٠٠
240,000 - 300,000	من ٢٤٠,٠٠٠ الى ٣٠٠,٠٠٠
300,000 - 360,000	من ٣٠٠,٠٠٠ الى ٣٦٠,٠٠٠
No Data.	لا تتوفر معلومات
Urban Limits Phase I	التنطاق العمراني للمرحلة الاولى
Part 1 of Urban Limits Phase II	الجزء الاول من التنطاق العمراني للمرحلة الثانية
Urban Limits Phase II	التنطاق العمراني للمرحلة الثانية
Urban Environs Limits.	حضور حماية التنمية



Data Source: مصدر المعلومات: ADA Household Survey مركز المشاريع والتخطيط
التاريخ: ١٩٩٦
ادارة البحوث والدراسات

Output through Urban Intelligence Service Network
Date: Jan. 06, 1998 Filename: M10104

الشكل ٤ - Figure 4



KINGDOM OF SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
HIGH COMMISSION FOR THE DEVELOPMENT OF ARRIYADH

المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض
Metropolitan Development Strategy for Arriyadh (MEDSTAR)

Spatial Distribution of Saudi Population by Submunicipality, Arriyadh, 1417 (1996)
التوزيع المكاني للسكان السعوديين بالرياض بحسب البلدية الفرعية عام ١٤١٧ (١٩٩٦)

Saudi Population	السكان السعوديون
0 - 60,000	٠ - ٦٠,٠٠٠
60,000 - 120,000	٦٠,٠٠٠ - ١٢٠,٠٠٠
120,000 - 180,000	١٢٠,٠٠٠ - ١٨٠,٠٠٠
180,000 - 240,000	١٨٠,٠٠٠ - ٢٤٠,٠٠٠
240,000 - 300,000	٢٤٠,٠٠٠ - ٣٠٠,٠٠٠
300,000 - 360,000	٣٠٠,٠٠٠ - ٣٦٠,٠٠٠
No Data.	لا تتوفر معلومات
Urban Limits Phase I	النطاق العمراني للمرحلة الأولى
Part 1 of Urban Limits Phase II	الجزء الأول من النطاق العمراني للمرحلة الثانية
Urban Limits Phase II	النطاق العمراني للمرحلة الثانية
Urban Environs Limits.	خضوع حماية التنمية

km 10 5 2 1 0

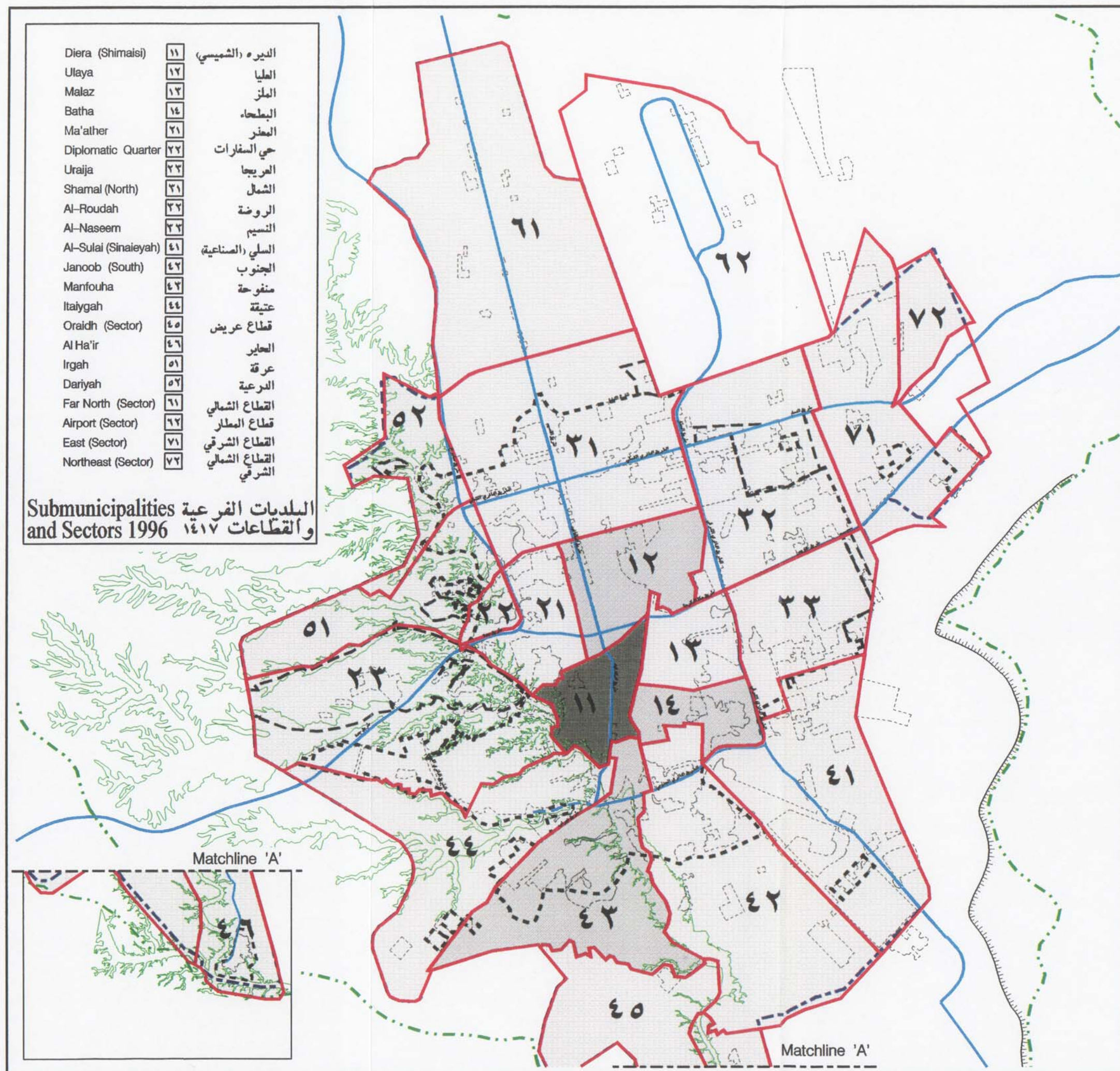
شمال
مكة

Data Source: مصدر المعلومات: ADA Household Survey مركز المباحث والتخطيط
1996
إدارة البحوث والدراسات

Date: التاريخ: 1998

Output through Urban Intelligence Service Network
Date: Jan. 07, 1998
Filename: M10105

الشكل ٥ - Figure 5



الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
HIGH COMMISSION FOR THE DEVELOPMENT
OF ARRIYADH

المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض
Metropolitan Development Strategy for Arriyadh (MEDSTAR)

Spatial Distribution
of Foreign Population
by Submunicipality,
Arriyadh, 1417 (1996)

التوزيع المكاني
للسكان الاجانب بالرياض
بحسب البلدية الفرعية
عام ١٤١٧ (١٩٩٦)

Foreign Population	السكان الاجانب
0 - 60,000	السكان من ٠ - ٦٠٠٠٠
60,000 - 120,000	من ٦٠٠٠٠ الى ١٢٠٠٠٠
120,000 - 180,000	من ١٢٠٠٠٠ الى ١٨٠٠٠٠
180,000 - 240,000	من ١٨٠٠٠٠ الى ٢٤٠٠٠٠
240,000 - 300,000	من ٢٤٠٠٠٠ الى ٣٠٠٠٠٠
300,000 - 360,000	من ٣٠٠٠٠٠ الى ٣٦٠٠٠٠
No Data	لا تتوفر معلومات
Urban Limits Phase I	النطاق العمراني للمرحلة الاولى
Part 1 of Urban Limits Phase II	الجزء الاول من النطاق العمراني للمرحلة الثانية
Urban Limits Phase II	النطاق العمراني للمرحلة الثانية
Urban Environs Limits	حدود حماية التنمية



Data Source: مصدر المعلومات: ADA Household Survey مركز المشاريع والتخطيط
التاريخ: ١٩٩٦
ادارة البحوث والدراسات

Output through Urban Intelligence Service Network
Date: Dec. 28, 1997 Filename: M10106

الشكل ٦ - ٦ Figure 6